بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 12 August 1985 - Front Page No. 1 - Vol. 8 No. 2449
الاثنين ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥/٨/١٢م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٤٩
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)

ثمن العدد
PRICE LIST

مصدر دبلوماسي أمريكي لـ الشرق الأوسط

مباحثات الملك فهد مع وايتهيد كانت مهمة للغاية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» - من حاسن البنيان:
القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اعلن مصدر دبلوماسي امريكي في الرياض ان لقاء العاهل السعودي الملك فهد بن عبد العزيز مع نائب وزير الخارجية الامريكية جون وايتهيد كان «مهما للغاية»، حيث تم فيه استعراض عدد من القضايا الدولية والعلاقات الثنائية بين المملكة العربية السعودية والولايات المتحدة الامريكية.

وقال المصدر لـ «الشرق الاوسط» ان المسؤول الامريكي قد استمع الى تقييم شامل من العاهل السعودي حول مجمل قضايا العالم وفي مقدمتها الوضع في الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية وتطورات الحرب العراقية الايرانية، وكذلك الوضع في افغانستان، والقمة الامريكية السوفياتية المقبلة في نوفمبر المقبل.

واضاف المصدر الدبلوماسي الامريكي قائلا ان وايتهيد لم يكن يحمل ملفا حول الامور التي ناقشها مع الملك فهد، وانما كانت هناك مواضيع غير محددة تماما، وقد كان يهدف من زيارته الى السعودية، التعرف على الملك فهد والمسؤولين السعوديين «لانه يسعى في جولته للتعرف على الشخصيات الرئيسية».

وقد غادر وايتهيد جدة مساء امس حيث كان في وداعه بالمطار مدير فرع وزارة

(التتمة على الصفحة ٢)

الملك فهد يتسلم اوراق اعتماد سفير بنجلاديش

جدة - واس: تسلم الملك فهد بن عبد العزيز امس اوراق اعتماد سفير جمهورية بنجلاديش السيد هداية احمد سفيرا معتمدا لدى المملكة.

وحضر تسليم اوراق الاعتماد رئيس الديوان الملكي السيد محمد النويصر ورئيس المراسم الملكية السيد احمد عبد الوهاب ووكيل وزارة الخارجية السيد عبد العزيز الثنيان ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير عيسى النويصر وقائد الحرس الملكي الفريق اول عبدالله البصيلي.

الامير عبدالله يستقبل سفير استراليا

● من جهة ثانية استقبل الامير عبدالله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني السعودي امس سفير استراليا لدى المملكة الان براون.

الخرطوم: تقارير مالية في محاكمة إدريس

الخرطوم - مكتب «الشرق الاوسط»:

عادت من جديد صفقة الهليكوبتر تظهر نفسها امام محكمة امن الدولة الخاصة للمتهم بهاء الدين محمد ادريس مستشار الرئيس السابق لشؤون الرئاسة، بعد ان تم الاستجواب فيها في جلسات سابقة. فقد انعقدت امس (الاحد) محكمة امن الدولة برئاسة القاضي محمد عبد الرحيم صباحي واستمعت لثلاثة شهود من بينهم شاهد الاتهام العاشر السيد عثمان السيد، مساعد مدير العلاقات الخارجية ببنك السودان والذي قدم الملف الخاص بالصفقة.

وفي بدء جلسة المحكمة تم الاستماع لشاهد الاتهام الثامن السيدة ليلى ابراهيم والتي افادت تحرياتها بان رجل الاعمال عدنان خاشقجي وخضر الشريف وديفل امين مدير شركة ترايات ومحمد عبد ربه، ان هؤلاء الاشخاص كانت تراهم في مكتب المتهم مرة او ثلاث مرات في السنة. وافادت الشاهدة ان الاتصالات برئيس الجمهورية كان يقوم بترتيبها المتهم. وحول ايضاحات شاهدة الاتهام، لم يقم ممثل هيئة الدفاع باستجوابها.

ثم استمعت المحكمة لشاهد الاتهام التاسع والذي ادلى بنفس معلومات الشاهدة السابقة. ثم استعرض شاهد الاتهام العاشر ملف صفقة طائرات الهليكوبتر الذي يحوي اكثر من اربعين مستندا، استمعت لها المحكمة واحدا بعد الاخر. وفي احد المستندات جاء ان المتهم قد ارسل خطابا لوزارة المالية التي بدورها اخطرت بنك السودان عن مضمون خطاب مفاده ان الرئيس السابق الغى صفقة الطائرات، وعليه يجب عدم الدفع للشركة المصنعة. الا ان بنك السودان قام بتحرير خطاب ضمان للشركة لدى البنك السويسري. وهنا سأل رئيس هيئة الدفاع الشاهد العاشر عن سبب الاستعجال باخطار بنك اليونايتد السويسري برقيا لخصم قيمة الكمبيالات، رغم صدور خطاب من وزير المالية لبنك السودان يوضح فيه ان الرئيس السابق قد الغى الصفقة في ١٩٧٤/١٢/١٤، اضافة لخطاب الوزير بنفس المعنى بتاريخ ١٩٧٤/١٢/١٩. الا ان بنك السودان قام باخطار البنك السويسري في نفس اليوم. واضاف رئيس الاتهام عبد العزيز شدو ان شركة التروم البائعة للطائرات رغم علمها بعدم الدفع لها فقد وافقت على ذلك، الا ان البنك اخطرها لتخصم كمبيالاتها. وقد وافق مندوب بنك السودان وهو شاهد الاتهام العاشر رئيس هيئة الدفاع بان البنك لم يسدد قيمة الطائرات موضوع التهمة، والبالغ ثمنها ثلاثة ملايين وثلثمائة وخمسين الف فرنك سويسري، كما لم تسدد المبلغ المذكور اي جهة حكومية سودانية. وقال ان الشركة لم تطلب سداد المبلغ منذ عام ١٩٧٤ وحتى الان، غير ان الشاهد اوضح ان البنك التجاري الفرنسي قد سدد فواتير شركة التروم البائعة للطائرات دون مطالبة السودان بسداد المبلغ.

ورفعت الجلسة في الثالثة ظهر الامس (الاحد) وتواصل انعقادها صباح اليوم (الاثنين) لتواصل استماعها لبقية الشهود.

الملك فهد يتحدث ونائب وزير الخارجية الامريكي ينصت له ويظهر الى اقصى اليسار السفير الامريكي جون كتلر.

تحليل اخباري خاص بـ الشرق الأوسط

قمة الدار البيضاء تميزت بعقلانية القرارات وليست هي قمة من ربح أو من خسر

الدار البيضاء - «الشرق الاوسط» - من وهيب محمد غراب:

تميز البيان الختامي الذي صدر عن القمة الطارئة التي عقدت في الدار البيضاء بالعقلانية والمنطق، في عرضه وتناوله للقضايا التي تم بحثها اثناء اعمال المؤتمر وكما اشارت «الشرق الاوسط» في تقريرها ان القمة لن تتخذ اية قرارات بشأن تلك القضايا بل «اعادة التأكيد على المواقف التي تم اتخاذها في قمة فاس».

ولا شك ان العراق سيكون اكثر الدول المشاركة رضاء عن البيان الختامي نظرا لما اتخذه المؤتمر من موقف قوي يحمل في دلالاته توجها جديدا لمعالجة الدول العربية لمسألة النزاع العراقي - الايراني، اذ اشار البيان الى ان استمرار ايران في رفضها الاستجابة للوساطة واصرارها على استمرارها في الحرب سيدفع بالدول العربية الى اعادة النظر في علاقاتها مع ايران.

وكان الملك الحسن الثاني واضحا في شرح هذه النقطة، عندما قال اثناء مؤتمره الصحفي الذي عقده مساء ظهر امس الاول ان لهجة التشدد في البيان يعد انذارا قويا لايران اما ما سيتبعه «فهذا ما سيتم بحثه في المستقبل».

ولعل المؤتمر يعد نجاحا بارزا للدول التي سعت ان لا يكون هذا المؤتمر تكريسا للانقسامات العربية، فلقد كان واضحا ان دول الخليج قد عززت من تحركها خلال اعمال المؤتمر لتوفير الجو المناسب لنجاحه بالشكل الذي يعزز وحدة الصف دون تفريقها، ذلك ان المشكلة في تفريق الصف تنحصر في اختلاف اسلوب المعالجة، وتصور كل دولة او بعض الدول المعنية للحل الامثل لقضية الشرق الاوسط.

ومن هنا جاء تأكيد الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بالمملكة العربية السعودية في تعليقه على اعمال المؤتمر على ان «الخلافات بين العرب لم تتطور ابدا الى الفتن اللواقح بل ستزول وتختفي امام التحديات والمخاطر، فنحن متفقون على جميع الغايات وان اختلفنا على بعض الوسائل».

ولقد اثبت المؤتمرون الذين حضروا لقمة الدار البيضاء، ان الغاية من المؤتمر لم تكن لاتخاذ ما يخالف التوجه العربي الجماعي نحو التسوية السلمية في المنطقة، ولعل تأكيد البيان الختامي على تمسك الدول العربية المشاركة بمشروع «فاس» تعد ابرز دليل على ان هناك حرصا على الاجماع العربي في التوجه، وكانت السعادة ستكون اكبر لو شارك المقاطعون لاعماله، وطرحت كل الموضوعات التي تشتد الخلافات العربية حولها على طاولة النقاش، فطرح الموضوع او مناقشته لا يعني بأي شكل من الاشكال تأييده.

ومازالت الدول العربية تواجه تحديات ومخاطر كبيرة فان الواجب عليها وقمة مسؤولياتها ان تتجاوز خلافاتها وتطرح وجهات نظرها على المؤتمرات العربية دون الحرص على المشاركة فيها.

القضايا العربية والمشاكل والخلافات التي بين الدول العربية لا يمكن ان تحل بمقاطعة المؤتمرات واللقاءات العربية لانها هي المواقع المناسبة لحل ما بين العرب من خلافات.

واليوم تتجه الانظار لمعرفة النتائج التي ستحققها لجان المصالحة التي تم تشكيلها للتوفيق بين سوريا والاردن وبين العراق وليبيا وبين ليبيا ومنظمة التحرير الفلسطينية.

الهدف الاكبر

فاذا كان هناك جو من التشاؤم حول امكانية توصل هذه اللجان الى نتائج ايجابية في القريب العاجل، فان الامل يبقى في تجاوب الدول المعنية بهذه الوساطة لكي تتمكن الدول العربية الجمعاء من اعادة توحيد صفوفها والتوجه نحو هدفها الاكبر وهو مواجهة المخاطر التي تواجهها والتقدم نحو العالم بموقف عربي

(التتمة على الصفحة ٢)

رجال المقاومة اللبنانية يقصفون بالصواريخ مواقع إسرائيلية بمرجعيون

بيروت - صيدا - «الشرق الاوسط» - وكالات:

وقعت معركة ضارية فجر امس واستمرت لمدة ساعتين بين جيش التحرير الشعبي في صيدا وبين ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي العميل للعدو الاسرائيلي تسانده قوات اسرائيلية اخرى.

ودارت الاشتباكات بالاسلحة الثقيلة على جبهة عين المير - كفرفالوس، واوضح متحدث باسم جيش التحرير الشعبي ان عددا من ميليشياته تسلل خلف خطوط جيش جنوبي لبنان الذي يقوده العميل اللواء انطوان لحد ودمر سيارة مدرعة بالصواريخ مما فجر القصف المدفعي بين الجانبين.

وعلم من مصدر امني ان ما يسمى بجيش جنوبي لبنان قصف قرى كفر رمان وجرجوع وجرمق انطلاقا من مواقعه في حوش علي طاهر في الليلة قبل الماضية.

واوضح المصدر نفسه أن وحدة اسرائيلية راكبة تضم ميليشيات من جيش جنوبي لبنان اقتحمت امس الاول قرية مجدلون الواقعة على اطراف منطقة ما يسمى بالحزام الامني والتي انشأتها اسرائيل في جنوبي لبنان ونسفت ثلاثة منازل والحقت الاضرار بعدد آخر.

هجوم بالصواريخ

من جهة ثانية، شن رجال المقاومة الوطنية اللبنانية فجر امس هجوما بالصواريخ ضد عدد من المواقع الاسرائيلية قرب بلدة مرجعيون في جنوب لبنان.

وقد تساقطت الصواريخ وهي من نوع «كاتيوشا» حيث مقر قيادة ما يسمى بجيش لبنان الجنوبي المدعوم من العدو الاسرائيلي، وعلى عدد من المواقع الاسرائيلية.

وتكتم الناطق الاسرائيلي عن اذاعة اي انباء تتعلق بالخسائر البشرية والمادية نتيجة للقصف الصاروخي.

المنتخب السعودي يفوز على الجزائري ١/٢

جدة - مكتب الشرق الأوسط:

تأهل المنتخب السعودي للدور نصف النهائي في الدورة العربية السادسة المقامة في المغرب بعد فوزه على المنتخب الجزائري في المباراة التي اقيمت مساء أمس بهدفين مقابل هدف واحد ليتصدر مجموعته بدون هزيمة حيث جمع ٦ نقاط وله خمسة اهداف وعليه هدف واحد حيث فاز على اليمن ٢/صفر ثم الامارات ١/صفر واخيرا الجزائر ١/٢. وقد تملك المنتخب الجزائري معظم فترات الشوط الاول من المباراة وسجل هدفه الوحيد في الدقيقة السابعة من هذا الشوط واستمر اللعب سجالا بين الفريقين حيث انتهى الشوط بتقدم الجزائر بهدف واحد.

وفي الدقيقة السادسة من الشوط الثاني سجل قائد المنتخب السعودي صالح النعيمة هدف التعادل ليعلن سيطرة فريقه على المباراة.

وفي الدقيقة الثلاثين سجل محيسن الجمعان الهدف الثاني بعد كرة رائعة وصلته من ماجد عبد الله وانتهت المباراة بهذه النتيجة التي اهلت المنتخب السعودي لدور الاربعة في البطولة.

مبارك: لم نتصل بأية دولة قبل القمة العربية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكد الرئيس المصري حسني مبارك ان مصر لم تتصل بأية دولة عربية قبل انعقاد مؤتمر القمة العربي الطارئ لطرح عودة مصر لجامعة الدول العربية.

وقال مبارك في تصريحات صحافية خلال جولة له امس (الاحد) في محافظة البحيرة شمال مصر ان لنا كبرياءنا ولمصر كبرياؤها وكرامتها ولا تنحني امام اي شيء على الاطلاق. واضاف انني حرصت على الا اتكلم مع اي زعيم عربي من اصدقائنا حتى لا يفهم اني اطلب منه شيئا.

واستطرد مبارك يقول اما في الجامعة العربية فانني حزين ليس لعدم عضويتي بها ولكن الحزن على الموقف العربي الذي لديه امكانات وطاقات كبيرة ويمكن ان يفعل الكثير.

واكد الرئيس المصري من جهة ثانية بأن مصر لن تعدل عن الشروط التي وضعتها من اجل ايجاد تسوية للخلاف القائم بينها وبين اسرائيل بشأن طابا واصر على ضرورة أن توافق اسرائيل على اللجوء الى تحكيم دولي والى تشكيل لجنة مختصة لتحديد التاريخ الذي من المفروض ان يبدأ فيه هذا الاجراء.

سري وليس للنشر!

● طرفان احدهما عربي والآخر دولي، اشارت تقارير الى تنسيقهما المشترك لاحداث تغيير في احدى الدول العربية الافريقية.

قوات العدو تحاصر مدينة الخليل
فرض حظر التجول تحت الحاح المستوطنين

القدس المحتلة - وكالات الانباء:

فرضت سلطات العدو الاسرائيلي حظر التجول امس على خمسين الف فلسطيني من سكان الخليل غداة اصابة مستوطن اسرائيلي من كريات اربع (خمسة الاف نسمة) وهي اكبر المستوطنات الاسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة بطعنة سكين في ظهره.

فقد هوجم يعقوب ريزر (٤٦ عاما) في وضح النهار في وسط حي الخليل القديم، ولكنه تمكن من حمل الشخصين اللذين هاجماه على الفرار ولم يصب الا بجراح سطحية، ورغم ذلك وصف اليمين الاسرائيلي المتطرف الحادث بانه اعتداء «خطير».

ومنذ اسبوعين هاجم مجهولون حافلة اسرائيلية صغيرة بالاسلحة الاتوماتيكية بالقرب من الخليل ولم يسفر هذا الحادث عن سقوط ضحايا.

ويؤكد الحاخام اليعازر فالدمان احد الزعماء الروحيين لحركة «جوش امونيم» الدينية المتطرفة التي تطالب بضم الاراضي العربية المحتلة «انه ما من يوم يمر على المنطقة الا ويقع فيه حادث اعتداء. فمنذ ان جمدت الحكومة برنامج تجديد الحي اليهودي القديم في قلب الخليل يصعد سكان المدينة العرب استفزازاتهم وسبابهم وتهديداتهم لنا».

في حين يقول ابراهام بن يوسف «وهو مستوطن من كريات اربع» ان الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة عن هذا الموقف «ويرفع المستوطن قميصا ملطخا بدم صديق له» كان مسالما ويعمل حدادا وهوجم اثناء ذهابه للصلاة على قبر الاجداد.

ويرى الياكيم هايتزني احد مسؤولي حركة «جوش امونيم» ان الحكومة الاسرائيلية هي المسؤولة عن تصعيد ما اسماه «بالعنف العربي» بقبولها في يد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» في ٢٠ مايو (ايار) الماضي.

وقد بادرت بلدية كريات اربع التي شكلت اخيرا بتأييد من الحاخام الارهابي مائير كاهانا زعيم حركة «كاخ» العنصرية المعادية للعرب بعقد اجتماع عاجل في الليلة قبل الماضية على اثر وقوع حادث الخليل وذكرت في قراراتها ان تساهل وزارة الدفاع وتهاونها في مجال الامن في الاراضي المحتلة بالاضافة الى التجميد الجزئي لبرنامج بناء المستوطنات اليهودية، لهما صلة مباشرة بموجة الاعتداءات الاخيرة التي يتعرض لها المدنيون الاسرائيليون».

وتشاركه في الرأي جيئولا كوهين النائبة عن حزب «تحيا» اليميني المتطرف ولها خمسة مقاعد في الكنيست، فقد ايدت انتهاج سياسة متشددة في مكافحة ما اسمته الارهاب مثل طرد المناضلين الفلسطينيين وحبسهم حبسا اداريا.

كما اجتمع مجلس المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية المحتلة في جلسة طارئة امس ودعا وزراء كتلة ليكود «الى اسماع صوتهم لاستئناف برنامج الحي اليهودي القديم في الخليل باسرع وقت ممكن رغم تحفظ حزب العمل في هذا الشأن».

وقد تدخل المستوطنون من سكان كريات اربع بانفسهم مساء امس الاول لحمل سكان مدينة الخليل على احترام حظر التجول بالقوة مما يعطي فكرة عن مدى اصرارهم في التصدي للعرب، فعنفوا بعض المارة الذين تأخروا في العودة الى منازلهم قبل سريان حظر التجول والقوا الحجارة على حافلة فلسطينية.

وتجمع المستوطنون من كريات اربع في قلب الخليل في ميدان «اهارون جروس» اسم لمستوطن اسرائيلي لقي مصرعه بطعنات سكين منذ اكثر من عامين في الخليل واعلنوا عزمهم على «الاخذ بزمام المبادرة لسد اوجه القصور في اداء الجيش».

سرقة دبلوماسي مصري في اسرائيل!

تل أبيب - أ.ف.ب: ذكرت وكالة الانباء الاسرائيلية (عتيم) امس ان حنا دوس الملحق بالسفارة المصرية في تل ابيب تعرض لحادث سرقة في تل ابيب.

وذكرت السفارة المصرية في تل ابيب التي اكدت النبأ ان مجهولا فتح باب سيارة الملحق المصري وهو مشغول بايقافها بالقرب من السوق المفتوحة في تل ابيب وسرق حقيبة صغيرة كان بها ثلاثة الاف دولار ومائة الف شاقل (٦٦ دولارا تقريبا).



الامير سلطان يتبرع لتطوير الجهاز الطبي بمستشفى القوات المسلحة

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حاتم ادريس:

تلقى مستشفى القوات المسلحة بجدة تبرعا سخيا من الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام من أجل تطوير وتنمية القدرات الطبية في المستشفى.

وصرح الدكتور عبد الحميد ابو السعود مدير المستشفى بأن المبلغ المخصص لمساعدة قسم جراحة العظام قد بلغ نصف مليون ريال، حيث انتدب الدكتور الياس رحمي رئيس قسم جراحة العظام الى فرنسا لشراء عدد من الاجهزة الحديثة التي تحتاجها المستشفى لزيادة استعداداتها لمواجهة الحالات المستعصية التي تواجهها احيانا خاصة من الحوادث المرورية. كما تقرر جلب عدد من القطع البلاستيكية لاعضاء جسم الانسان كالمفاصل والاصابع وركبة الساق.

واوضح مدير المستشفى ان هذا التبرع يعتبر دعما سخيا يسجل للامير سلطان بن عبد العزيز ضمن أعماله الخيرة التي لا تنقطع ودفعة قوية تحتاجها المستشفى كباقي مستشفيات العالم الكبرى التي تعتمد دائما على التبرعات والهبات من مرضاهم ومن ذوي القدرة على العطاء.

واكد ان ادارة المستشفى ستحاول دائما ان تحافظ على مستوى اداء خدماتها بشكل مرضي حتى لا يقل عن ٨٠ ـ ٩٠٪ بالنسبة لمستشفيات المملكة.

مطالبة المواطنين السعوديين بحمل هوياتهم وهويات مكفوليهم اثناء تنقلاتهم

الرياض ـ واس: دعت وزارة الداخليه السعوديه جميع المواطنين الى حمل ما يثبت هوياتهم وهويات مكفوليهم عند تنقلهم بين مدن المملكة العربية السعودية.

كما اهابت الوزارة في اعلان بهذا الشأن بالمواطنين الى ضرورة حصولهم على تصاريح بالحج لمكفوليهم عند رغبتهم في اصطحابهم معهم لاداء فريضة الحج.

وفيما يلي نص الاعلان:

لاحظت المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية اصطحاب بعض المواطنين السعوديين لمكفوليهم من خدم وسائقين وعمال دون ان يحملوا وثائق تثبت هويتهم عند تنقلهم بين مدن المملكة، لذا فان المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية تهيب بجميع الاخوة المواطنين بضرورة حملهم ما يثبت هويتهم وهوية مكفوليهم من خدم وسائقين وعمال عند تنقلهم بين مدن المملكة.

اما في خلال موسم الحج بصورة خاصة، فانه يتعين عليهم بالاضافة الى ضرورة حملهم لما يثبت شخصيتهم وهوية مكفوليهم الحصول لمكفوليهم من ادارات الجوازات على تصاريح بالحج عند رغبتهم في اصطحابهم معهم لاداء فريضة الحج.

وان المديرية العامة للجوازات بوزارة الداخلية اذ تنبه المواطنين الكرام الى ذلك وتوضح للجميع ان الاجراءات النظامية تستدعي ضرورة ابراز الهوية «حفيظة نفوس». والاقامة والجوازات، ومن يخالف ذلك سيكون عرضة لتطبيق النظام بحقه.

والله ولي التوفيق.

الصوراني: المؤتمر الدولي ضمانة اساسية للفلسطينيين

ابوظبي ـ كونا: قال الناطق الرسمي باسم اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد جمال الصوراني في حديث صحافي نشر امس انه لا بد من عقد مؤتمر دولي لمناقشة القضية الفلسطينية تحضره القوتان العظميان.

وافاد في حديث مع صحيفة «الاتحاد» الظبيانية ان عقد المؤتمر الدولي يعتبر ضمانة للفلسطينيين على ان تحضره اطراف النزاع وفي مقدمتها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

واشار الى ان منظمة التحرير تريد من الحوار مع الولايات المتحدة ان تعترف بان الشعب الفلسطيني شعب كباقي الشعوب له جميع الحقوق التي نص عليها ميثاق الامم المتحدة وفي مقدمتها حق تقرير المصير وانشاء الدولة، وان يتمتع بما يتمتع به باقي الشعوب فاذا ما اعترفت الولايات المتحدة بالشعب الفلسطيني، فلا بد ان تعترف بمن يمثل الشعب الفلسطيني وهي منظمة التحرير الفلسطينية.

شجون عربية

تسليم نميري

يبدو ان الطلب الرسمي الذي تقدمت به السودان الى مصر حول ضرورة تسليم الرئيس السوداني المخلوع جعفر نميري سوف يكون موضع اخذ ورد بين القاهرة والخرطوم.

وكان واضحا من تصريح الدكتور الجزولي دفع الله رئيس وزراء السودان حول هذا الموضوع ان بلاده تعتبر هذه القضية، قضية جوهرية يصعب التفاوض او التنازل حولها.

وقال الدكتور الجزولي: «نعتقد انه لا يمكن تشبيه نميري بلاجيء سياسي»، وهذا يعني ان الجانب السوداني يرد على وجهة النظر المصرية بأن وجود نميري في مصر هو وجود قائم على اعتبارات انسانية واخلاقية وانه يعامل مثله مثل ٥٠٠٠ لاجيء سياسي من كل دول العالم يعيشون على أرض مصر.

وتؤكد معلومات القاهرة ان الرئيس المصري حسني مبارك قد اكد للفريق اول سوار الذهب عند لقائهما الاول الذي تم في اديس ابابا حديثا ان الرئيس السوداني يعيش في مصر كلاجيء سياسي ولا يقوم بأي نشاط رسمي ضد نظام الحكم الحالي في السودان.

ووجهة النظر السودانية المتأثرة بحركة الاحزاب والنقابات المهنية حول هذه القضية تعتمد على العناصر الثلاثة التالية:

اولا: ان الرئيس السوداني السابق تؤكد عليه من الناحية القانونية ادانات واضحة وجسيمة وانه لابد ان يمثل امام القضاء السوداني حتى يتم حسمها.

ثانيا: ان مصر بما لها من روابط تاريخية وجغرافية وعاطفية مع السودان لا يجب ان تحمي رجلا مدانا من شعبه الذي يؤمن بأنه شعب شقيق للشعب المصري.

ثالثا: انه لا توجد شخصية رسمية سودانية، او قوى نقابية او حتى رجل واحد في الشارع السوداني يستطيع اليوم ان يلفظ بعبارة واحدة تطالب ببقاء النميري خارج السودان او توافق على عدم محاكمته.

من ناحية اخرى تركز وجهة النظر المصرية على ان القاهرة لا ترى الموضوع من ناحيته السياسية، ولكن من اعتبار اخلاقي وانساني، وان القاهرة تاريخيا لم تسلم لاجئا سياسيا وافقت على اقامته على ارضها.

ويبقى السؤال، هل هذا النوع من القضية يحتمل اي نوع من «الحلول الوسط» مثل سفر الرئيس نميري الى دولة اخرى غير مصر؟

عماد الدين أديب

الرئيس اليمني وعرفات يشهدان حفل اختتام معسكر برج البراجنة

صنعاء ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

قال السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ان مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي انعقد اخيرا في الدار البيضاء كان اعلانا صارخا بان «الاعداء لن يستطيعوا ان يستبيحوا الدم الفلسطيني».

واضاف قائلا بان القمة الطارئة التي جاءت بعد المعارك الطاحنة في عين الحلوة والمية ومية وبرج البراجنة وصبرا وشاتيلا قد اكدت للذين يحاولون ان يجروا الامة العربية من رأسها الى الفتنة لاكمال المؤامرة التي بدأها شارون بان الامة العربية تقف من جديد متماسكة ضد كل المؤامرات.

وكان السيد عرفات يتحدث يوم امس في صنعاء خلال المهرجان الذي حضره العقيد علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية واقيم بمناسبة انهاء معسكر برج البراجنة للأشبال والزهرات الفلسطينيين الذي كان بدأ في صنعاء في العاشر من يوليو (تموز) الماضي، وشارك فيه ثلاثة آلاف شبل وزهرة من الفلسطينيين الذين حضروا من تسع دول عربية كما شارك معهم خمسمائة شبل وزهرة من اليمن.

وكان المهرجان الختامي قد انعقد ظهر يوم امس بمدينة الثورة وجرى خلاله عرض عام من قبل الاشبال والزهرات وشاركته نماذج من قوات الثورة الفلسطينية بمعسكر صبرا الفلسطيني بصنعاء شمل مسيرات وتدريبات نموذجية للاشبال والزهرات على حمل الاسلحة وفكها واعادة تركيبها وعلى حركات رياضية وعسكرية.

كما حضر المهرجان ايضا رئيس الحكومة اليمنية السيد عبد العزيز عبد الغني وعدد من اعضاء المجلسين الاستشاري والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي المعتمدين في اليمن. وفرق من القوات المسلحة اليمنية وقوات الثورة الفلسطينية.

وقد القى احد الاشبال كلمة المهرجان، ثم القى السيد احمد محمد لقمان وزير البلديات والاسكان كلمة باسم الحكومة اليمنية رحب فيها بالسيد عرفات والرئيس اليمني، واكد على ان مثل هذا المعسكر الذي يقام في صنعاء، انما هو دليل على تلاحم الثورتين اليمنية والفلسطينية.

ثم قدم قائد المعسكر مع زهرة من الزهرات الفلسطينية درع المعسكر للرئيس علي عبدالله صالح السيد عرفات.

مجلس الوزراء الكويتي يطلع على قرارات القمة الطارئة

الكويت ـ كونا: عقد مجلس الوزراء الكويتي جلسته العادية امس برئاسة ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

وصرح وزير الصحة ووزير التخطيط ووزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء بالنيابة الدكتور عبد الرحمن العوضي بان المجلس استهل اجتماعه باستعراض الشؤون السياسية العربية والدولية والوضع العربي الراهن وتطوراته وردود الفعل على اثر انتهاء مؤتمر القمة العربي الطارىء الذي عقد في الدار البيضاء.

كما اخذ المجلس علما بمضمون التقارير السياسية والبرقيات التي وردت من سفارات الكويت في الخارج.

واحاط الشيخ صباح الاحمد الجابر نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية ورئيس وفد دولة الكويت الى مؤتمر القمة الطارىء في الدار البيضاء المجلس علما بنتائج اجتماعات مؤتمر القمة العربي الطارىء وبالاجتماعات الثنائية التي اجراها مع عدد من رؤساء الوفود العربية وبالجو الاخوي الذي ساد المؤتمر، وتمنى المجلس ان تستمر الجهود لاعادة الوفاق العربي وتحقيق طموحات الشعب العربي.

الأمير سعود بن عبد المحسن لـ «الشرق الأوسط»:

الإعداد النهائي لترتيبات موسم الحج وكافة الامكانيات لخدمة ضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ «الشرق الاوسط» ـ من رفقي الطيب:

رحب الامير سعود بن عبد المحسن بن عبد العزيز نائب امير منطقة مكة المكرمة بحجاج بيت الله الحرام واكد ان المملكة العربية السعودية وعلى رأسها الملك فهد بن عبد العزيز قد سخرت كل امكاناتها لخدمة ضيوف الرحمن.

واضاف في تصريح لـ «الشرق الاوسط» في ختام الاجتماع الثاني للجنة الحج المركزية والذي ترأسه ظهر امس بمكة المكرمة: «ان لجنة الحج المركزية تابعت في هذا الاجتماع ما تم اتخاذه من قبل من اجراءات وبالاخص ما يتعلق بتوفير مصادر جديدة للمياه لحجاج بيت الله الحرام.. وقد جرى استكمالها تماما حيث زيدت كميات المياه العذبة الصالحة للشرب الى مكة المكرمة بما يعادل خمسة ملايين جالون من المياه يوميا».

واوضح انه فيما يتعلق بالنواحي المرورية «وهي مهمة واساسية لتيسير خدمات الحج فقد تم التغلب على جميع المعوقات التي كانت تحول دون انسياب وسائط الخدمات العامة وسيارات النظافة والاسعاف والدفاع المدني بالكيفية المطلوبة وذلك من خلال التنسيق الذي جرى بين الادارة العامة للمرور والمرافق المختصة».

وعبر الامير سعود بن عبد المحسن عن ارتياحه للنتائج التي اسفر عنها الاجتماع الثاني للجنة الحج المركزية «حيث ان موسم حج هذا العام حظي باستعدادات افضل من اي حج مضى».

وردا على سؤال لـ «الشرق الاوسط» من مؤسسات الطوافة التي تكامل عقدها هذا العام وشملت جميع فئات الحجاج، وما نشرته بعض الاقلام المغرضة بان هذه المؤسسات تفرض ضرائب على الحجاج واهالي مكة المكرمة الذين يؤجرون دورهم على هذه المؤسسات بنسبة ١٠٪ قال الامير سعود بن عبد المحسن:

«اعتقد ان المملكة العربية السعودية بشهادة العالم الاسلامي كله قدمت من التضحيات وبذلت من الجهود وصرفت من الاموال وطاقات ابنائها في سبيل راحة ضيوف الرحمن وتذليل الصعوبات التي تواجههم حتى يؤدوا مناسكهم بكل يسر وسهولة ما يكذب ذلك الارجاف الخاسر ويدينه. ولهذا فلن يستطيع التجني والتشويه ان ينالا من نصاعة ما قدمناه خصوصا اذا عرفنا ان ما كتب يقوم على المغالطة لا الحقيقة على الكذب لا الواقع».

واضاف: «انه يكفي ان يستعرض اي مواطن او انسان مخلص ما صرفته المملكة العربية السعودية من اموال وما بذلته من جهود من اجل تيسير هذه الفريضة المقدسة على ضيوف الرحمن ليدرك ان ما قدمناه ليس من قبيل المن ولكنه واجبنا الذي نقوم به في سبيل الله عز وجل ومنه ننتظر الجزاء والثواب. ونسبة الـ ١٠٪ المذكورة ليست سوى اجور خدمات تأخذها مؤسسات الطوافة من المطوفين انفسهم وهو شأن داخلي لهذه المؤسسات بموجب لائحاتها الداخلية، وليس هناك اي شيء منها يتحمله الحجاج او بعثاتهم».

وقال الامير سعود بن عبد المحسن: «ان النظام الداخلي لمؤسسات الطوافة قد اعطى لها الحق ان تتدخل للحد من تغالي المطوفين في ايجارات دورهم والدور الاخرى المستأجرة بنسبة عالية.. والشيء الاكيد ان الحجاج لا يتم تقاضي اي شيء منهم في هذا الخصوص».

واشار الى ان المسؤولين في وزارة الحج والاوقاف سوف يقومون بايضاح الحقيقة «ليس ردا على تلك الاقلام الموتورة فهي لا تستحق الرد ولكن على أساس اشعار الناس بالحقيقة».

وقال: «ان من المستحسن توضيح الحقائق.. لان اكبر عقوبة تلقاها تلك الاقلام غير الامينة هي ثقة الناس في قيادتها الحكيمة وثقة المواطن في وطنه ومؤسساته الوطنية وايضا ثقة المسلمين وعلمهم الكامل بمبادىء هذه البلاد الواضحة».

واكد ان مؤسسات الطوافة هي الحل النهائي للحج. وقد اثبتت حتى الان ـ وهي مازالت في طور التجربة ـ قدرتها على العمل ومن الطبيعي ان يرافق هذا العمل بعض السلبيات التي يتم معالجتها سنة بعد اخرى للوصول الى تنظيم افضل للحج.

وعن تأمين دخول المواد الغذائية للمشاعر المقدسة اوضح الامير سعود بن عبد المحسن ان هناك خطة تموينية كاملة تم بحثها فيما بين وزارة التجارة والادارة العامة للمرور وتم التنسيق بين الطرفين. وقد تضمنت خطة هذا العام ادخال تحسينات تضمن سرعة دخولها وانسيابها على سائر خطوط الخدمات بالمشاعر المقدسة.

وقال: «وقد اكدنا على المسؤولين بوزارة التجارة بمراقبة الاسعار المعلنة والحرص على الانضباط وعدم التساهل مع من يحاولون المغالاة في الاسعار. كذلك لاحظنا وجود اعلانات عن كوبونات لبعض متعهدي المواشي تعطى في مقابل استلام اضاحيهم من المجزرة وانبه الى ان هذا الاجراء غير نظامي لان الجهة المخولة بذلك هي البنك الاسلامي للتنمية فقط واي اعلان بهذا الشأن يجب ان يصدر عن البنك وسيتم اصدار بيان رسمي بهذا الخصوص لان الجهة المخولة باعطاء الكوبونات هي البنك الاسلامي للتنمية لا غيره».

وكان الامير سعود بن عبد المحسن نائب امير منطقة مكة المكرمة ورئيس لجنة الحج المركزية بالنيابة قد تراس ظهر امس بصالة الاجتماعات بامارة مكة المكرمة اجتماع اللجنة الثاني والذي استغرق زهاء ثلاث ساعات صرح في نهايته السيد علي ابو العلا وكيل امارة منطقة مكة المكرمة المساعد وسكرتير لجنة الحج العليا بما يلي:

«اجتمعت لجنة الحج المركزية في جلستها المنعقدة يوم الاحد ١٤٠٥/١١/٢٥ هـ بمقر الامارة بمكة المكرمة ونظرت في المواضيع التالية:

اولا ـ جرى استعراض ما قدمته اللجان التي شكلت بناء على توصيات جلسة لجنة الحج المركزية السابقة، ومن اهمها لجنة تنظيم المرور واشتراك الدوائر التي تشكو من بعض التأخير في تقديم خدماتها حيث ذللت كل الصعاب وانتهى الامر بوضع توصيات اعتمدها المرور.

ثانيا ـ اوضح امين العاصمة المهندس فؤاد عمر توفيق استكمال خطة النظافة بمنى ومشاعر الحج، وتوفير الاستعدادات بالنسبة للمسالخ وتوفير ما تحتاج الاغنام من مياه وذلك وفق ما قررته اللجنة المشكلة من الامانة ومشروع تطوير منى ومدير عام المياه والمجاري بالمنطقة الغربية.

ثالثا ـ اوضح مدير عام مشروع منى المهندس عبد العزيز غندوره استكمال تغذية الخزانات العمومية بمشاعر الحج والانتهاء من استكمال تظليل طريق المشاة، واستكمال توزيع دورات المياه الا الجزء القليل من الاراضي الواقعة بمجرى الكبش قرب منطقة الجمرات. وانه تم توفير مساحات كبيرة من الاراضي لنزول الحجاج مع استكمال العمل في الربوة وتوفير المياه والكهرباء والمرافق الاخرى فيها. كما تم توفير عدد من المخابز الآلية في منى.

رابعا ـ جرى اخذ ما لدى الدفاع المدني من ترتيبات وضعت للسلامة في مخيمات الحج بعرفات ومنى، واوضح مدير عام المياه والمجاري المهندس فهد السليمان بانه قد تم ادخال المشروع الجديد الذي امن حوالي ثلاثين مليون جالون، تنعم بها مكة المكرمة بتغذية خزان «الكواشكة» الذي سيؤثر على توفير كميات كبيرة من المياه بمكة المكرمة.

خامسا ـ استعرض وكيل وزارة التجارة لشؤون التموين توفيق ابراهيم توفيق الاستعدادات التي قام بها فرع وزارة التجارة بمكة لتوفير الثلج والخبز وتحديد الاماكن المقررة للباعة وتطبيق التسعيرة للمواد الغذائية والمياه الغازية والمطاعم والاشراف المباشر عليها.

سادسا ـ ابدى وكيل وزارة الحج والاوقاف لشؤون الحج عبد الله بوقس توضيحا للجنة حول قيام مؤسسات الطوافة بالتحضير والاستعدادت لتوفير الراحة والطمأنينة لحجاج بيت الله الحرام. واستعدت الوزارة للاشتراك مع الدفاع المدني ومع مندوب الامارة للاشتراك في توفير السلامة لخيام الحجاج بمنى وعرفات، وتطبيق تعليمات الدفاع المدني في مشاعر الحج.

وانفض الاجتماع بتوصيات اسداها الامير سعود بن عبد المحسن لتضافر الجهود بين الجهات المختصة لتحقيق رغبة الملك فهد بتقديم احسن الخدمات لوفود بيت الله الحرام.

الخطيب يشيد بنتائج جولة الوفد الاردني ـ الفلسطيني

الدوحة ـ كونا: وصف وزير الاعلام الاردني السيد محمد الخطيب في حديث نشر امس نتائج جولة قام بها وفد اردني فلسطيني مشترك الى بعض الدول الاعضاء في مجلس الامن الدولي كجزء من الجهود المبذولة لايجاد تسوية عادلة لمشكلة الشرق الاوسط بانها «ممتازة».

وابلغ الخطيب صحيفة «الراية» القطرية ان التحرك الاردني الفلسطيني المشترك «جاءت نتائجه ممتازة خاص مع الدول التي شملها هذا التحرك».

وزار الوفد المشترك حتى الان اثنتين من الدول دائمة العضوية في مجلس الامن هما الصين وفرنسا بالاضافة الى ايطاليا بصفتها الرئيسة الحالية للسوق الاوروبية المشتركة.

ورفضت بريطانيا استقبال الوفد تحت ذريعة ان المنظمة لا تعترف بالقرار الدولي رقم ٢٤٢ الخاص بالشرق الاوسط ولا تعترف بوجود اسرائيل بالرغم من انها تعهدت بتقديم الدعم للاتفاق الاردني الفلسطيني المشترك.

واكد الوزير الاردني ان التحرك السياسي المشترك بحثا عن تسوية سلمية للقضية الفلسطينية «لا يعد حلا انفراديا، فنحن ضد اي حل منفرد بين اي دولة عربية واسرائيل».

وشدد على اهمية ان يلقى هذا التحرك الدعم من قبل التيار العربي لكن من يقف ضده «عليه ابراز البديل لان السكوت على الاحتلال الاسرائيلي ليس بديلا».

ونفى السيد الخطيب وجود علاقة بين المساعدات العسكرية الامريكية للاردن والتحرك الاردني الفلسطيني المشترك، مشيرا الى ان العلاقات الاردنية الامريكية مثلها مثل العلاقات بين اي دولتين في العالم.

انفجار قرب السفارة الاسرائيلية في بانكوك

بانكوك ـ ر: انفجرت شحنة ناسفة ليلة امس الاول على مسافة ثلاثة امتار تقريبا من السفارة الاسرائيلية في بانكوك دون ان تؤدي الى سقوط ضحايا او الحاق اضرار.

وقال مسؤول في فريق المتفجرات التابع للبوليس للصحافيين في مكان الحادث انه يشتبه باستخدام شحنة بلاستيكية ولكنه لم يعرف بعد كيفية تفجيرها.

وامتنع دبلوماسيون اسرائيليون عن التعقيب. وقال البوليس انه لم تعلن اية جهة بعد المسؤولية عن الانفجار.

وزير خارجية اسبانيا يزور المغرب

الرباط ـ أ.ف.ب: وصل فرانشيسكو فرنانديز اوردونيز وزير الخارجية الاسباني امس الى الرباط في زيارة رسمية للمغرب تستغرق يومين هي اول زيارة يقوم بها لاحدى دول المغرب العربي منذ تعيينه وزيرا للخارجية الاسبانية في يوليو (تموز) الماضي.

وسيجري اوردونيز خلال زيارته مباحثات مع عبد اللطيف فيلالي وزير الخارجية المغربي تتناول العلاقات الثنائية ومختلف القضايا الاقليمية التي تهم البلدين.

تتمات تتمات تتمات

ملاحظات الملك فهد

الخارجية والمراسم بجدة سالم سنبل والسفير الامريكي لدى السعودية جون كلر.

مبارك ووايتهيد

● في القاهرة قال الرئيس المصري حسني مبارك ان جولة «مساعد وزير الخارجية الامريكي في عدد من دول المنطقة كانت استكشافية كالمعتاد وان الادارة الامريكية ترسل من آن لآخر مبعوثيها للقيام بمثل هذه الجولات.

ووصف مبارك هذا الاسلوب بانه مشيء جيد لان الادارة الامريكية لا تأخذ قرارا بناء على تقارير او معلومات غير حقيقية»، واضاف ان الذي يريد ان يتخذ قرارا في اي موضوع لا بد ان يعيش الواقع، مشيرا الى ان ذلك يحدث حتى في الحروب حيث يوجد قائد في الميدان، وآخر في الخطوط الخلفية بعيدا في مراكز القيادات الرئيسية.

واوضح قائلا «ان القائد في الميدان هو القادر على معرفة طبيعة الموقف لديه واتخاذ القرار المناسب في الوقت المناسب، ولكن القرار الذي يجيء له من على بعد مئات او الاف الكيلومترات لن يكون قرارا واقعيا وقد يؤدي الى نتائج وخيمة.

وعن تشكيل الوفد الاردني الفلسطيني قال الرئيس مبارك في اجابته عن سؤال بهذا الشأن نحن نبذل مجهودا من اجل تشكيل الوفد وانهاء المشاكل المتعلقة به كما نحث الادارة الامريكية على ان تبدأ الحوار معه، لان هذا قد يمهد الى خطوات قادمة ولا داعي للاعتراض من آن لآخر على الاشخاص لانهم ما هم الا وسيلة.

قمة الدار البيضاء

يعزز من مشروع السلام العربي الذي طرح في فاس ويحتاج الان الى دعم عربي اكبر واقوى مما يحتاجه الى دعم دولي.

المصادر المطلعة هنا في الدار البيضاء تبدي تفاؤلا حذرا بمدى امكانية نجاح هذه الوساطات، والمصادر الاكثر تعقلا ومنطقية تبدي تفاؤلا يبشر بان هذه اللجان ستتوصل الى اصلاح ذات البين بين البلدان العربية المعنية بهذه الوساطات.

فالخلافات العربية لا يمكن ان تجني الدول العربية ثمارها وانما تجني نتائجها السلبية على العمل العربي المشترك.

والمهم الان متى ستبدأ لجان الوساطة عملها؟، الملك الحسن الثاني كما اشار في مؤتمره الصحفي يقول: ان هذه اللجان ستبدأ عقب الاتصالات والمشاورات التي ستجرى بين الدول التي ستقوم بالوساطة والدول المعنية بالوساطة.

لقد قامت من قبل الدول التي تتوسط الان والتي تم اختيارها للتوسط بجهود في الماضي للتوفيق بين الدول العربية ولم تنجح تلك الوساطات، ولكن الحاجة ماسة اليوم الى ان تتجاوب تلك الدول مع الجهود الجديدة.

اما بالنسبة للقمة العربية العادية لقد لوحظ ان البيان الختامي لم يشر الى تحديد موعد انعقاد القمة العربية الاعتيادية التي من المقرر ان تعقد على ارض المملكة العربية السعودية.

وعدم تحديد الموعد يعد بمثابة قرار ايجابي، اذ انه ليس من المنطق تحديد موعد لعقد قمة في ظل ظروف كهذه، وموقف المملكة العربية السعودية كان ولايزال هو الاصرار على عقد قمة عربية تكون بمثابة الانطلاق نحو العمل العربي المشترك تتجمع فيها الدول العربية ويتوحد فيها الصف العربي وتخرج الدول العربية قوية اكثر من اي وقت مضى.

فعلى مدى السنوات الثلاث لم تقم المملكة العربية السعودية بالدعوة الى عقد القمة او الاصرار عليها، وانما تركت لاشقائها ان يتفقوا وان يعملوا على توفير المناخات المناسبة لعقد هذه القمة.

فهذه القمة لا تعني المملكة العربية السعودية بقدر ما تعني العرب جميعا وبقدر ما يكون هدفها لم الشمل وجمع العرب جميعا، ولا شك ان المملكة العربية السعودية ستبذل في المستقبل القريب جهودا جبارة من اجل جمع العرب وتوحيد صفوفهم حتى تنعقد القمة العربية الاعتيادية، وتكون بمثابة التكريس للوفاق العربي ـ العربي ايمانا منها بأن العمل العربي المشترك لا يمكن ان ينبع من تشتت عربي.

ولا يمكن النظر الى نتائج مؤتمر القمة الطارىء من منطلق من «خسر ومن كسب» من قراراته، اذ ان المنطلق في عقده لم يكن منطلقا من هذا التوجه، وانما كان هدفه الاساسي هو تنقية الاجواء العربية، وكان ابرز قرار اتخذ هو قرار تشكيل لجنتي المصالحة

اما طرح الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني، فلا يعني باي شكل تأييده او الخروج على القرار الجماعي الذي اتخذ في فاس، فلقد اكد المؤتمر تمسك الدول العربية بقرارات فاس واعتبر الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني خطة عمل او تحرك في اطار مقررات قمة فاس بالنسبة لمشروع السلام العربي.

بيروت: خطف ٤٠ شخصا ثم أطلاق سراحهم

بيروت ـ الوكالات: اقدم عدد من المسلحين امس على احتجاز ما يقرب من ٤٠ شخصا بينهم عدد من النساء والاطفال كانوا في طريقهم من بيروت الشرقية الى المطار في الغربية للسفر الى الخارج، ثم اطلقوا سراحهم بعد عدة ساعات.

وقال رئيس شركة طيران الشرق الاوسط سليم سلام ان مسلحين مجهولين اوقفوا سيارتي باص تابعتين للشركة كانت تنقلان الركاب بين الشرقية والمطار واحتجزوا الاربعين شخصا.

● في غضون ذلك تساقطت عدة قذائف مدفعية وصاروخية في المناطق السكنية القريبة من «الخط الاخضر» الوهمي الفاصل بين شطري العاصمة المسيحي والغربي ذي الغالبية الاسلامية.

وذكرت محطة التلفزيون الحكومية ان ثلاثة اشخاص قتلوا واصيب اكثر من عشرة اشخاص بجروح في الجانب الغربي من العاصمة. وسقطت ست قذائف على الاقل في المناطق السكنية في شطري العاصمة في برج البراجنة والحازمية والحدث والجديدة ومحيط اليرزة وسن الفيل.

ASHARQ AL-AWSAT (USPS 720-210) Published daily by Saudi Research & Marketing, U.K. (Ltd.), 1331 Pennsylvania Avenue. N.W. 920 Washington, D.C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $200.00. Six Months $100.00. second-class postage paid at Washington, D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to: Saudi Research & Marketing, Inc. 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington, D.C. 20004.

وكيل وزارة المواصلات السعودية لـ الشرق الاوسط:
دراسة امكانية تنفيذ مشروع قطار معلق بالمشاعر المقدسة

جدة ـ «الشرق الاوسط» ـ من خالد محمد باطرفي:

اكد المهندس احمد التركي وكيل وزارة المواصلات السعودية لشؤون النقل في حديث خاص بـ «الشرق الاوسط» ان الوزارة تدرس حاليا امكانية تنفيذ مشروع قطار معلق في المشاعر المقدسة وما بين جدة ومكة المكرمة ومطار الملك عبد العزيز الدولي على ان تمتد الشبكة لتربط المدينة المنورة ايضا.

وقال المهندس التركي ان الدراسات التي تقوم بها مؤسسة استشارية سعودية وخبراء سعوديون في المواصلات والقطارات، تشمل كذلك امكانية انشاء شبكة سكك حديدية بين جدة والرياض والدمام في اطار دراسة شاملة من النقل السريع في المملكة خلال العشرين سنة القادمة.

الا انه نبه الى ان الدراسات المبدئية لم تشجع على استخدام القطارات في نقل الحجاج بالمشاعر المقدسة نظرا لوجود استثمارات حكومية ضخمة في مجال الطرق السريعة واستثمارات اخرى للقطاع الخاص في مجال النقل، اضافة الى ان القطار يعاب عليه انه يقوم بايصال الحاج الى محطة محددة، ثم يحتاج هذا الحاج الى وسيلة نقل اخرى لتنقله وحقائبه الى مقصده، سواء اكان السكن او المخيم او الحرم، كما ان مستوى وعي الحاج واستيعابه لوسائل النقل الحديثة لا يشجع على استخدام مثل هذه الفكرة خصوصا وان الحاج يكون محملا عادة بحمولة ثقيلة من الحقائب والعفش وخلافه.

المهندس احمد التركي

واضاف بان النقل السريع لا يعني بالضرورة، القطارات، وان هناك وسائل نقل كثيرة يمكن الاستفادة منها في تنشيط وتسريع النقل بين مناطق المملكة الرئيسية من جهة، وبينها وبين دول الخليج من جهة اخرى، ومن ذلك السكة الحديدية بين مدن المملكة الرئيسية وبين مناطق الانتاج الصناعي والزراعي، وكذلك بين دول مجلس التعاون الخليجي، كما ان اهتماما متزايدا يوجه حاليا للنقل البحري، وقد بدات وزارة المواصلات في اعطاء التصريحات للراغبين في اقامة خطوط نقل ساحلية بين مدن الساحل الغربي السعودي انطلاقا من جدة الى جيزان والمدن الواقعة بين المدينتين وباتجاه الشمال ايضا الى الموانيء الشمالية.

واكد المهندس التركي في هذا العدد بان مجلس التعاون الخليجي يدرس حاليا تنشيط النقل الساحلي بين دول المجلس الست من خلال المسارات البحرية في الخليج العربي.

وبالنسبة للنقل السريع في موسم الحج، وبين المشاعر ومدن مكة المكرمة وجدة والمدينة المنورة ومطار الملك عبد العزيز الدولي، اوضح المهندس التركي بان الوزارة تتعاون مع الاستشاري السعودي المكلف بعمل الدراسات ومع مركز ابحاث الحج التابع لجامعة ام القرى بمكة المكرمة لمعرفة كل البدائل والخيارات المكنة للنقل السريع في المشاعر.

واضاف بان حلولا كثيرة وضعت موضع التنفيذ لحل مشكلة النقل في ساعات الذروة بين عرفة ومزدلفة ومنى ومكة المكرمة، ومن ذلك الطريق المغطى والمظلل للمشاة بين المشاعر وحتى الحرم، والذي زود بكل ما يمكن ان يحتاجه الحاج في طريقه من مياه باردة واستراحات وخلافها.

ومن ناحية اخرى، قال المهندس احمد التركي الذي يشغل ايضا مسؤولية رئيس مجلس ادارة شركة النقل الجماعي، ان استعدادات الشركة هذا الموسم كبيرة، وقد استأجرت الشركة عددا كبيرا من الحافلات اضافة الى حافلات الشركة، الا انه نبه الى ان الشركة ستتوقف عن استخدام المقطورات التي تجرها الحافلات لنقل الحجاج نظرا لما سببته من تعطيل لحركة السير خاصة في ساعات الذروة، على انه لم يستبعد امكانية الاستفادة من هذه المقطورات في بعض المواسم القادمة اذا تمكنت الشركة من تجاوز بعض النقاط الفنية التي حالت دون استعمالها لهذا الموسم.

وقال المهندس التركي ان الادارة السعودية تمكنت من ادارة العمل في الشركة بكفاءة عالية بعد ان انهت الشركة عقدها الضخم مع الشركة الامريكية للادارة والتشغيل في اطار ترشيد المصروفات «عقد الشركة الامريكية السنوي بلغ ٥٠ مليون ريال» واعطاء الثقة الى الخبرات والكفاءات الادارية والفنية السعودية.

ضد الفصل العنصري ويزور إسرائيل!

القدس المحتلة ـ أ.ف.ب: وصل جاتشا بوتزيليزي، رئيس وزراء بوتوستان في جنوب افريقيا عن كوازولو ورئيس منظمة زولو انكاتا أمس إلى إسرائيل في زيارة رسمية تستغرق ١٥ يوما.

وقد استقبله كل من رئيس الكيان الاسرائيلي حاييم هيرتزوج وشمعون بيريز رئيس وزراء إسرائيل واسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية.

ويذكر في هذا الصدد ان جاتشا بوتزيليزي هو الرجل السياسي الاسود الوحيد في جنوب افريقيا الذي وافق على تلبية دعوة رسمية لزيارة اسرائيل، وكان القس ديزموند توتو الحائز على جائزة نوبل للسلام قد رفض اخيراً دعوة مشابهة.

واعرب جاتشا بوتزيليزي عن موافقته على اجراء حظر كامل على الأسلحة المرسلة لجنوب افريقيا بالاضافة إلى ممارسة ضغوط دبلوماسية ضد حكومة بريتوريا، وفي مقابل هذا ذكر بوتزيليزي ان «السود في جنوب افريقيا هم فقط الذين سيعانون من اثار احتمال فرض حظر اقتصادي».

واختتم بوتزيليزي قوله «ان ٧٢ في المائة من السكان في جنوب افريقيا هم من السود الذين لا يتمتعون بحقوقهم المدنية، ومن الطبيعي ان يناضلوا ضد نظام الفصل العنصري».

«البعث» السورية: الحل في لبنان بات قريبا

دمشق ـ ا.ف.ب: ذكرت صحيفة «البعث» السورية لسان حال الحزب الحاكم بسوريا امس «ان حل الازمة اللبنانية بات في متناول اليد».

وذكرت الصحيفة ان «الاتصالات واللقاءات التي جرت في الاسبوعين الماضيين بين مختلف الاطراف اللبنانية وبين المسؤولين اللبنانيين والسوريين تشير الى ان حل الازمة اللبنانية قريب جداء».

واضافت تقول ان «سائر الاطراف اللبنانية تعمل بجد لاحياء عملية الوفاق بين اللبنانيين وهو البديل الوحيد للمحافظة على لبنان».

ودعت الصحيفة اللبنانيين الى «توحيد الصفوف لتجنب اي محاولة». وذكرت ان «الاطراف المتضررة ستحاول استخدام جميع الوسائل للحيلولة دون تسوية الازمة اللبنانية».

باقة أخبار.. لضيوف الرحمن

مكة المكرمة ـ «الشرق الأوسط»:

● تقرر لأول مرة في موسم حج هذا العام تشغيل عدد من سيارات الاسعاف المجهزة تجهيزاً عاليا لاسعاف حالات: «الاجهاد الحراري» وضربات الشمس» في مناطق الحج، وذلك لمواجهة ارتفاع درجة الحرارة بنسبة كبيرة خلال أيام الحج.

● وجهت رابطة العالم الاسلامي بمكة المكرمة الدعوة إلى الف شخص من بلدان العالم الاسلامي وذلك لاداء فريضة الحج هذا العام وغالبية من دعتهم الرابطة من مناطق الأقليات الاسلامية وبعض الذين دخلوا الاسلام حديثا.

● ضمن جهود وزارة الحج والأوقاف في توعية وارشاد حجاج بيت الله الحرام، فقد قامت بتوزيع عدد كبير من الكتيبات الخاصة بتعليمات الحج على الحجاج القادمين لأداء فريضة الحج باللغتين الانجليزية والفرنسية وذلك عن طريق سفارات الدول الاسلامية بالسعودية وسفارات المملكة في الخارج.

● قام (مشروع تطوير منى) بتسليم ١٤٠٠ دورة مياه جديدة للرجال والنساء بمنطقة الانفاق للجهة المختصة في الرئاسة العامة لشؤون الحرمين الشريفين لتشغيلهما لخدمة ضيوف الرحمن.

● انتهت وزارة التجارة من إعداد خطتها التموينية لتوفير سائر المواد وخاصة الخبز والثلج وتحديد أماكن وقوف سيارات المواد التموينية ومرورها خلال موسم حج هذا العام وإعداد فرق الرقابة على أسعار المواد والتنسيق مع كافة الأجهزة ذات العلاقة وذلك في إطار المجهودات التي تبذلها أجهزة الدولة المختلفة لخدمة حجاج بيت الله الحرام.

الافراج عن الملحق الصحفي بسفارة الكويت في بيروت

بيروت ـ وكالات الانباء: أعلن امس عن الافراج عن السيد وجدي أحمد دوماني الملحق الصحفي في سفارة الكويت ببيروت الذي يحمل الجنسية اللبنانية وذلك في ساعة مبكرة من فجر أمس في القطاع الغربي بالعاصمة اللبنانية.

وكانت عناصر مسلحة مجهولة الهوية قد اختطفت دوماني في الحادي عشر من يوليو (تموز) الماضي في بيروت الغربية، ويذكر في هذا الصدد ان ثلاثة رجال مسلحين اجبروا الملحق الصحفي في ذلك الوقت على النزول من سيارته دون أن يتعرضوا لسائقه الذي قام بابلاغ اسرته.

ولم تكشف اسرة دوماني عن اختفائه إلا بعد ذلك بيومين ورفضت اشاعة الخبر.

وقد خص دوماني بالشكر كلا من السيد حسين الحسيني رئيس مجلس النواب والشيخ محمد مهدي شمس الدين نائب رئيس المجلس الشيعي الاعلى والشيخ محمد حسين فضل الله الرئيس المفترض لحزب الله لما بذلوه من جهود للافراج عنه.

وصرح دوماني بأنه كان يلقى معاملة حسنة من مختطفيه. وقال إنهم عاملوه «ضمن مضمون إسلامي سليم».

وكان السيد دوماني سابع دبلوماسي يختطف في لبنان خلال عامين، ولايزال ثلاثة من هؤلاء مفقودين.

ولم يصدر أي اعلان بالمسؤولية في خطف السيد دوماني، وكانت منظمة «الجهاد الاسلامي» التي تطالب بالافراج عن ١٧ سجينا محتجزين لقيامهم بهجمات بالقنابل في الكويت عام ١٩٨٣ قد ادعت مسؤوليتها في عمليات خطف الثلاثة الذين لايزالون مفقودين.

وجاء الافراج عن السيد دوماني في اعقاب الافراج عن اثنين اخرين من ضحايا الخطف يعملان في مؤسسات أجنبية.

فقد افرج مسلحون في بيروت الغربية يوم الخميس الماضي عن السيد شكيب حميدان وهو لبناني يعمل في شبكة تلفزيون «اي.بي.سي» الامريكية في لبنان بعد احتجازه مدة خمسة أيام.

وفي اليوم ذاته افرج مسلحون في جنوب لبنان عن روبرت بركهولدر وهو كندي يعمل في مؤسسة غوث مركزها الرئيسي في امريكا الشمالية بعد احتجازه واستجوابه مدة ١٤ ساعة.

اعادة تقييم اجراءات السفر وصرف بطاقات جديدة بالكويت

الكويت ـ كونا: قال نائب مدير الادارة العامة للطيران المدني الكويتي السيد يعقوب الصقر ان الادارة بصدد تقييم الاجراءات المتعلقة بالسفر والتي اتخذت على ضوء الاحداث الاخيرة، وذلك بهدف معالجة الثغرات والسلبيات الناتجة عن تلك الاجراءات ولتوفير الامن والراحة للمسافرين.

واضاف الصقر ان الادارة تعمل بالتنسيق مع سلاح الطيران المدني على تبادل الخدمات الخاصة في حالة الطوارىء، كما اشار الى ان هناك خطة عامة للطوارىء تشارك فيها جميع الجهات المعنية في المطار لمجابهة حالات الطوارىء وحوادث الاختطاف او كوارث الطيران.

وذكر ان الاستعدادات لمؤتمر القمة الاسلامي المقرر عقده في الكويت ستشمل بناء قاعة تشريفات جديدة في نفس مبنى القاعة القديمة واقامة برج للمراقبة ومدرج خاص للطائرات.

على صعيد أخر، اعلن المدير العام للهيئة العامة للمعلومات المدنية الكويتية السيد فيصل عبد الرحمن الشايجي انه سيتم اصدار البطاقات المدنية لجميع المواطنين والمقيمين في الكويت مع بداية شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وقال الشايجي في حديث صحافي نشر امس ان البطاقة ستصدر لكل فرد من افراد الاسرة من مواطنين ومقيمين وستتضمن رقما ثابتا يسمى الرقم المدني مع صورة شخصية لكل من ولد قبل تاريخ ١/١/١٩٧٠ اما من ولدوا بعد هذا التاريخ فستكون بطاقاتهم بدون صورة.

واكد انه بعد عملية الحصر يوجب القانون على كل من يبلغ الثامنة عشرة من العمر ان يحمل هذه البطاقة المدنية اما الذين تقل اعمارهم عن هذا السن فهم غير ملزمين بها.

محادثات بالخرطوم لاعادة العلاقات السودانية ـ الايرانية

لندن ـ ر: ذكرت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان السيد حسين شيخ الاسلام نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون السياسية غادر طهران إلى السودان أمس لاجراء مباحثات حول اقامة علاقات بين الدولتين.

وقالت الوكالة، التي تلتقط نشرتها في لندن، ان السيد شيخ الاسلام هو اول مسؤول ايراني يزور الخرطوم منذ أطيح بالرئيس جعفر نميري في انقلاب عسكري.

افتراح خطة لاعادة فتح مستشفى الهوسبيس في القدس

عمان «الشرق الاوسط»:

اكد الدكتور طاهر كنعان وزير شؤون الارض المحتلة الاردني انه اذا قامت الحركة الوطنية الفلسطينية والكنيسة النمساوية والراي العام العالمي بواجباتها الوطنية والدينية والانسانية فسيعاد فتح مستشفى الهوسبيس في القدس بالرغم من قرار سلطات الاحتلال الاسرائيلي لاغلاقه.

واضاف الدكتور كنعان في حديث خاص لـ «الشرق الاوسط» ان الاتفاق الذي تم التوصل اليه بينه وبين الكاردينال فرانز كونيك رئيس الكنيسة النمساوية بشأن الهوسبيس كان الهدف منه فضح ادعاءات اسرائيل اللاانسانية واعادة فتح المستشفى تحت ادارة مشتركة بين الكنيسة النمساوية وجمعية عربية اهلية لاصدقاء الهوسبيس.

وقال لقد اشترت الكنيسة النمساوية المستشفى منذ القرن التاسع عشر لاستعماله كفندق لحجاج بيت المقدس ثم جاء الاستعمار البريطاني ليستعمله كمركز بوليس حتى عام ١٩٤٨ حيث استأجرته الحكومة الاردنية من الكنيسة واصبح اسمه مستشفى الهوسبيس الحكومي، الا ان المستشفى اصبح منذ ما بعد عام ١٩٦٧ تحت ادارة وزارة الصحة الاسرائيلية التي بدات تخصص ميزانيته سنة فسنة الى ان اغلقته مؤخرا بحجة انه ليست لديها الاموال الكافية لادارته. وقد تحركنا على اكثر من صعيد كان اهمها زيارتي الأخيرة لفيينا حيث اجتمعت مع رئيس الكنيسة النمساوية واتفقنا على ما يلي.

١ـ حاجة سكان القدس العربية للمستشفى وعدم كفاية الخدمات الطبية الجزئية التي تقدمها سلطات الاحتلال.

٢ـ يشرف على المستشفى الذي سيعاد فتحه مجلس امناء يمثل بصورة مشتركة الكنيسة ومواطني القدس العربية.

٣ـ مجلس الامناء المقترح هو المخول باجراء اصلاحات او تجديد في مبنى المستشفى وخدماته.

٤ـ عدم استبعاد استعمال المستشفى لاغراض انسانية اخرى في المستقبل القريب.

٥ـ وستعمل الحكومة الأردنية ما بوسعها لمساعدة مؤسسة المستشفى للحصول على التمويل اللازم من مختلف المصادر.

من جهة ثانية قال الوزير الاردني انه يجب تصحيح الشائعات التي تطلق من هنا وهناك حول عمل اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة لدعم صمود الاهل في الوطن المحتل (وهو احد اعضائها عن الجانب الاردني).

واضاف انه لا صحة لما يقال عن ان اللجنة اساءت استعمال الأموال التي بين يديها، ولكن ما حدث هو ان هنالك أموالا تصل الى الأرض المحتلة من جهات اخرى خارج اطار اللجنة المشتركة لذلك يجب التفريق بين هذه الاموال واموال اللجنة التي توزع بدقة وعناية وحسب برنامج متفق عليه من الجانبين الاردني والفلسطيني.

واعلن الدكتور كنعان انه سيقوم مع السيد محمد ملحم رئيس دائرة شؤون الوطن المحتل وعضو اللجنة المشتركة بزيارات تشمل كلا من الكويت والامارات العربية المتحدة وقطر والجزائر اعتبارا من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل لمطالبة هذه الدول بدفع التزاماتها تجاه المواطنين في الأرض المحتلة قائلا ان وفد الاردن الى القمة العربية الطارئة في المغرب حمل ملفا كاملا لعمل اللجنة المشتركة واوضاعها المالية لبحثه من قبل المختصين مع العلم بأن هذا الموضوع غير مدرج على جدول اعمال القمة.

وختم الوزير كنعان حديثه قائلا ان جهات وهيئات عربية ودولية ستدخل بالتنسيق مع اللجنة المشتركة لدراسة مشاريع اقتصادية وتمويلها لمصلحة ابناء الوطن المحتل. ومن هذه الجهات بنك التنمية الاسلامي في جدة والصندوق العربي الاقتصادي والاجتماعي في الكويت. والسوق الاوروبية المشتركة وادارة مساعدات التنمية في بريطانيا وكندا وعدد من المؤسسات الخاصة في العالم.

الاردن يحتفل بالذكرى ٣٣ لجلوس الملك حسين على العرش

عمان ـ «الشرق الاوسط»:

احتفل الاردن امس بالذكرى الثالثة والثلاثين لاعتلاء الملك حسين عاهل الاردن عرش المملكة الاردنية الهاشمية.

ويذكر في هذا الصدد انه في الحادي عشر من اغسطس (اب) عام ١٩٥٢ اصبح الامير حسين بن طلال «١٧ عاما» ملكا للاردن خلفا لوالده الذي تنازل له عن العرش لاسباب صحية.

وبهذه المناسبة عطلت الادارات الحكومية والمؤسسات العامة، واقيم معرض صناعي احتفالا بهذا اليوم ولابراز معالم النهضة الاقتصادية والحضارية التي تشهدها البلاد.

فكرة
مصطفى أمين

لدهش لسوء نتائج الامتحانات في جامعة الازهر. هل السبب ضعف الطلبة ام ضعف الاساتذة ام سوء التصحيح ام فساد برامج التعليم.

وأعجب مثلا عندما يقول لي طلبة الفرقة الاولى بكلية الهندسة قسم الميكانيكا ان نسبة النجاح هي عشرة في المائة فقط. نتيجة سيئة كهذه النتيجة لا يجوز ان تسكت عنها كلية الهندسة ولا جامعة الازهر. عندما يرسب تسعون في المائة من الطلبة بعد ان نجحوا في السنة الاعدادية يدل هذا على ان هناك «حاجة غلط».. وحاول الطلبة ان يوصلوا اصواتهم الى شيخ الازهر والى رئيس جامعة الازهر والى عميد كلية الهندسة فلم يستمع اليهم احد كما يقولون.

وتلقيت الشكوى نفسها من طلبة وطالبات كليات اخرى كلهم يبكون ويولولون من سوء النتيجة وفي كل خطاب يعترض الطلبة على نتيجة الامتحانات ويطالبون باعادة التصحيح وذهب بعضهم الى ان يطلب ان يتولى اساتذة اخرون من جامعات اخرى تصحيح اوراق الاجابة مرة ثانية حتى تهدأ نفوسهم ويستطيعوا المواظبة على الدراسة ويقولون «مستقبلنا ضاع وأصبحنا في الشارع» الجميع مفصولون بسبب رسوبهم في ثلاث او اربع مواد او تقديرهم الضعيف.

وانا لا اوافق ان يتولى اساتذة من جامعات اخرى تصحيح امتحانات جامعة الازهر قرار هكذا يلغي جامعة الازهر. وهو اهانة لجميع اساتذة الازهر لا اقبلها.. وانما الذي اطلبه ان تبحث جامعة الازهر اسباب انخفاض نسبة النجاح في كلياتها وتحاول اعطاء فرصة اخرى للطلبة الذين تقرر فصلهم وتدرس هل في الامكان وضع نسبة النجاح بغير الاضرار بمستوى الجامعة. ثم بعد ذلك تصدر الجامعة بيانا بنتائج بحثها ودراستها وبالحلول التي وصلت اليها. اما الاكتفاء بارسال خطاب تكذيب فانه لا يقنع احدا. فقد اصبح الناس يشكون كثيرا في كل تكذيب رسمي او غير رسمي.

ويجب ان نعترف بانخفاض مستوى التعليم في بلادنا ولا نقول انحطاطه ويكفي ان نعلم ان شهادة الثانوية العامة كان معترفا بها في كل جامعات انجلترا وفرنسا والمانيا وامريكا والآن لا تعترف بها جامعة من هذه الجامعات وتشترط ان يجري حامل الثانوية العامة امتحانا جديدا ليلحق بكلية من الكليات وهذا ما يجب ان نفعله اليوم في بلادنا فلا نعتمد على نظام التنسيق الذي يسير على نظرية (حادي بادي سيدي محمد البغدادي).

مصادر وزارية اسرائيلية: الحكومة ستنهار

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: توقعت مصادر وزارية اسرائيلية احتمال انهيار حكومة ما يسمى بحكومة «الوحدة الوطنية» في الكيان الصهيوني التي يرأسها شمعون بيريز، وان انتخابات مبكرة للكنيسست ستجري من الان وحتى نهاية العام الحالي.

وقال اسحق موداعي وزير المالية وهو من تكتل «الليكود» خلال اجتماع عام في تل ابيب امس «ان اعضاء حزب العمل سيثيرون قريبا ازمة سياسية قد تطيح بالحكومة».

واضاف موداعي «ان الظروف التي اجبرت بيريز على القبول باقتسام الحكم مع شامير، وان يتنازل له في خريف عام ١٩٨٦ لم تعد كما كانت».

واشار الى انه «اذا كانت خطة الاصلاح الاقتصادي قد تكللت بالنجاح فان اعضاء حزب العمل يريدون الاستفادة من ذلك».

وقال موداعي وهو رئيس الجناح «المتحرر» في الليكود «من المؤلم ان اكرس كل وقتي لنجاح الخطة الاقتصادية مع يقيني بانني اعمل ضد مصالح حزبي».

وصرح موشى شاحال وزير الطاقة الذي يعتبر موضع ثقة شمعون بيريز رئيس الوزراء من جانبه خلال جولة في البلدات الدرزية بشمال فلسطين المحتلة بان «اعضاء حزب العمل لن يسمحوا بان يشل تكتل الليكود جهود السلام مع العرب».

وزعم شاحال «ان قمة الدار البيضاء كرست مرة اخرى تمزق العرب، ويتعين على اسرائيل ان تستفيد من ذلك لتدفع المحادثات مع الملك حسين قدما» واعرب عن اعتقاده انه «اذا أعترض ليكود هذا السبيل فانه يتعين على العمال ان يعوا النتائج».

مخطط شامل لتطوير مطار الكويت المدرج الجديد يبدأ العمل في نهاية ١٩٨٦

الكويت ـ كونا: اوضح رئيس قسم الانشاءات المدنية في مطار الكويت السيد نبيل عبد المحسن الزامل انه من المتوقع تسلم المدرج الجديد في مطار الكويت مع نهاية العام المقبل ١٩٨٦.

واستطرد قائلا «اننا بدأنا منذ سنة باعداد مواقف تتسع لـ ٢٥ طائرة وقمنا بتحضير مبنى الركاب القديم وتطويره ليكون جاهزا للاستخدام، كما شملت الاستعدادات بناء اربعة مواقف اضافية للطائرات وتركيب اضاءات واسوار بالاضافة الى توفير كل الاحتياجات الفنية للطائرات».

وذكر المهندس الزامل ان اللجنة العليا المكلفة التحضير للمؤتمر اوصت ببناء مهاجع لقوى الامن ومبان اخرى للتفتيش وللقيام بالاجراءات الامنية الطارئة.

واضاف ان هناك توجها بتخصيص مبنى المطار الجديد والمدرج وقاعة التشريفات الجديدة للمؤتمر بينما تستمر حركة الطيران العادية في المبنى الحالي.

الصيانة اليومية

وقال ان الصيانة اليومية للمدرج الحالي الذي يمتد الى مسافة ٣٤٠٠ م تكلف حوالي ٥٠ الف دينار سنويا وان الصيانة الدورية والتي نقوم بها بين فترة واخرى حسب الحاجة وظروف الطيران الدورية والتي نقوم بها بين فترة واخرى حسب الحاجة وظروف الطيران مكلفة اذ بلغت قيمة اخر عملية صيانة اجريت للمدرج في مايو (ايار) ١٩٨٢ حوالي مليون دينار شملت المدرج وحوالي ٢٠ ممرا متصلة به.

واشار المهندس الزامل الى ان مستشارين دوليين اعدوا بناء على طلب من الادارة العامة للطيران المدني دراسة علمية وافية لتقييم المخطط الهيكلي للمطار الحالي وتحديد البدائل المطروحة لمواجهة الزيادة المستقبلية لاعداد الركاب.

وكشفت الدراسة التي قام بها فريق عمل فرنسي ان الموقع الحالي للمطار هو افضل المواقع الموجودة في البلاد لبناء المطار الجديد مستقبلا وذلك بعد دراسة كل السلبيات والايجابيات في المواقع البديلة.

ورفع التقرير الى المجلس الاعلى للطيران الذي قام بدوره برفعه الى اللجنة العليا للتخطيط الهيكلي ونص التقرير على اختيار غرب منطقة ام الهيمان كموقع بديل مستقبلا وتم الايعاز للبلدية لحجز ذلك الموقع الذي يبعد عن منطقة الاحمدي حوالي ٢٠ كيلومترا من الجنوب.

واضاف المهندس الزامل ان مستشارا من هيئة المستشارين العالميين للطيران المدني انتدب لاعداد دراسة مماثلة في العام الماضي وجاءت نتائج تقرير المستشار مطابقة لنتائج دراسة الخبراء الفرنسيين.

اختيار الموقع

وقد اعتمدت اللجنة العليا لمشاريع المخطط الهيكلي والمجلس الاعلى للطيران المدني التقريران منذ ٣ اشهر واقر موقع المطار الحالي كموقع للمطار في المستقبل وصرف النظر عن موقع ام الهيمان ولكن التوصية اشارت الى حجز تلك المنطقة للاحتياط فقط.

وقال: اننا بدأنا هذه السنة بالخطوة التالية بعد تقيم المخطط الهيكلي للمطار وهي اعداد دراسة لتنظيم جميع الخدمات والمنشآت وتطويرها بما يتمشى مع احتياجات المطار في المستقبل وقمنا بالتنسيق مع وزارة التخطيط باستدعاء مستشارين لوضع المخطط الجديد للمطار والتوسعة المطلوبة والتي ستشمل مبنى الركاب الذي تبلغ طاقته القصوى ٤ ملايين راكب سنويا وقد وصلنا حاليا الى حوالي ٣,٥ مليون راكب سنويا اي اننا بحاجة الى توسعة لمقابلة الزيادة المستمرة في عدد الركاب.

اما الخطوة الثالثة وهي المرحلة التنفيذية للمخطط الهيكلي فسيبدأ العمل بها في نهاية الثمانينات.

مدارج الطائرات

وتطرق المهندس الزامل الى موضوع مدارج الطائرات وقال ان انشاء مدرج جديد في المطار سيساعدنا كثيرا في عمليات الصيانة حيث اننا سنقوم باغلاق المدرج في حالة حدوث اي عطل ونستخدم الاخر ولن نحتاج الى ايقاف حركة الطيران كما هو حادث الان من الساعة ١٢ مساء الى ٦ صباحا.

واشار الى ان وجود مدرجين سيتيح لنا حرية العمل بأجور مخفضة وتكاليف بسيطة حيث ان تحديد فترة العمل بست ساعات يتطلب نوعية خاصة من المواد في عمليات الصيانة وتشكل مخاطر كبيرة على العاملين في هذا المجال.

وقال ان المدرجين سيقام بينهما برج جديد اعلى من الحالي ويمكنه ان يتحكم بالمدرجين في وقت واحد وهو بمثابة الكنترول الذي ينظم حركة الطيران في المطار.

واكد المهندس الزامل على اهمية اعمال الصيانة وقال ان اخطر مرحلة في الطيران هي لحظة الاقلاع والهبوط وهذا يقتضي القيام بصيانة يومية ودورية للتاكد من نظافة وسلامة المدرج والممرات المؤدية اليه ومعالجة كل الشروخ او الكسور التي قد تحدث نتيجة الاستعمال حيث ان وزن الطائرات وخاصة الجامبو وسرعتها وطريقة نزولها ومساحة وعدد العجلات تؤثر في سطح المدرج خاصة عند مواقع الهبوط.

واضاف ان المواد المستخدمة في المدرج في المطار العسكري لا تختلف عن المطار المدني وقال ان الطائرات الخاصة الصغيرة لا تحتاج الى اكثر من ربع مسافة المدرج للاقلاع او الهبوط بينما تحتاج الجامبو لكل المدرج وطائرة الكونكورد تحتاج مسافة لا تقل احيانا عن ٤٠٠٠ م حتى تهبط.

وعن معايير قياس درجة تحمل المدرج اوضح المهندس الزامل ان المدارج عادة ما تصمم حسب عدد وأوزان الطائرات وان هناك طرقاً لتقييم قوة تحمل المدرج وتتم باستخدام اجهزة معينة مخصصة لهذا الغرض ولفحص قوة التحمل حسب الانظمة والمواصفات العالمية وقد تمت عملية تقييم مدرج مطار الكويت منذ اربع سنوات.

كلفة البناء

وردا على سؤال حول تكلفة بناء المدرج الجديد ذكر المهندس الزامل ان تكلفة اقامة المدرج والبرج وكل الخدمات الخاصة بالاطفاء والانقاذ والخدمات الفنية تتراوح بين ١٧ و ٢٠ مليون دينار.

واضاف ان افتتاح المدرج الجديد يقتضي مضاعفة العمل وسنحتاج الى فريق عمل اضافي لأعمال الصيانة لأن عدد العاملين حاليا ضم ٢٥ فنياً وعاملا بينهم ١٠ كويتيون.

ونوه الى ان العمل جار على تطوير مبنى الركاب القديم وتجديده ليستخدم كمبنى ركاب مساند للمبنى الحالي. وقال ان طاقة المبنى الجديد تستوعب مليوني راكب سنويا ونظام سهل وبسيط لم يكلف الدولة كثيرا لاننا لم نغير فيه كثيرا وهناك عدة اقتراحات لاستخدامه منها ان يخصص لدول مجلس التعاون الخليجي ولم يحدد شيء في هذا الشأن حتى الآن.

وفي حديثه عن فكرة تجميل الساحات المحيطة بالمدرج والممرات وزراعتها التي صرف النظر عنها اوضح المهندس ان الفكرة طرحت للنقاش وتبين انها مكلفة. فحسب اخر دراسة اعدت لهذا الغرض اتضح ان تكلفة زراعة مساحة صغيرة بين الممرات تبلغ حوالي ١٠٠ الف دينار تشمل التربة والسماد والماء والبذور، ولذا فقد صرف النظر عن هذه الفكرة.

الامارات تواصل مساعداتها للدول النامية رغم إنخفاض عائداتها النفطية

«الشرق الأوسط» ـ مكتب الخليج:

اكد الشيخ سرور بن محمد نائب رئيس مجلس ادارة صندوق ابوظبي للانماء أن دولة الامارات العربية المتحدة تحرص على مواصلة مسيرة المساعدات التي تقدمها بأشكالها المختلفة لدول العالم الثالث لتأمين استمرار دوران عجلة التنمية فيها وذلك على الرغم من انخفاض عائداتها من النفط.

وقال في كلمة له، نشرت ضمن التقرير السنوي لصندوق ابوظبي للانماء الاقتصادي ان الصندوق نشط في عمليات التمويل المشترك مع الصناديق العربية والدول الاعضاء في لجنة مساعدات التنمية أو مع بنوك التنمية الاقليمية ومجموعة البنك الدولي، وذلك استجابة لزيادة الاهمية التي تعلقها المؤسسات الانمائية على التمويل المشترك للمشاريع.

٥٥ مشروعا

واوضح نائب رئيس مجلس ادارة الصندوق ان صندوق ابوظبي للانماء اشترك حتى الآن في تمويل ٥٥ مشروعا تقع في ٣٢ دولة مع مؤسسات التمويل الاخرى بما فيها الصناديق العربية، وتمثل حوالي ٥٤٪ من اجمالي القروض المقدمة.

كما عمل الصندوق على تنويع نشاطه الانمائي حيث شارك في رؤوس اموال المشروعات التي ساهم في تمويلها. كما قام بتشجيع انشاء الشركات المشتركة بين الامارات والدول النامية التي تقع ضمن رقعة نشاطه الجغرافي. وأصبح ينظر الى هذه الشركات كبعد جديد لرسالته الانمائية نظراً لأهمية الدور الذي يمكن ان تلعبه في تنمية القطاعات الاقتصادية في الدول النامية وما تغطيه من الانشطة العديدة في المجالات الاستثمارية الانتاجية المتنوعة.

ويساهم الصندوق حاليا في العديد من الشركات التي تعمل في قطاعات الصناعة والاسكان والزراعة والسياحة. كما اشترك في العديد من الشركات والمؤسسات فضلا عن اكتتابه في رؤس أموال بعضها الاخر خلال العامين الماضيين.

واكد نائب رئيس مجلس ادارة صندوق ابوظبي للانماء في كلمته ان الصندوق حريص على تأمين استمرار مسيرته الانمائية وذلك على اسس راسخة من الاعتبارات الانسانية والدينية.

استثمارات الكويت في الخارج

الكويت ـ كونا : قال وزير المالية والاقتصاد جاسم الخرافي انه تمت معالجة موضوع شراء مكتب الاستثمار الكويتي في لندن لأسهم احدى الشركات التي تتعامل بالخمور وفقا لما يتمشى مع ما نريده من توجه سليم لاستثماراتنا في الخارج.

وأضوح في تصريح لجريدة «الوطن» انه سيتم الحصول على المعلومات في مراكز الشركات المقفلة والخليجية في اكتوبر (تشرين الاول) المقبل. اما تقييم مراكز الشركات المساهمة العامة فيتم أولا بأول. واشار الى انه سيتم الاعلان عن اسماء الشركات التي خسرت اكثر من ٧٥ بالمائة من حقوق المساهمين بعد أن تتاكد الوزارة من المعلومات المتوافرة لديها من المراكز المالية لهذه الشركات.

نعمل على خفض العجز في الميزان التجاري والمدفوعات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

اكد الدكتور سلطان ابو علي وزير الاقتصاد المصري ان اهداف السياسة الاقتصادية للحكومة المصرية في الوقت الحالي تتمثل في ضرورة العمل على تنمية وتعبئة المدخرات المحلية ورفع كفاءة تخصيصها على اوجه النشاط الاقتصادي المختلفة الامر الذي يتيح التمويل اللازم لمشاريع التنمية الاقتصادية والاجتماعية في ظل استقرار نقدي مناسب.

وقال الوزير ان الاحصاءات توضح ان قيمة الواردات المصرية خلال عام ١٩٨٤ بلغت ٧٥٣٦,١ مليون جنيه في حين بلغت قيمة الصادرات ٢١٩٧,٨ مليون جنيه محققة عجزا في الميزان التجاري قدره ٥٣٣٨,٣ مليون جنيه.

ويعتبر الحد من العجز في الميزان التجاري وميزان المدفوعات احد الاهداف القومية وان كان وجود عجز في الميزان التجاري خلال المرحلة الاولى للتنمية لا يعتبر امرا خطيرا حيث تحتاج الدولة الى استيراد السلع الراسمالية ومستلزمات الانتاج لكي تزيد من طاقتها الانتاجية وحتى تصبح قادرة بعد فترة من الزمن على احلال الانتاج المحلي محل الواردات ثم زيادة صادراتها وتحقيق فائض يمكن ان يساهم في سداد الديون الخارجية.

وقال وزير الاقتصاد المصري في حديث امام اللجنة الاقتصادية لمؤتمر المصريين في الخارج ان الدراسات مستمرة بهدف التوصل لنظام امثل يحقق الاستقرار في التعامل بالنقد الاجنبي وان الدراسات تشمل سعر الصرف وما اذا كان يترك حرا ام يقيد وتأثير ذلك على الاسعار الداخلية وحركة الواردات والصادرات وذكر الوزير ان ترك السعر حرا يتطلب وجود احتياطات كبيرة من العملة للتحكم في حركة السوق وهو امر متاح في مصر حاليا.

وطالب اعضاء اللجنة من المصريين المقيمين في الخارج بثبات السياسات الاقتصادية وعدم ارتباطها بالاشخاص وتعديل نظام هيئة الاستثمار.

واكد الوزير في ختام حديثه لاعضاء اللجنة ان الحكومة من جانبها ستقوم بتذليل العقبات والصعوبات الروتينية امام جهود الاستثمار وقال انه قد آن الأوان لأن تتضافر كل الجهود الفردية لمعاونة الحكومة التي لن تستطيع بمفردها تحقيق اي شيء.

ندوة نفطية في دمشق تنظمها منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول

الكويت ـ كونا: تقيم منظمة الاقطار العربية المصدرة للبترول اوبك بالتعاون مع وزارة النفط والثروة المعدنية السورية ندوة نفطية فنية حول التقنيات الحديثة في الانتاج البترولي وذلك في دمشق في السادس من شهر اكتوبر (تشرين الاول) المقبل.

وابلغت مصادر رسمية في منظمة اوابك وكالة الانباء الكويتية ان وزير النفط السوري سيفتتح ندوة التقنيات الحديثة في الانتاج البترولي كما سيشارك فيها حوالي ٥٠ خبيرا عربيا و٢٠ خبيرا نفطيا عالميا.

وقالت ان برنامج الندوة التي ستستمر خمسة ايام متتالية ينقسم الى قسمين رئيسيين الاول مخصص لتقديم المحاضرات الفنية والمتخصصة والثاني مخصص لاستعراض تجارب الاقطار الاعضاء في اوابك في مجال تقنيات الانتاج النفطي.

ويذكر ان اوابك تأسست عام ١٩٦٨ وتتخذ من الكويت مقرا لها وتضم في عضويتها المملكة العربية السعودية والعراق وقطر ودولة الامارات العربية المتحدة والبحرين وسوريا وليبيا والجزائر وتونس بالاضافة الى الكويت.

وسيقوم عدد من الخبراء العالميين من شركات مؤسسات نفطية متخصصة ضمن القسم الاول من الندوة والذي يستمر ثلاثة ايام بالقاء محاضرات فنية مختلفة حول احدث الاساليب والتقنيات الحديثة المتبعة في مجال الانتاج النفطي.

واضافت ان هذه المحاضرات ستتناول التطورات الحديثة في تقنيات انهاء الابار وفي تقنيات التشقيق والتحميض وكذلك التطورات في القياسات البئرية في الابار المغلقة وقياسات الانتاج.

وقالت المصادر ان المحاضرات تتطرق ايضا الى عمليات الانتاج في الحقول البترولية والتقنيات الحديثة في انتاج الغاز وبخاصة من المكامن ذات الضغط العالي والغاز الذي يحتوي على مركبات الكبريت.

واشارت الى ان المحاضرين سيتناولون مشاكل التآكل والصدأ في الابار الانتاجية للنفط.

اما القسم الثاني من الندوة الذي سيستمر يومين فاشارت المصادر الى انه لاستعراض تجارب بالاقطار الاعضاء في اوابك حيث ستقدم الوفود المشاركة تقارير قطرية عن تقنيات الانتاج في الاقطار المعنية وذلك بهدف تبادل الخبرات وخلق اطار لتعميق التعاون الفني المشترك بين الخبراء العرب.

ونوهت المصادر الرسمية الى ان القسم الاول من الندوة سيختتم بحلقة نقاش حول «مشاكل المياه المنتجة من الابار البترولية» تقدم فيها اوراق عالمية وبحوث عن تجارب بعض الاقطار العربية.

الخطة الخمسية الثانية في عُمان تحقق اهدافها

مسقط ـ العمانية ـ حققت نتائج الخطة الخمسية الثانية التي دخلت عامها الاخير كل الأهداف التي تم تحديدها من قبل المسؤولين عند وضع الخطة وتنفيذها عام ١٩٨١. فقد بلغت جملة الاستثمارات الحكومية في المشاريع خارج قطاع البترول والتعدين في الأعوام الأربعة الماضية ١٩٨١/١٩٨٤ ١٢٤,٢ مليون ريال عماني منها ٢٤,٦ مليون ريال عماني في مشاريع القطاع الزراعي و٦٩,٧ مليون ريال عماني في المشاريع الصناعية و٢٩,٩ مليون ريال عماني في مشاريع موارد المياه.

وذكرت مجلة المركزي التي يصدرها البنك المركزي العماني أن هذه الاستثمارات تمثل نسبة ٩٠٪ و١١٩٪ و٨٠٪ على التوالي من الميزانية المقدرة لكل من القطاعات الثلاثة على حدة.

كما شهدت نسبة نمو اجمالي الناتج المحلي في غضون الخطة الثانية ارتفاعا كبيرا حيث وصلت هذه النسبة في عام ١٩٨٤ الى ١٠,٥٪ للقطاع الزراعي و٣٧,٥٪ للقطاع الصناعي و٣٠,٦٪ لقطاع المنشآت و٣٦,٦٪ للكهرباء والمياه و١٦٪ للنقل والمواصلات كما بلغت نسبة النمو العامة ١١,٢٪ .

افتتاح مهرجان الصناعات الاردنية في مدينة الحسين بعمان

عمان ـ «الشرق الأوسط»:

افتتح الدكتور رجائي المعشر وزير الصناعة والتجارة والتموين الاردني، مندوبا عن العاهل الاردني الملك حسين أمس الاحد مهرجان الصناعات الاردنية الثاني الذي تنظمه مجلة المستهلك بالتعاون مع غرفة صناعة عمان ومؤسسة اعمار العاصمة وتشارك به معظم الشركات الصناعية الاردنية.

اقيم الاحتفال في قصر الثقافة في مدينة الحسين للشباب وحضره عدد من المسؤولين الاردنيين والاقتصاديين من القطاعين العام والخاص. والقى كل من رئيس اللجنة المنظمة للمعرض مدير المهرجان السيد عصام عودة ورئيس غرفة صناعة عمان السيد عصام بدير والدكتور اكرم كرمول مدير الصناعة بوزارة الصناعة والتجارة كلمات شرحوا فيها الهدف من المعرض ونوهوا من خلالها بجهود الحكومة الاردنية لدعم قطاع الصناعة.

كما تم تسليم درع المهرجان التقديري لعدد من الفعاليات الاقتصادية والاجتماعية في الاردن تقديرا لجهودها في دعم مشاريع التنمية الصناعية والاقتصادية ودرع المهرجان الخاص الى راعي الاحتفال.

بعد ذلك انطلق موكب السيارات الصناعية التي تمثل اكثر من مئة مؤسسة صناعية مخترقا شوارع العاصمة الاردنية ثم افتتح المعرض الذي يقام في وسط المدينة والذي يهدف الى تقوية العلاقة بين المستهلك والصناعة الوطنية عن طريق تعريفه بالصناعات ودعوته للاقبال عليها، ويستمر لمدة شهر كامل.

مصر تدرس مشروع اقتراح بجنسية مزدوجة للمغتربين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وافق الدكتور عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري على اقتراح تقدم به احد المصريين العاملين في العراق بافتتاح قنصلية لمصر باحدى المدن العراقية علاوة على القنصلية المصرية ببغداد.

واوضح صاحب الاقتراح خلال اجتماع لجنة رعاية المصريين بالخارج امس ان وجود مليون مواطن مصري بالعراق يستلزم دعم الوجود الدبلوماسي لمصر بالعاصمة العراقية والمدن الكبرى بالعراق.

واضاف وزير الخارجية : ان الوزارة طلبت من بعثاتها الدبلوماسية في الخارج استطلاع آراء الدول المختلفة بشأن حصول المصري على جنسية دولة المهجر بجانب احتفاظه بالجنسية المصرية كما تم ابلاغ القنصليات بالغاء تأشيرة الدخول لزوجات المصريين الاجنبيات واستثنائهن من شرط التحويل النقدي كما تم تعميم اجهزة اصدار جوازات السفر على جميع البعثات الدبلوماسية بالخارج باستثناء السفارة في ليبيريا.

وعن العلاقات المصرية الاسرائيلية اشار وزير الخارجية في رده على تساؤلات اعضاء المؤتمر الى أن مصر تستنكر بشدة الاجراءات القمعية الاسرائيلية ضد السكان العرب في الضفة وغزة.

واضاف امام اجتماع لجنة رعاية المصريين بالخارج «ان مصر طالبت اسرائيل بضرورة احالة مشكلة طابا الى التحكيم واشترطنا تحديد مدة محددة لاجراءات التحكيم وان يتفق الاطراف على مبدأ مشارطة التحكيم وهو دستور التحكيم وان جميع الخرائط والمستندات التي لدينا تثبت حق مصر الاصيل في طابا».

وذكر الدكتور عبد المجيد في اول رد فعل لمصر على قرارات القمة العربية الطارئة ان الموقف الذي اتخذته القمة من الاتفاق الاردني الفلسطيني موقف مشجع «ولكننا كنا نأمل ان يكون موقفا اكثر تأييدا وان مصر تقدر الظروف التي احاطت بالقمة العربية والقرارات».

أسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	[illegible]	[illegible]
جنيه استرليني	[illegible]	[illegible]
مارك الماني	[illegible]	[illegible]
فرنك سويسري	[illegible]	[illegible]
فرنك فرنسي	[illegible]	[illegible]
ليره ايطاليه	[illegible]	[illegible]
ين ياباني	[illegible]	[illegible]
جلدر هولندي	[illegible]	[illegible]
دولار سنغافوري	[illegible]	[illegible]
دولار كندي	[illegible]	[illegible]
شلن كيني	[illegible]	[illegible]
بيزو فلبيني	[illegible]	[illegible]
شلن نمساوي	[illegible]	[illegible]
كرون سويدي	[illegible]	[illegible]
كرون نرويجي	[illegible]	[illegible]
كرون دنمركي	[illegible]	[illegible]
بيزتا اسباني	[illegible]	[illegible]
فرنك بلجيكي	[illegible]	[illegible]
دراخما يوناني	[illegible]	[illegible]
روبيه هندي	[illegible]	[illegible]
روبيه سريلانكا	[illegible]	[illegible]
تاكا بنجلاديشيه	[illegible]	[illegible]
روبيه باكستانيه	[illegible]	[illegible]
دينار كويتي	[illegible]	[illegible]
دينار تونسي	[illegible]	[illegible]
دينار عراقي	[illegible]	[illegible]
دينار جنوبي	—	—
دينار بحريني	[illegible]	[illegible]
ريال عماني	[illegible]	[illegible]
ليره لبنانيه	[illegible]	[illegible]
ليره سوريه	—	—
درهم امارات	[illegible]	[illegible]
ريال قطري	[illegible]	[illegible]
درهم مغربي	[illegible]	[illegible]
ريال يمني	[illegible]	[illegible]
جنيه مصري	—	—
جنيه سوداني	—	—
دينار اردني	—	—

الصنف	بيع	شراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	[illegible]	[illegible]
سبيكة ذهب (١٠ توله)	[illegible]	[illegible]
اونصه ذهب	[illegible]	[illegible]
(كيلو) الفضه	[illegible]	[illegible]
الاونصه	[illegible]	[illegible]

ملاحظة : الاسعار الموضحة اعلاه بالريال السعودي مقدمة من شركة الراجحي للصرافة والتجارة وهي قابلة للتغيير حسب السوق المحلية

وزراء عمل الخليج يجتمعون في قطر

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

صرح مصدر مسؤول في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية القطرية ان دولة قطر ستستضيف اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء العمل والشؤون الاجتماعية في دول الخليج العربية والتي من المقرر ان تعقد في يناير (كانون ثاني) المقبل. وسوف يسبق هذا الاجتماع اجتماع لخبراء العمل والشؤون الاجتماعية بالدول المشاركة خلال الفترة من ٢٧ الى ٢٩ اكتوبر (تشرين أول) المقبل.

ريجان يطالب بحل سريع لمشكلة الفصل العنصري:

هدوء هش يسود جنوب أفريقيا إشاعات قوية حول إدخال اصلاحات جذرية

جوهانسبرج ـ وكالات الانباء:

يسود جنوب افريقيا في الوقت الراهن هدوء هش بعد ايام من الاضطرابات والصدامات بين البوليس والمتظاهرين السود، كما توقفت أعمال السلب والنهب، إلا ان الموقف لازال متوترا وينذر بالانفجار في اي لحظة، وارتفع عدد القتلى في هذه الصدامات إلى ٦٣ شخصا وفق آخر البيانات الرسمية.

وترددت انباء عن استعداد السلطات العنصرية ادخال بعض الاصلاحات للتخفيف من سياسة التمييز العنصري واعطاء المواطنين السود بعض المناصب التنفيذية ومشاركة أكبر في الحكم.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» امس ان روبرت ماكفرلن مستشار الرئيس ريجان لشؤون الامن القومي طلب من المسؤولين في حكومة جنوب افريقيا ايجاد «حل سريع» لمشكلة الفصل العنصري.

وصرح مسؤول كبير في الحكومة الامريكية، طلب عدم ذكر اسمه للصحيفة، بان ماكفرلن اخطر المسؤولين في بريتوريا بأن الرئيس ريجان قد يضطر تحت ضغط الراي العام إلى عدم استخدام حق الفيتو للاعتراض على العقوبات الاقتصادية التي قد يقررها الكونجرس ضد جنوب افريقيا.

وذكرت الصحيفة ان ماكفرلن اعد هذا التحذير يوم الخميس الماضي خلال اجتماع في فيينا مع وفد من جنوب افريقيا برئاسة رويلف بيك بوتا وزير الخارجية.

وصرح المسؤول الكبير بقوله «إن الافريقيين الجنوبيين ادركوا بوضوح بعض العوامل التي تحدد طبيعة توجه الرأي العام الامريكي الذي كانوا يجهلونه ولا يتوهمون حول بقاء الوضع الراهن».

وذكر المسؤول الامريكي ان الافريقيين الجنوبيين تذرعوا بالنفوذ السوفياتي المتزايد في جنوب غربي افريقيا غير ان ماكفرلن قال لهم إن الرأي العام الأمريكي اكثر اهتماما بسياسة بريتوريا المتعنتة تجاه السود.

ورددت صحف جنوب افريقيا طوال اليومين الماضيين اشاعات مفادها ان بيتر بوتا رئيس جنوب افريقيا سيعلن يوم الخميس المقبل في دوربان عن اصلاحات هامة تهدف إلى منح السود في جنوب افريقيا حقوق سياسية.

وذكرت الصحف الليبرالية والحكومية ان الاجراءات المطروحة تتعلق باشتراك السود في مختلف مستويات الحكومة بما في ذلك المستوى الأعلى وتتعلق بحق السود المقيمين في البنتوستانات «المستقلة» في الحصول على جنسية جنوب افريقيا وحرية حركة السود في جميع انحاء البلاد وتحسين أوضاع المعيشة للسود عن طريق بنية اساسية اجتماعية افضل.

وأعربت صحيفة «ستار» اليومية الليبرالية الناطقة بالانجليزية عن اعتقادها ان الرئيس سيطرح اشتراك السود في المستوى التنفيذي بما في ذلك الاشتراك في الحكومة حيث سيمثلون السود المقيمين في المدن المحرومين في الوقت الراهن من الحقوق ومن التمثيل السياسي.

وذكرت صحيفة «سيتيزن» الموالية للحكومة ان الاجراءات التي ستعلن لصالح السود من المقيمين في المدن ستتمثل اما في جعلهم ممثلين في أحد المستويات العليا في السلطة التنفيذية أو ادخال ممثلين عن السود في المجلس الرئاسي وهو مجلس يقوم في الوقت الحالي بمساعدة الرئيس على الحكم بين المجالس الثلاثة للبرلمان (للهنود والمختلطين والبيض).

وتتفق الصحف على ان الرئيس سيعلن عن اجراءات تقلص من القيود الحالية المفروضة على حرية حركة السود في جنوب افريقيا وبصفة خاصة القيود المتعلقة بقوانين المرور.

ويلزم هذا القانون، وهو رمز للفصل العنصري بالنسبة للمعارضة، السود على ان يحملوا دائما ما يثبت حقهم في الاقامة في المدينة او في التواجد حيث يوجدون اذا ما تعرضوا لاستجواب الشرطة.

وكان لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الأبيض قد صرح يوم الجمعة الماضي في واشنطن ان بيك بوتا وزير خارجية جنوب افريقيا عرض على شيستر كروكر مساعد وزير الخارجية للشؤون الافريقية وعلى روبرت ماكفرلن مستشار الادارة لشؤون الأمن مشروعات الاصلاحات في بريتوريا.

ورفض بوتا لدى عودته امس الادلاء بأية ايضاحات بشأن هذه المباحثات وبشأن مشروعات الاصلاح عندما وجهت إليه اسئلة بهذا الصدد اثناء مؤتمر صحفي.

ومن المقرر ان يتحدث الرئيس بوتا يوم الخميس ١٥ اغسطس (اب) الحالي في دوربان، إحدى مقاطعات ناتال، امام المؤتمر الاقليمي للحزب الوطني (في الحكم منذ عام ١٩٤٨).

وذكرت صحيفة «بيلد» الموالية للحكم، ان ما لا يقل عن ٢٠ من الوزراء ونواب الوزراء سيحضرون هذا المؤتمر وهو ما يدل على أهمية الخطاب المنتظر.

وعلى الرغم من ان الرئيس بوتا أكد في مناسبات عديدة خلال الاسبوع الحالي ان جنوب افريقيا لن تترك الدول الاجنبية تملي عليها سياستها إلا أن جميع الصحف أشارت أمس الأول إلى انه ليس بوسع الحكومة ان تتجاهل الضغوط التي تتعرض لها جنوب افريقيا حتى لوضع مطالب السود في الاعتبار.

ومازالت الاصلاحات المطروحة كما عددتها الصحف غير محددة. وطرحت الحكومة بعضها بصورة علنية خلال العام الجاري مثل منح جميع السود جنسية جنوب افريقيا.

واعترفت صحيفة «ستار» أمس ان الاصلاحات المطروحة «تنازلات لا يستهان بها» إلا انها ذكرت انه «من الضروري القيام بمبادرات اكثر جرأة لكي يتم وضع حد للأزمة الراهنة».

ومن ناحية اخرى، ساد معازل السود في دوربان هدوء هش في الوقت الذي بدأت تتضح فيه بوادر أزمة في المواد الغذائية بعد أعمال النهب والحرائق التي تعرض لها العديد من متاجر الهنود والسود.

وتفيد محصلة أربعة أيام من الاضطرابات والاشتباكات مع الشرطة في معازل المدينة الواقعة على المحيط الهندي ان عدد القتلى ارتفع ظهر أمس الأول الى ٦٣ قتيلا وفقا لما ذكرته الشرطة، كما ارتفع عدد المصابين إلى عدة مئات إلا أنه من المحتمل، وفقا لما يقول المراقبون، أن يزيد عدد القتلى والمصابين عن ذلك بكثير.

وذكرت المستشفيات مساء الجمعة الماضي ان عدد الاصابات اصبح أقل كثيرا عما سبق، وتجدر الاشارة إلى أن غالبية المصابين، طبقا لمصادر المستشفيات، اصيبوا بنيران الشرطة.

ومن ناحية أخرى ذكر مصدر في الشرطة انه تم القاء القبض على القس آلان بويساك، وهو أحد رموز الصراع ضد الفصل العنصري، بالقرب من الكاب، جنوبي البلاد، عندما كان ذاهبا لحضور مراسم دفن شخص لقي مصرعه مؤخرا خلال احداث العنف في مدينة جوجوليتو السوداء.

ولأول مرة منذ بداية الاسبوع اختفت المتاريس صباح أمس من الشوارع ولم تتعرض أية منازل لحرائق ولم تقم مجموعات الشباب بالقاء الحجارة على أول سيارة تصادفهم في مدن «اوملازي» وكواماشو» و«ايناندا» المتاخمة لدوربان.

إلا ان «الديكور» ظل كما هو فمازال هناك اوتوبيسات محترقة وهياكل سيارات مقلوبة ومنازل سودتها النيران مثل منزل مدير مدرسة نجيلوزي في اوملازي. وتم احراق هذا المنزل بعد أن رفض مالكه الاشتراك في مقاطعة الدراسة وهو الأمر الذي تقرر عقب اغتيال المحامية فيكتوريا ميسينجي المعروفة بنضالها ضد الفصل العنصري في مكان قريب من هذا المنزل.

ولقت فيكتوريا ميسينجي مصرعها يوم ١ اغسطس (اب) الحالي بطلقات الرصاص وعثر على جثتها مشوهة. وقد اتجهت أمس الأول سيارات كبيرة استأجرتها الجبهة الديمقراطية المتحدة في طريق كينج وليم تاون على بعد ٥٠٠ كيلومتر جنوبي دوربان حيث تقام جنازة المحامية.

ووقعت بعض الحوادث في ساعة متأخرة من مساء أمس الأول في ضواحي مدينة دوربان. وقامت مجموعات من الرجال المسلحين بالعصي بتنظيم دوريات في شوارع بعض المدن للتصدي للمتظاهرين وهم غالبا من العاطلين أو من «اللصوص». وينتمي هؤلاء الحراس المتطوعون إلى اينكاتا وهي منظمة معادية للجبهة الديمقراطية المتحدة وتضم مليون عضو من قبيلة زولو التي تسيطر على مقاطعة ناتال وعاصمتها دوربان.

مركز غاندي يتعرض للنهب

ولم يسلم مركز غاندي في ايناندا من أعمال العنف التي تجتاح المدينة بكاملها. فقد تعرض المنزل الذي اقام فيه زعيم الاستقلال الهندي لعدة سنوات في مطلع القرن الحالي لأعمال النهب وقام المخربون بنزع أخشاب السقف من أجل استخدامها في التدفئة.

وتعرضت المكتبة للنهب. ولكن مازال هناك على الحائط بضعة لوحات تصور حياة وفلسفة زعيم المقاومة السلبية ولافتة كتب عليها «الحياة توجد حيث يوجد الحب. والكره يولد الدمار».

وبالقرب من مركز غاندي كان هناك اثنان من الشباب يحملان أبواب ونوافذ منزل بعد أن هاجمت سكانه السود مجموعة من حوالي ٤٠ من الهنود المسلحين ونحو ٣٠٠ من السود القادمين من مدن الصفيح المجاورة.

«اننا نريد أن نبني منزلا».. هذا ما قاله الشابان اثناء رصهم للغنيمة فوق عربة يد.

وفي حي «نيوفارم» القائم في إحدى مدن الصفيح الفقيرة التي يقطنها ٨ الاف نسمة يضطلع الفريد ميزوبي (٤٢ عاما) بمهام الحراسة مسلحا بمطرقة في يده حتى «يتصدى لأي هجوم يقع على المدرسة».

وفي نحو الساعة العاشرة من صباح أمس الأول شوهدت سيارة لاندروفر تابعة للشرطة واخرى «كاسبير» لنقل القوات ـ تابعة للجيش ـ منطلقة بسرعة كبيرة على اثر الابلاغ عن وقوع حادث نهب. وقفز الجنود من السيارة حاملين الرشاشات. وقذف أحد رجال الشرطة بقنبلة مسيلة للدموع إلا أن اللصوص كانوا قد ابتعدوا.

وانطلق جنود الشرطة والجيش عقب ذلك في دورية تطوف بالحي تحت أعين السكان الذين لا يحاولون اخفاء العداوة الكامنة خلف هدوئهم الظاهري. «هؤلاء السود خطرون. ارحلوا. انهم هادئون إلا اننا سنلقي القبض على بعضهم» صاح بذلك كابورال مسلح الى بعض الصحفيين.

ويبدو ان الحراس الهنود المتطوعين في «فونيكس»، وهي تقع في نفس القطاع، الذين تولوا هذه المهمة طوال الليل، قد تراجعوا. ولجأ إلى فونيكس مئات من هنود ايناندا بعد تدمير متاجرهم. إلا انهم لم يتعرضوا لاصابات بدنية وذلك على عكس ما حدث في الاضطرابات العنصرية عام ١٩٤٩ التي اسفرت عن مصرع ١٥٠ شخصا بعد أن صفع بائع هندي طفلا اسود.

ازمة غذاء

إلا أن التوتر مازال قائما في كل مكان ويمكن أن يساهم في اذكائه عامل جديد. فان عشرات الالاف من الافارقة أصبحوا يعانون من عدم وجود متاجر للتزود بالغذاء، فالمتاجر اما تعرضت للتدمير أو تم اغلاقها. وبذلك تعين على السكان ان يقوموا بشراء ما يلزمهم من مناطق الهنود أو البيض في الوقت الذي تندر فيه وسائل النقل.

ووجهت اينكا مارس رئيسة الصليب الأحمر في ناتال نداء تدعو فيه إلى التضامن، واكدت مارس قائلة «نحن نفكر في اجراءات من اجل احضار الغذاء إلى السكان في الاسبوع المقبل». ومن ناحية اخرى اعلن عضو في لجنة السكان السود في ايناندا انه لا غنى عن اجراء «محادثات سلام» مع الهنود.



النيران تشتعل في مكتب البريد الحكومي بالقرب من احدى مناطق السود بالقرب من دوربان في اعقاب الصدامات العنصرية التي وقعت في المنطقة .

النظام الاوغندي يبدأ التفاوض مع المقاومة

كامبالا ـ الوكالات : اعلن الجنرال تيتو اوكيللو رئيس المجلس العسكري الحاكم في اوغندا انه سيجري مفاوضات غدا الثلاثاء في تنزانيا مع ممثلي الجيش الوطني للمقاومة .

واعلن الجنرال اوكيللو بدء هذه المفاوضات بمناسبة الافراج في كامبالا عن ١٢٠٣ سجناء سياسيين وانه سيجري المفاوضات بروح من النوايا الطيبة والتفهم الاخوي والمصالحة .

واوضح رئيس المجلس العسكري الذي كان يتحدث امام ٤٠ الف شخص انه سيجري بعد ذلك مفاوضات مع سائر جماعات المعارضة الاوغندية في البلاد بيد انه لم يحدد مكان اللقاء وان كان المراقبون يرون انه من المرجح ان يكون في اروشا بشمال تنزانيا وان يرأسها الرئيس التنزاني جوليوس نيريري .

واعرب رئيس الدولة عن اسفه للصراعات العديدة التي مزقت البلاد وسببت الكثير من المعاناة للابرياء .

واستطرد الجنرال اوكيللو قائلا «ان هذه الصراعات تعد نزيفا يحرم اوغندا من حياتها وطاقتها . واني اطالبكم بالدعاء والمعاونة حتى تكلل هذه المفاوضات بالنجاح لانه ليس بمقدور اية جماعة سياسية او قبلية او دينية بمفردها ان تجلب السلام والهدوء الى البلاد .

ومن جهة اخرى ندد الجنرال اوكيللو بالفساد وانتهاك حقوق الانسان في اوغندا مؤكدا ان المجلس العسكري الحاكم سيبذل قصارى جهده للقضاء على «هذه الامراض التي تقتل البلاد ببطء» ولضمان احترام حقوق الانسان والسلام والقانون والنظام في اوغندا .

واكد اوكيللو ايضا انه لن تكون هناك اعمال انتقامية كما سيكون اعضاء الحكومة السابقة احرارا في عمل ما يشاءون وعلى اسر المنفيين ان تلحق بذويها اذا رغبت في ذلك او ان تظل مقيمة في اوغندا .

بيد انه وجه تحذيرا الى الاحزاب السياسية من ان المجلس العسكري الحاكم لن يسمح بأية «مناورات او صراعات على السلطة» تؤدي الى انقسامات كالتي شهدتها البلاد خلال السنوات الاخيرة .

واستطرد الجنرال تيتو اوكيللو قائلا ان عددا كبيرا من اللاجئين الاوغنديين بدا في العودة من جنوب السودان وزائير وان الحكومة ستبذل كل ما في وسعها لاعادة توطينهم ومعاونتهم ومعاونة جميع اولئك الذين عانوا من الصراع مع القوات الحكومية تحت حكم الرئيس اوبوتي .

واعترف رئيس المجلس العسكري ايضا بالوضع الاقتصادي السيء في اوغندا معلنا ان الحكومة ستقوم بوضع خطة اقتصادية عاجلة والتوصية باتخاذ اجراءات من اجل تحسين هذه الاوضاع واللجوء الى جميع اصدقاء اوغندا لمعاونة الحكومة على اخراج الاقتصاد الاوغندي من ركوده فالتنمية هي الاسم الجديد للسلام .

والجدير بالذكر ان عمليات الافراج عن المعتقلين السياسيين ترجع الى حد كبير الى المساعي التي قام بها بول سيموجيريري زعيم الحزب الديمقراطي الذي عين في بداية الاسبوع وزيرا للداخلية .

وكان من بين الاشخاص الذين تم اطلاق سراحهم مسؤولون سابقون في حكومة عيدي امين وجنود وضباط ومهاجرين والحاكم السابق للاقليم الغربي ووزير سابق في اول حكومة لاوبوتي .

وخلال الاحتفال باطلاق سراح المعتقلين السياسيين الذي حضره دبلوماسيون اجانب وممثلون من المنظمات الدولية وكبار رجال الدين الاوغنديين قال وزير الداخلية ان نظام اوبوتي كان قد اعتقل عددا كبيرا يقدر بعشرات الالاف من الاشخاص بيد انه لم يعد بسجون اوغندا سوى مائة من اعضاء اجهزة امن اوبوتي .

الاتفاق على الخطوط الرئيسية لقمة ريجان ـ جورباتشوف

واشنطن ـ الوكالات : ذكرت صحيفة امريكية امس ان الرئيس الامريكي رونالد ريجان يستعد حاليا للقاء الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف في جنيف خلال النصف الثاني من شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل حيث ستعقد قمة بينهما ينتظر ان تتركز على اربعة مواضيع رئيسية ذات اهتمام مشترك .

وقالت صحيفة واشنطن بوست ان دبلوماسيين امريكيين وسوفيات اتفقوا على الخطوط الرئيسية لجدول اعمال القمة التي من المقرر ان تعقد في ١٩ نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل لمدة يومين .

ونسبت الى مسؤول رفيع المستوى في الادارة الامريكية قوله ان الرئيسين الامريكي والسوفياتي سيبحثان على مدى تسع ساعات أربعة مواضيع رئيسية هي مسألة الحد من التسلح النووي وحقوق الانسان اضافة الى العلاقات الثنائية وقضايا اقليمية ذات اهتمام مشترك .

ونقلت الصحيفة عن المسؤول الذي لم تعرفه قوله ان الرئيسين سيمضيان يومهما الاول في تبادل وجهات النظر حول المواضيع المطروحة على جدول اعمالهما فيما سيخصصان يومهما الثاني لبحث تلك المواضيع بصورة مستفيضة .

لكن هذا المسؤول اشار الى ان مسألة حقوق الانسان قد تصبح مشكلة قبل المصادقة على جدول اعمال القمة المرتقبة ذلك لان السوفيات قد لا يوافقون على اي بند يوصف بانه خاص ببحث قضايا حقوق الانسان .

ولم يذكر المسؤول الامريكي مزيدا من التفاصيل بهذا الخصوص .. غير انه تحدث عن مسألة الحد من الاسلحة النووية وقال ان بحثها من قبل الرئيسين الامريكي والسوفياتي سيشكل لحظة مناسبة لكلا الجانبين حيث ان الاسلحة النووية الامريكية والسوفياتية الجديدة لاتزال قيد الدراسة مما يسهل وضع حد لها وبالتالي عدم تصنيعها ونشرها .

مشكلة اللاجئين تتفاقم وتهدد أمن القارة الافريقية

هراري ـ كونا : باتت ازمة زيادة تدفق اللاجئين بين دول القارة السوداء مسألة متفاقمة تعذر على جميع الجهود والاتفاقيات تطويقها والحد من حجمها بحيث اصبحت مظهرا من بنية القارة الافريقية .

وفشلت منظمة الوحدة الافريقية التي وضعت اتفاقية بخصوص اللاجئين لدى اجتماعها عام ١٩٦٩ في اديس ابابا والتي وصفت اتفاقيتها على انها خطوة جوهرية من شأنها تخفيف معاناة ومأساة اللاجئين فشلت في توفير حلول عملية للمشاكل الاجتماعية والسياسية المتعددة التي تعاني منها القارة السوداء والتي تشكل عاملا رئيسيا في مسألة تفاقم قضية اللاجئين والمتمثلة بتدفق اللاجئين عبر حدود الدول الافريقية هربا من المذابح والقمع والاعدامات والتعذيب والمجاعة .

وقال الرئيس التنزاني جوليوس نيريري تعليقا على ظاهرة اللاجئين « ان ارادة وجهود حكومات الدول الافريقية ستساعد على حل المشكلة وتخفيض عدد اللاجئين في تلك القارة » .

الا انه ظهر خلال احتفال افريقيا بيوم اللاجيء الافريقي في ٢٠ يوليو (تموز) الماضي ان العديد من دول افريقيا لا تتوفر لديها الارادة والتصميم على ايجاد حل نهائي لتلك المشكلة بل غمضت تلك الدول اعينها عن الوقائع السياسية المتردية وشغلت نفسها بمهاترات عقيمة .

ومن خلال القاء نظرة على القارة الافريقية في يومنا هذا فان من الصعب على أي انسان ان يجد دولة افريقية دون لاجئين والذين يمثل الملايين منهم ما يسمى بالدول الافريقية غير المستقلة اذ ترجع الاسباب الرئيسية لتلك المشكلة الى عمليات القمع السياسي والممارسات العنصرية والقمع القبلي والاعدامات والارهاب الفكري والكوارث الطبيعية .

ويستبعد مفوض الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين باول هارتلنج من منظوره التاريخي ان يأتي يوم لا يوجد هناك فيه لاجئون في انحاء العالم مرجعا ذلك الى الصراعات والنزاعات وعمليات القمع والاضطهاد التي اصبحت على الارجح مظهرا من مظاهر التاريخ البشري .

ويلاحظ ان الركود والتضخم العالميين حالا دون تمكين الدول الافريقية التي يتواجد فيها نسبة كبيرة من اللاجئين مثل بروندي وجمهورية افريقيا الوسطى وتنزانيا واثيوبيا وليستو ورواندا والصومال والسودان من تحقيق المتطلبات الرئيسية لشعوبها وللاجئين .

الفيضانات تقتل ١٢ شخصا في الهند

نيودلهي ـ ر : ذكرت امس صحف ووكالة برس تراست الهندية للانباء ان الفيضانات والعواصف الموسمية المطيرة التي تجتاح بضع ولايات هندية قتلت ١٢ شخصا واضرت بعدة آلاف اخرين .

والآن يصل عدد القتلى بسبب الرياح الموسمية التي بدأت في يونيو (حزيران) الى ١٥٥ شخصا على الاقل .

غاندي يزور اليابان

نيودلهي ـ ر : ذكرت وكالة برس تراست الهندية للانباء امس ان رئيس الوزراء راجيف غاندي سيزور اليابان في الاسبوع الاخير من نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل .

وقالت الوكالة ان الزيارة جزء من جهود الهند لتنمية التعاون الصناعي والتقني مع الدول الصناعية المتقدمة .

وقال متحدث باسم وزارة الشؤون الخارجية الهندية انه لا يمكنه تأكيد النبأ وقال دبلوماسي ياباني في نيودلهي انه لا يستطيع تأكيد موعد زيارة السيد غاندي .

واضاف الدبلوماسي قوله : موعد الزيارة تجري مناقشته منذ زار رئيس الوزراء الياباني ياسوهيرو ناكاسوني الهند في مايو (ايار) من العام الماضي .

امريكا تؤجل بيع اليونان طائرات حديثة

اثينا ـ أ.ف.ب : صرح كوستاس لاليوتيس المتحدث الرسمي باسم الحكومة اليونانية بان الولايات المتحدة ارجأت موافقتها على بيع ٤٠ طائرة من طراز اف ـ ١٦ لليونان وبأن حكومة اثينا قد تلغي طلبها وتتجه الى موردين اخرين .

وادلى المتحدث بهذا التصريح لما تردد من انباء نقاها لاليوتيس مفادها ان الحكومة الامريكية ارجأت موافقتها لانها تطلب من اثينا الا يحدث تسرب للتكنولوجيا الامريكية الى المعسكر السوفياتي .

وذكر المتحدث باسم الحكومة اليونانية ان موافقة البنتاجون على بيع عتاد حربي لدول حليفة للولايات المتحدة ومرتبطة بها باتفاقيات في مجال اقتصادي ودفاعي هي في العادة ليست سوى شكليات فقط .

وأضاف لاليوتيس اذا كان التأخير في البيع سيستمر لهذا السبب فان اليونان قد تلغي طلبها وتتجه الى موردين اخرين .

وجدير بالذكر ان اليونان كانت قد قررت في ١٤ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي شراء ٤٠ طائرة فرنسية من طراز ميراج ٢٠٠٠ و٤٠ طائرة امريكية من طراز اف ـ ١٦ كما تم التوقيع على رسائل اعتزام الشراء في ٦ مارس (اذار) الماضي .

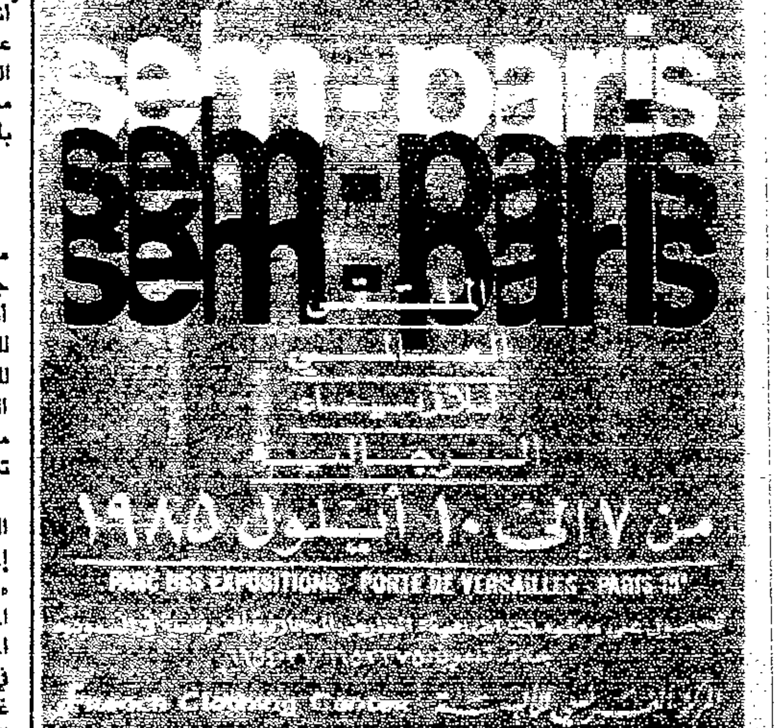
ولم يذكر المتحدث الرسمي اليوناني امس الاول اية تفاصيل بالنسبة لسبب التأخير الذي طرأ على بيع الطائرات الامريكية .

كراكسي: الألوية الحمراء مازالت نشطة وتمارس الارهاب

روما ـ الوكالات: ذكر رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي ان منظمة الالوية الحمراء لازالت نشطة وتسعى الى التغلغل في تيار «الارهاب في اوروبا» الا انها لم تعد قادرة على شن هجمات واسعة النطاق.

وذكر كراكسي، في تقرير بشأن نشاطات اجهزة الامن خلال الفترة بين ٢٣ نوفمبر (تشرين ثاني) ١٩٨٤ و٢٢ مايو (ايار) ١٩٨٥ عرض على البرلمان الايطالي في اول شهر اغسطس (آب) الحالي ثم نشر مضمونه خلال عطلة هذا الاسبوع بصفة خاصة باعتقال باربارا بلزيراني الزعيمة التاريخية للالوية الحمراء والتي كانت «الارهابية الاولى المطلوب القبض عليها في ايطاليا». واوضح ان ١١٠٠ ارهابي يساري و١٢٠ ارهابي يميني محتجزون حاليا في السجون. واضاف قائلا «ان هناك ثلاثمائة اخرين مازالوا هاربين ويشكلون خطرا على الامن».

واعرب كراكسي عن مخاوفه ايضا «ازاء بروز دلائل على وجود صلات بين المخربين المتطرفين اليمينيين وبعض المنظمات الارهابية المتطرفة الاسلامية».



عبد الكريم جمال مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالنيابة لـ«الشرق الاوسط»:

٧ ملايين عبوة من المياه المثلجة هدية الملك فهد للحجاج شبكة جديدة للمياه تغطي احتياجات مكة المكرمة والمشاعر

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من محمد طه جونير:

قال جل من قائل «ربنا اني اسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم» في هذا الوادي غير ذي الزرع تمثل قطرة المياه الحد الفاصل بين الحياة والموت خاصة عندما تاتي ايام الحج في فترة يشتد الحر فيها بصورة كبيرة، لذلك قامت حكومة المملكة العربية السعودية بتركيز الجهود المبذولة لتوفير المياه لضيوف الرحمن بمناطق المشاعر المقدسة. واعطت هذا الامر اولوية مطلقة فبجانب مصادر المياه الطبيعية من الآبار وغيرها، توشك محطة تحلية مياه (الشعيبة) بالقرب من مكة المكرمة الدخول الى الخدمة الفعلية، اذ من المنتظر ان يبدا تشغيلها في جمادى الأولى من عام ١٤٠٧ هـ. كل هذا يتم من اجل توفير المياه لضيوف الرحمن، هذا بجانب هدية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز لحجاج بيت الله الحرام حيث تقدم لهم عبوات مثلجة من المياه بلغ ماوزع منها في العام الماضي حوالي ٢٫٥ مليون عبوة، وسيتم هذا العام بالتنسيق مع مصلحة المياه بالمدينة المنورة توزيع ما يربو على ٧ ملايين عبوة من المياه المنقاه المثلجة على حجاج بيت الله الحرام بمنطقة المشاعر المقدسة وعلى زوار المدينة المنورة.

شبكة مياه من حديد الدكاتيل

عن هذا الموضوع يحدثنا السيد عبد الكريم جمال مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالنيابة فيقول: لقد شارفت الاستعدادات لموسم حج هذا العام على الاكتمال وبفضل من الله، وبدعم من الملك فهد بن عبد العزيز ملك المملكة العربية السعودية، نجحنا في العام الماضي في توفير كميات المياه اللازمة لضيوف الرحمن، حيث لم يكن هناك اي شح او نقص في امدادات المياه سواء بمكة المكرمة او منطقة المشاعر المقدسة، وفي هذا العام فانه من حسن الطالع ان تنتهي ادارة مشروعات تطوير منى انشاء شبكة جديدة للمياه تغطي انحاء المشاعر المقدسة وقد صممت هذه الشبكة من الحديد «الدكاتيل» الذي يتميز بالقوة والصلابة وندرة حدوث الكسورات به، هذا بجانب اننا اكملنا ملء خزانات المياه بمنطقة المشاعر المقدسة بطاقة تبلغ ١٩٠ الف متر مكعب من المياه بالاضافة الى ما تقوم به ادارة مشروع تطوير منى من ملء الخزان الذي يتسع لـ ٦٠٠ الف متر مكعب من المياه وتستعين على ملئه بوايتات وزارة الدفاع والحرس الوطني والدفاع المدني، وبذلك فان كميات المياه المتوفرة بمنطقة المشاعر ستكفي حاجة ضيوف الرحمن تماما. وتم تطوير شبكة مياه عرفه لتمد وتغطي كل مسطح عرفه بالاضافة الى انشاء خط جديد لتغذية مسجد نمره بعرفة.

صنابير الكترونية لتوفير المياه

ويتحدث السيد (عبد الكريم جمال) عن الجهود المبذولة لتوفير استهلاك المياه بمنطقة المشاعر المقدسة ومناطق حجاج البر فيقول: لقد استحدثنا هذا العام صنابير الكترونية سوف تساعد على التقليل من فاقد المياه، حيث انها تتميز بانها تعمل الكترونيا فمجرد وضع اليد او الاناء المطلوب ملؤه ينساب الماء منها ويتوقف تلقائيا بمجرد سحب اليد او الاناء من تحتها، وستساعد هذه الصنابير في تقليل فاقد المياه. هذا بالاضافة الى اننا قمنا بانشاء ٢١ كابينة للصيانة والتشغيل في منطقة منى وذلك لاصلاح اي كسر او انفجار في تمديدات المياه وللقضاء على العائق الذي كان يعطل تحرك فرق الصيانة نسبة لما تشهده منطقة منى من ازدحام، فتحرك هذه الفرق بالأرجل يمكنها من التحرك صوب المكان المراد اجراء الاصلاح فيه بسرعة، هذا بالاضافة الى الفرق الموجودة بعرفه ومزدلفة لنفس الغرض. كما تم انشاء ٢٠ مركزا لتوزيع هدية جلالة الملك فهد بن عبد العزيز لضيوف الرحمن من مياه مثلجة ومنقاه، تغطي هذه المراكز طريق الحاج منذ ان يغادر خيمته في عرفه الى ان يصل لمنى ليرجم جمرة العقبة ثم تواصل حتى تغطي المسافة بين منى ومكة المكرمة. وستعمل فرق الصيانة والتشغيل بمنطقة المشاعر المقدسة طوال الـ ٢٤ ساعة وتضم كل فرقة عددا من العمال والسباكين والمهندسين.

مراكز مبردة لتوزيع هدية الملك

وينتقل السيد عبد الكريم جمال للحديث عن نفق الهدى العملاق والذي سيوصل المياه للطائف فيقول: لقد قمت اخيرا بزيارة لهذا النفق الضخم والمنفذ بطريقة فنية عالية برفقة اخوة مسؤولين بالمؤسسة العامة لتحلية المياه المالحة،

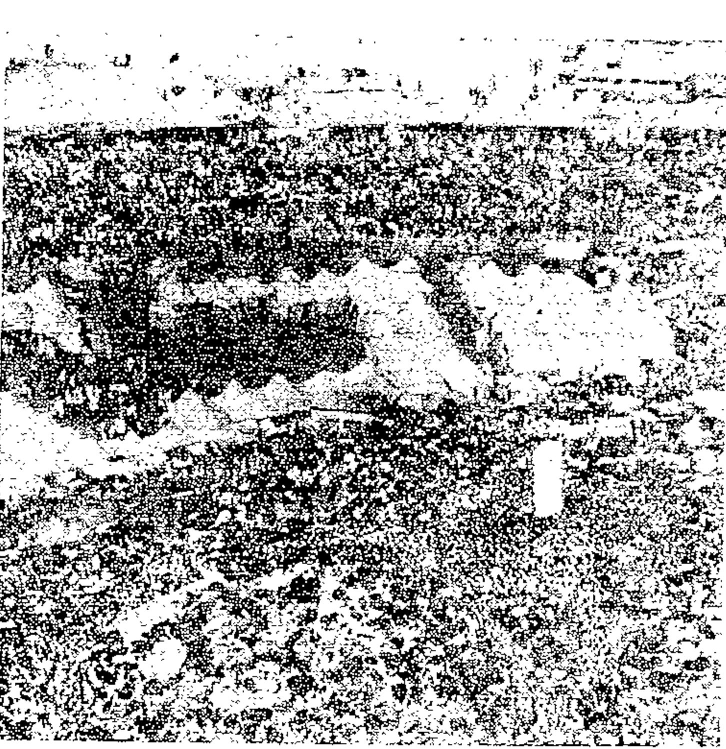
وقد قامت المؤسسة بانشاء ٤ خزانات سعة كل خزان منها ٥٠ الف متر مكعب في عرفات لتستخدم في خلط مياه التحلية بمياه الآبار وقد بدأت مصلحة المياه والمجاري في انشاء خطوط التوصيل بين خزانات التحلية وخزانات مصلحة المياه وذلك لتسهيل عملية

الخلط عند بدء تشغيل محطة التحلية بالشعيبة.. ولضمان كفاءة الاستعداد لعمليات التشغيل والصيانة بمنطقة المشاعر المقدسة، فقد كونت لجنة برئاستي للاشراف على التجهيزات الخاصة بأعمال الحج وتم تكوين لجان فرعية سوف تباشر عملها اعتبارا من ٢٠ من شهر ذي القعدة الحالي بمنطقة المشاعر المقدسة.. والحقيقة ان الملك فهد بن عبد العزيز مهتم جدا بتوفير كل ما يساعد ضيوف الرحمن على اداء مناسكهم بكل يسر وسهولة، وقد تم هذا العام ايضا انشاء مستودعات للمياه المبردة هدية من الملك فهد لضيوف الرحمن على طول مساحة المشاعر المقدسة وذلك للمساعدة في تغذية مراكز التوزيع بالمياه المثلجة باستمرار.

ويختتم السيد عبد الكريم جمال مدير عام مصلحة المياه والمجاري بالنيابة حديثه لـ «الشرق الاوسط» بقوله: لقد تم انشاء حوالي ١٦ خزانا قامت هيئة تطوير مشاريع منى باقامتها موزعة على انحاء المشاعر سعة كل منها حوالي ثلاثة الاف متر مكعب وذلك لتوفير امدادات كافية من المياه بكل منطقة من مناطق المشاعر المقدسة بالاضافة الى الخزانات الضخمة ذات السعة الكبيرة والموجودة بانحاء مختلفة من منطقة المشاعر المقدسة.

عبد الكريم جمال



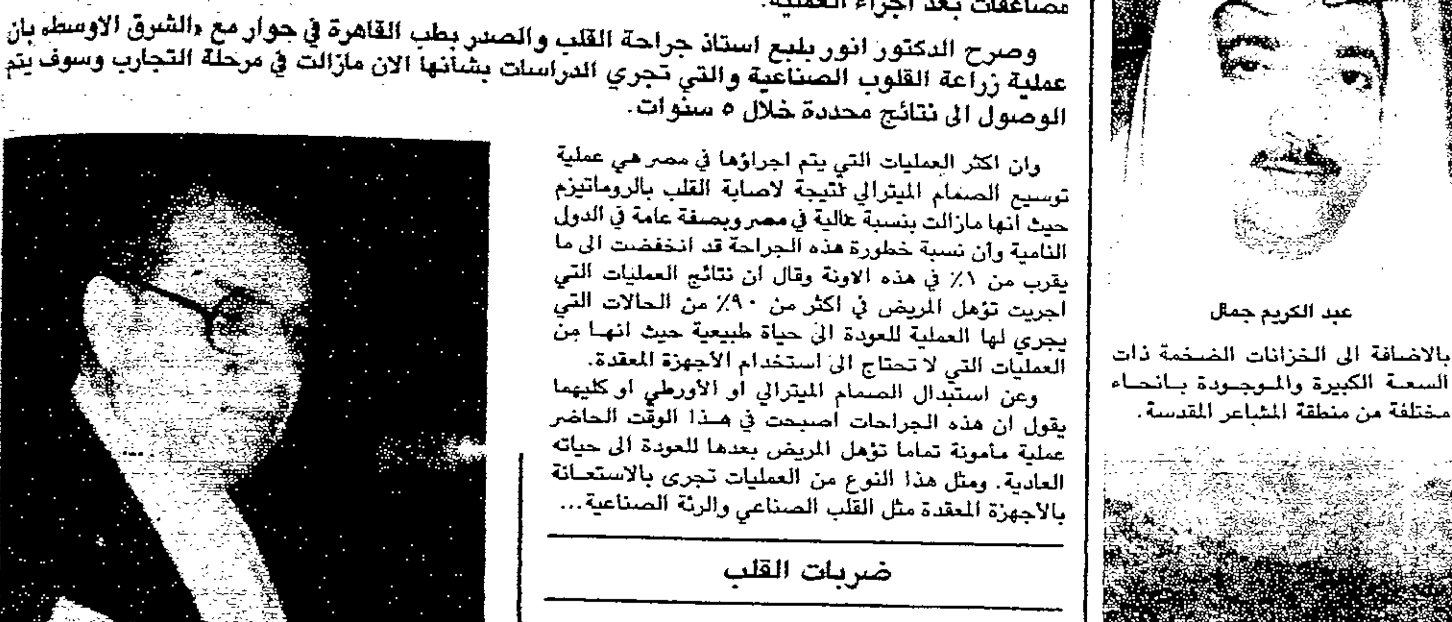


عناية كاملة بالحجاج وتوفير كل احتياجاتهم من المياه

ضيوف الرحمن في رحاب المشاعر

حوار حول القلب مع جراح القلب

زراعة القلب الصناعي ستتم قريبا والوراثة ليس لها علاقة بأمراض القلب



القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :

نجح مجموعة من الاطباء المصريين في اجراء جراحة توصيل الشرايين التاجية للمرضى المصابين بالذبحة الصدرية وتصلب الشرايين، وهي جراحة تؤهل المريض بعدها لاستئناف عمله العادي وممارسة هواياته المختلفة. وقد اجريت الجراحات المختلفة لمجموعة في سن الشباب والنضج الاجتماعي ولم تحدث اية مضاعفات بعد اجراء العملية.

وصرح الدكتور انور بلبع استاذ جراحة القلب والصدر بطب القاهرة في حوار مع «الشرق الاوسط» بان عملية زراعة القلوب الصناعية والتي تجري الدراسات بشأنها الان مازالت في مرحلة التجارب وسوف يتم الوصول الى نتائج محددة خلال ٥ سنوات.

وان اكثر العمليات التي يتم اجراؤها في مصر هي عملية توسيع الصمام الميترالي نتيجة لاصابة القلب بالروماتيزم حيث انها مازالت بنسبة عالية في مصر وبصفة عامة في الدول النامية وان نسبة خطورة هذه الجراحة قد انخفضت الى ما يقرب من ١٪ في هذه الاونة وقال ان نتائج العمليات التي اجريت تؤهل المريض في اكثر من ٩٠٪ من الحالات التي يجري لها العملية للعودة الى حياة طبيعية حيث انها من العمليات التي لا تحتاج الى استخدام الأجهزة المعقدة.

وعن استبدال الصمام الميترالي او الأورطي او كليهما يقول ان هذه الجراحات اصبحت في هذا الوقت الحاضر عملية مأمونة تماما تؤهل المريض بعدها للعودة الى حياته العادية. ومثل هذا النوع من العمليات تجرى بالاستعانة بالاجهزة المعقدة مثل القلب الصناعي والرئة الصناعية...



الدكتور انور بلبع

ضربات القلب

وعن كيفية التغلب على انواع الأمراض المختلفة التي تصيب مقدرة القلب على تكوين النبضات ونقلها اوضح الدكتور انور بلبع انه تجري في مصر منذ سنوات عديدة عملية استبدال المولد الطبيعي بمحطة توليد كهرباء صناعية تعمل بالبطارية وتقوم هذه المحطة الصناعية بوظيفة جهاز تكوين النبض الطبيعي يستطيع بعدها قيام المريض بمباشرة حياته الطبيعية.

زراعة القلوب

وعن سؤال حول عمليات زرع القلب رد الدكتور انور بلبع قائلا: انها عبارة عن نقل قلب من مريض صغير السن توفي في حادث ولم يمض على وفاته اكثر من ٤ الى ٦ ساعات وهو محفوظ بطريقة متكاملة ومثل هذه العمليات يحدد وقتها بالصدفة ولذلك تحتاج الى تنظيم غاية في الدقة ليتم استدعاء الفريق الجراحي والباطني الذي سوف يزرع هذا القلب دون اي دراسة على مدى تشابه الأنسجة من عدمه للاختيار الا بما يختص بفصيلة الدم.

واضاف ان هذا عكس ما يحدث عند التبرع بكلية لأحد المصابين بالفشل الكلوي حيث يتم البحث والتأكد من ان خلايا الجسمين متقاربة بحيث تقل امكانية لفظ الكلى الجديدة فنجد في الكثير من الحالات تؤخذ الكلى الجديدة من اقارب المريض حيث تتشابه الأنسجة المنقولة من الانسجة الطبيعية.

وجرت حكمة الخالق ان الجسم يرفض اي شيء يزرع بداخله كنوع من الدفاع عنه وذلك بجهاز مناعة شديد التعقيد. ولكي يتم التغلب على جهاز المناعة كان من الضروري استعمال ادوية كثيرة وبكميات كبيرة تهدم مناعة الجسم حتى ضد الأمراض العادية.

ولكن بظهور عقار جديد بدأ استخدامه بالفعل ويسمى (سيكلوسبورين) امكن التحكم في عملية الرفض الى حد كبير وذلك باستخدام كميات قليلة من هذا العقار لا تهدم مناعة الجسم. لذا كانت النتيجة هي ارتفاع نسبة نجاح العملية حتى وصل الى حوالي ٦٠٪ في العمليات التي اجريت حديثا. ومن الطريف ان هناك ما لا يقل عن ٦٠ مريضا اجريت لهم عملية زرع القلب يعيشون حاليا بعد مضي مدد تتراوح ما بين سنة وعشر سنوات ويمارس بعضهم الرياضة.

وعن الوراثة وعلاقتها بأمراض القلب يقول الدكتور انور بلبع ان ما يورث من الآباء والأجداد هو الاستعداد لحدوث امراض القلب فكل ما له علاقة بامراض تصلب الشرايين والذبحة الصدرية وارتفاع ضغط الدم يكون نتيجة طبيعية لاصابة الآباء والأجداد بهذه الأمراض.

فمرض مثل ضغط الدم قد تزداد نسبته في عائلة بحكم عنصر الوراثة لذلك يتم اكتشاف هذه الأمراض مبكرا في كثيرا من الأحيان عن طريق الاستفسار عما نسميه التاريخ العائلي.

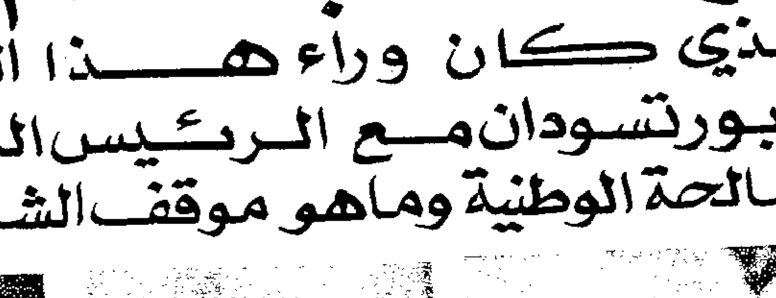


قلب صناعي جاهز للاستخدام البشري

من هو الطفل الأزرق

اضاف ان هناك عيوبا خلقية يولد بها الطفل وليس للوراثة في اغلب الأحيان علاقة بها مثل الطفل الذي يولد بلون ازرق ويسمى بالطفل الأزرق حيث ان كمية الاكسجين تكون قليلة في دمه او ان يولد بثقب في جدار القلب او فتحة بين الأذينين.

وذكر ان العلاج الحاسم لكل هذه الحالات هو تصحيح هذه العيوب بالجراحة ونسبة الشفاء عند اصلاح العيوب الخلقية في السن المبكرة او في الوقت المناسب قد تصل الى نسبة ١٠٠٪ بدليل ان شركات التأمين تقوم بالتأمين على حياتهم بصورة عادية حيث يستطيع المريض الذي اجريت له الجراحة في الوقت المناسب ممارسة حياته الطبيعية تماما بعد شهرين من اجراء الجراحة والغالبية الساحقة من هذه الجراحات تجري في مصر بنجاح وباعداد كبيرة اسبوعيا.



الصادق المهدي يكشف لـ «الشرق الأوسط»

التفاصيل الكاملة لحركة يوليو ١٩٧٦ لقلب نظام النميري

لماذا فشلت الحركة ... ومن الذي كان وراء هذا الفشل؟!
ماذا جرى في اللقاء الحاسم في بورتسودان مع الرئيس السوداني؟
كيف بدأت الاتصالات من أجل المصالحة الوطنية وماهو موقف الشريف الهندي؟

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في الحلقة الثانية من هذا الحديث يكشف السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء السوداني السابق وزعيم الانصار النقاب عن اسرار الخطوات العملية لحركة يوليو (تموز) ١٩٧٦، والتفاصيل الدقيقة حول كيفية تهريب الاسلحة للسودان، وخطة التحرك للاستيلاء على الاذاعة، واسباب فشل الحركة.

كما يتحدث السيد المهدي عن بداية الاتصالات التي تمت مع الرئيس نميري من اجل المصالحة الوطنية والاسباب والعوامل التي دفعت المعارضة السودانية في الخارج للتجاوب ايجابيا مع مبعوثي الرئيس نميري، ويتطرق ايضا الى قصة اللقاء الشهير الذي تم بينه وبين الرئيس النميري في بورتسودان، وهو اللقاء الذي كان الاول من نوعه بين السيد المهدي والرئيس نميري بعد حركة يوليو تموز.

وفي ما يلي نص الحلقة الثانية من هذا اللقاء الذي تنفرد به «الشرق الاوسط»:

● ما هي الخطوات العملية لحركة يوليو (تموز) ١٩٧٦م؟

ـ بعد واقعة الجزيرة ابا في مارس (آذار) ١٩٧٠ وسماع الانصار ان الامام الهادي هاجر بدأت جماعات من الانصار في منطقة النيل الابيض والقضارف وجنوب دارفور تهاجر الى اثيوبيا فساعدت على حركة الهجرة عوامل كثيرة فهم يحتاجون لوجود كيان مرشد غاب عنهم ووجدوا مكانه اشاعات مستمرة لكيانهم وتاريخهم وبالرغم من ان الانصار خرجوا في هجرتهم على درب الامام فانهم عندما استقروا شرعوا في تأسيس كيان الانصار القوي الاركان.

وكان نبأ وفاة الامام قد بلغهم ولكنهم لم يصدقوه وتوجهوا لبناء كيان تحت ارشاد قادتهم المباشرين وكان متوقعا ان تساعدهم الحكومة الاثيوبية في تحقيق اهدافهم ولكن ابتداء من عام ١٩٧٢ وقفت الحكومة الاثيوبية منهم موقفا سلبيا ومنعت تسليحهم بل اخذت السلاح الذي كان معدا للتسريب، ومنعت التدريب والحركات العسكرية وبعد الاتفاق مع ليبيا في مايو (ايار) ١٩٧٤ بدا مشروع ترحيل جزء مختار من المهاجرين من اثيوبيا عبر السودان لاستلام الاسلحة الليبية وللاستفادة من التدريب على يد مدربين ليبيين، وفي اواخر ١٩٧٤ قام معسكر مسلح في ليبيا قوامه الانصار الذين هاجروا في الاصل الى اثيوبيا وكان المشرف المباشر على حركة المعسكرات الشريف حسين الهندي يعاونه احمد سعد والصادق يعقوب وذلك تحت قيادة الانصار.

وفي اواخر ١٩٧٥ راجعت قيادة الجبهة فوجدت انها تملك السلاح والرجال والمال ولكن ليس معها قيادة عسكرية جيدة ولا توجد معلومات كافية عن الاوضاع داخل السودان وقد فكرت المعارضة الداخلية في الاغتيالات الفردية وذلك نسبة لان محاولات الانقلاب العسكري قد نشطت مما ادى لتضييق الاجراءات في الداخل تضييقا فائقا وفي اجتماع لي مع الفاضل الجاك لحد قادة المعارضة الداخلية عرض علينا الاغتيالات الفردية كسبيل للخلاص من النظام ورددت عليه ان النظام القائم ليس نميري وانما معه مؤسساته ثم ان الاغتيالات الفردية خربت السياسة المصرية ولا مصلحة لنا في ادخالها في السودان وبعد ذلك قررت ان يسد النقص في المقاومة العسكرية بالاتي:

● عرض القيادة العسكرية للحركة للعقيد محمد نور سعد (رحمه الله).
● بناء تنظيم للعمل الداخلي ويقوم على اساس كادر غير معروف للامن.
● الاستفادة من الخلايا الموجودة داخل القوات المسلحة لتوفير المعلومات عن الاوضاع الامنية والدفاعية بالداخل.

خطة التحرك

ونتيجة لذلك سافر العقيد محمد نور سعد الى المعسكر الغربي ومكث شهرا وعاد يشيد بما رأى ووافق على القيادة وحدد بعض النقائص وكيفية علاجها وهكذا تمهدت الظروف لحركة الثاني من يوليو (تموز) ١٩٧٦ وفي اوائل ١٩٧٦ وضع هيكل حركة يوليو (تموز) على ان تكون من ثلاث شعب شعبة شعبية وفحواها ان يتم استقطاب للقوى الشعبية والفئوية والمهنية وشعبة عسكرية وهي استقطاب جزء من القوات المسلحة لمساندة الحركة، وشعبة فدائية وفحواها ان يقوم المهاجرون المدربون بعمل فدائي منظم ومنسق مع الاخرين للاطاحة بالنظام القائم، واختلف محمد نور سعد والشريف حسين الهندي في كيفية مشاركة القوة الفدائية فكان رأي العقيد محمد نور سعد ان احتلال جزء من السودان اسهل فيحتل مديرية دارفور وهذا سيفجر التناقضات الموجودة في النظام وكان رأي الهندي ان تكون المعركة في الخرطوم بان يقتحم المهاجرون المواقع العسكرية مسافرين عبر ناقلات، مصطحبين معهم السلاح الثقيل، ومواجهين الموقف بهجوم حاسم وخاطف اما رأيي انا فكان موضوع احتلال جزء من السودان اذا نجح عسكريا سيفيد النظام سياسيا ودبلوماسيا لانه سيكون المدافع عن وحدة البلاد والتحرك الاقتحامي معرض للانكشاف عبر رحلة صحراوية طويلة ثم ان التحرك بهذه الطريقة سيفقد المرونة فمتى ما تحرك لا يمكن تأجيله واعادة النظر في مواقيته واستبعدت الاقتراحين وطرحت اقتراحا بتسريب القوى الفدائية وكونها داخل العاصمة وتوفير سبل المواصلات لها وتسريب الاسلحة الخفيفة اللازمة للتحرك الاول ودفنها وادخال القائد العسكري للحركة ليتولى التنسيق مع القوات المسلحة وعبر الاشهر الاولى من عام ١٩٧٦ تسربت القوة الى داخل السودان وعقد المؤتمر الحربي الاول لنا في بنغازي واتخذنا عدة قرارات وهي:

١ـ ان يدخل قائد الحركة الى السودان متسربا عبر الحدود الشرقية.
٢ـ ان يدفن السلاح والعتاد على بعد ٧٠ كيلومترا من العاصمة.
٣ـ ان يلبس الفدائيون ملابس مدنية عادية زيادة في اسباب المفاجاة.
٤ـ ان يتولى ابراهيم احمد عمر (رحمه الله) جهاز الاشراف الداخلي وذلك لتغطية عملية ادخال السلاح.
٥ـ اوكل للاخ نصر الدين الهادي الحاق اكبر عدد من المهاجرين من الشرق بالحركة ليكونوا احتياطيا.
٦ـ ان يكون مبارك المهدي حلقة وصل للحركة في الداخل والخارج.
٧ـ ان يحضر السلاح الثقيل ليصل الى مكان المعركة في ظرف ثلاثين ساعة.
٨ـ ان تفتح القيادة في الخارج جهازا لاسلكيا ما بين الثامنة والتاسعة كل مساء للاستماع لانباء التحرك.
٩ـ يعقد مؤتمر اشمل في لندن قبل دخول القائد العسكري للسودان.

وساطة متعثرة

وكنت أرى ان يعطى مجال للتفاهم مع النظام القائم قبل تنفيذ الحركة ولذلك ارسلت في يناير (كانون ثاني) ١٩٧٦ للاخ محمد ادريس محمود الذي كان الواسطة بيني وبين نميري في لقاءات الخرطوم الفاشلة ولكن فشلت محاولاتنا وفي ابريل (نيسان) ١٩٧٦ عقد المؤتمر الاسلامي الدولي في لندن وحضره الامير محمد الفيصل وقام بدعوتي للشاي في فندق «غروفنر هاوس» وقال لي: (لقد زرت السودان اخيرا واني احب السودان جدا وقد قمت بعدد من الاستثمارات فيه وأحب ان يقتدي بي رجال الاعمال السعوديين ولكنني قلق من ناحية النزاع السياسي القائم، وانا صديق للطرفين الحاكم والمعارض ولذا سأحاول التوفيق بينكم فما رأيك؟) فقدمت له شكري على مشاعره الجميلة وقلت له ان لا مانع لدي من ان تقوم بالوساطة بيننا ونحن نعتقد ان هناك ثمة مجالا للاتفاق لاننا لا نريد اكثر من اعتراف النظام باخطاء معينة وتصحيح مساره في اتجاه ديموقراطي اسلامي واذا حاولت ستجدنا متجاوبين فرد علي الامير محمد الفيصل بانه لا يعرف متى يتصل بالطرف الاخر ثم اضاف (هل انتم مسلحون) فقلت له انت تعلم اننا مسلحون والسلاح اصبح اليوم ليس مشكلة ولكني يهمني ان تضع حدا زمنيا لجهوداتك واتفقنا في نهاية الجلسة على مدة شهرين ولكن الامير محمد الفيصل فشل في التوفيق داخل هذه المدة.

وبين آخر ابريل (نيسان) واخر يونيو (حزيران) ١٩٧٦ دخل القائد العسكري محمد نور سعد الخرطوم وشرع يراسل القيادة في الخارج بتطورات الموقف ووصلت القوة الفدائية بالكامل وأكد ان جزءا كبيرا من القوات السودانية سيتجاوب مع الحركة ولكن لم يستطع ان يتصل بالافراد المعنيين لتنظيم العمل الشعبي لوجود انشقاق في الاتحاديين بين علي محمود حسنين وحسن حضرة وحرصا على السرية ترك امر التجاوب الشعبي للاذاعة وايضا اتصل بنا ابراهيم احمد عمر وعلمنا منه ان الاسلحة وصلت ودفنت شمال غرب ام درمان وان المعارضة الداخلية استطاعت ان توفر ٢٠ سيارة لوري و٦ سيارات صغيرة.

وفي يوم الخميس ١٩٧٦/٧/١ تجمع المهاجرون والقائد والسلاح و ١٨ ناقلة، ٧ عربات بوكس خارج العاصمة في منطقة بالقرب من ام درمان وكان مقررا ان يتم الاستيلاء حوالي الساعة الثامنة مساء ولكن القوة الفدائية تحركت الساعة الثانية صباحا فوصلت ام بده احدى مدن ام درمان الساعة الرابعة و ٤٥ دقيقة صباح الجمعة وتحركوا نحو اهدافهم واستلموها واجدين مقاومة في الوادي والمهندسين والشجرة والقيادة العامة ومتغلبين عليها ولكن هناك عدة اسباب ادت لانتكاس الحركة وهي:

اسباب فشل المحاولة

● اولا: لم توجه قوة لمدينة بحري وكان هذا هاما لفتح السجن والاستفادة بمن فيه.

● ثانيا: لم يذهب قائد الحركة لرئاسة القوات المسلحة وانشغل بعطل الاذاعة وبمقاومة سلاح المهندسين.

● ثالثا: لم تقم وحدات الامن والقوات المسلحة بالتحرك كما كان مقررا ومتوقعا ومؤكدا ولعل السبب في هذا انتظارها للاذاعة.

● رابعا: كان القائد العسكري للقوة الفدائية يرى ان وحدات القوات المسلحة خارج العاصمة لن تقوم على الحضور لمقاومته ولكن هذا التقدير لم يصح لان صمت الاذاعة وعدم معرفة هوية الحركة اتاح الفرصة لرجال الحكومة ان يصفوا الحركة بانها حركة مرتزقة اجانب مما ضاعف همة القوات السودانية.

● خامسا: الاذاعة لم تنطق وكان مع محمد نور سعد ميكرفون لاستخدام اذاعة سوبا ولم يعثر على مهندس يعاونه على استخدام محطة سوبا وهذا جعل هوية الحركة غامضة وساعد على القضاء عليها وشل انصارها.

● سادسا: كانت القوة حاملة السلاح الثقيل بقيادتي تنتظر الخبر عن طريق لاسلكي في عوينات لتصل الى ميدان المعركة في ثلاثين ساعة وعلمنا ان اللاسلكي لن يستخدم خشية الرصد فتحركنا الساعة الثالثة من عصر الجمعة عندما تأكدنا ان امرا ما قد اخرس اذاعة ام درمان واسرعت نحو العاصمة وسمعنا اذاعة بيان الحكومة عصر يوم السبت وكنا على مقربة من العاصمة فعدنا ادراجنا مقدرين ان الحركة قد اصيبت بنكسة.

بعد حركة الثاني من يوليو (تموز) ساد الموقف غضب ومرارة وروح عدائية وانتقامية لم يشهد السودان لها مثيلا من قبل واعلن الطرفان انهم في طريق الصدام حتى النهاية واتخذت الحكومة اجراءات امن مكثفة ووسعت الاعتقالات على كل من حامت حوله تهمة وكان من اوضح معالم الحملة ان الاجهزة الرسمية قد فاجاتها الحركة مفاجاة تامة واذهلتها سريتها واقترابها من النجاح التام لولا هفوات بسيطة.

كانت حركة يوليو (تموز) حدثا ذا اثار كبيرة واحدثت في صفوف الحكومة والمعارضة قناعات جديدة وادرك الطرفان ان امتداد العنف بينهما يولد موقفا يجعل كل طرف اكثر اعتمادا على جهات غير سودانية فتتآكل السيادة الوطنية وادركنا ان العنف وان توفرت وسائله ليس مأمون العواقب وان جبهة المعارضة ليست موحدة بالقدر الذي يكفي لعمل شوري مشترك وادركت الحكومة بانه لا يمكن ضمان الاستقرار حتى ان استطاعت ان تسيطر على القوات المسلحة واجهزة الامن سيطرة تامة وان حدة النزاع الداخلي تجبرها على صرف اموال طائلة لاغراض سياسية وامنية وهذا بدوره يرفع درجة عدم الاستقرار النفسي في البلاد.

اتصالات المصالحة

● كيف بدأت الاتصالات من اجل المصالحة الوطنية؟

ـ اثناء التأهب الصدامي تقدم لي وسيطان هما خالد فرح وعصمت زلفو في لندن وقالا لي انهما كمواطنين سودانيين لا يرضيان عما يدور في السودان من عداء واستعداد لصدام وان احدهما صديق للاخ مأمون عوض ابوزيد وزير الداخلية وانهما علما منه استعداده لاجراء حوار للتوصل لحل سلمي وانهما يريدان ان يعرفا ان كانت الجبهة ايضا على استعداد فقلت لهما اننا دائما مع الحل السلمي فنحن في الاصل مدنيون ولم نلجأ للعنف الا اضطرارا وعندما التقيت بمأمون عوض ابوزيد في فندق هيلتون بلندن في يناير (كانون ثاني) ١٩٧٧ قال مأمون ان الرئيس نميري علم بلقائنا وهو يقر مبدأ التوصل لاتفاق سلمي فكيف ترى السبيل لذلك فاجبته بان كل علاقاتنا بالنظام الحاكم تدل ومنذ البداية على رغبتنا الاكيدة في ان تتحد كلمة السودانيين على اساس تقدم السياسة الداخلية وتحرر في السياسة الخارجية وكنتم تتهموننا بالرجعية ولكن المهم ان ثمة افكارا تجمع بيننا فنحن ننادي بالجمهورية الرئاسية وبالتنظيم الغالب وبالحكم الذاتي الاقليمي للجنوب ونقبل مشاركة القوات المسلحة في المسيرة السياسية ونقبل ان تكون الارادة السودانية معبأة للتنمية الاقتصادية وانتم صرتم تقبلون الالتزام الاسلامي وهذا يدل على التقارب في موقفينا ونختلف معكم في كفالة الحريات والممارسات الديمقراطية وقال مأمون عوض ابوزيد انه سيبحث ذلك مع الرئيس نميري.

اتصل بي فتح الرحمن البشير في ١٩٧٧/٥/٢٠ بلندن وعرض علي تفويض من جعفر نميري لاجراء حوار وبعد ان اتفقنا على اسلوب الحوار تبادلنا انا وجعفر نميري عدة خطابات شرحت فيها رغبتنا في الحل السلمي وبينت له اننا مستعدون للقائه في اي مكان وزمان وحدد جعفر نميري ١٩٧٧/٦/٥ زمانا للقائنا وبورتسودان مكانا لذلك.

لقاء بورتسودان الحاسم

سافرت ومعي الاخ فتح الرحمن البشير من لندن الى اثينا وهناك ركبنا طائرة خاصة وصحبنا بهاء الدين محمد ادريس واتجهنا نحو بورتسودان وهناك انعقد الاجتماع الهام والمؤثر على المستقبل السياسي في يوم ٦ يوليو (تموز) ١٩٧٧ الساعة العاشرة والنصف مساء ودار الحوار التالي:

● **نميري: انا سعيد بقدومك للسودان وهو اقدام شجاع خليق بشخص عظيم وانا اكبر الشجاعة واقدرها وسيكون تصرفي في مستوى تصرفك وقد حرصت على سلامتك الشخصية فستكون مقيما معي هنا باستراحتي ولن يصيبك اذى فغرفتك مجاورة لغرفتي وساتناول الطعام والشراب معك حتى سفرك.**

● الصادق: اشكرك على هذا الحديث واعتبر ان جزء مما اريد قد تحقق قبل الخوض في الأمر ولكني اود ان استهل حديثي بذكر الاسباب التي جعلتني اتجاوب مع دعوة المصالحة الوطنية.

١ـ لقد تغيرت الظروف التي انطلقت منها المعارضة خارج السودان فاحداث الثاني من يوليو (تموز) ١٩٧٦ جعلت وجودنا على ارض بلاد اخرى خطر على امنها يكلفها شططا وهذا بالمقابل يجعلها متداخلة معنا في شؤوننا وقد تطورت الاحوال باثيوبيا حتى صارت جزء من الاستراتيجية السوفياتية وصرنا في موقف غريب.

٢ـ اتضح لنا ان البناء الاجتماعي السوداني يعاني نقاط ضعف فقد ينتهز اعداء وحدته فرصة النزاع الداخلي للعمل على فصل جنوب الوطن.

٣ـ ادركنا ان السودان لن يلحق بالعصر الا عن طريق التنمية والتنمية هي وسيلتنا للانصاف الاجتماعي الفئوي والاقليمي وموارد السودان الداخلية ضعيفة لا تقوى على القيام بمهام التنمية المتمدنية المطلوبة واصحاب الاموال لن يستثمروا في بلادنا بالمقدار المطلوب الا اذا اطمأنوا لاستقرار الوضع.

٤ـ هناك كثير من التطابق الفكري بيننا في امور كثيرة منها:

● ايماننا بالا مصلحة في العودة للتفرق الحزبي وضرورة حشد الارادة الشعبية السياسية في تنظيم واحد.
● ايماننا بالحكم الذاتي الاقليمي لجنوب السودان.
● التزامنا الفكري بالاسلام.
● اتفاقنا ان يكون للقوات المسلحة دورا وطنيا وسياسيا.
● اتفاقنا على اهمية التنمية والاتفاق على الطريق الاشتراكي للاقتصاد في بلادنا.
● اتفاقنا على النظام الرئاسي في الحكم.

● **نميري: (ابدى تأييده لما سمع مصفقا) لقد اطلعت على المذكرة التي حملها لي الاخ فتح الرحمن البشير والتي تناولت وجهات الخلاف والافضل ان نتناول نقاط خلافنا واحدة بعد اخرى لبحثها والاتفاق عليها ولنبدأ بالتنظيم السياسي فقد كونا تنظيما عملاقا يضم حوالي اربعة ملايين سوداني وقد اكتمل بناؤه من القاعدة للقمة وانتم تستخفون بالاتحاد الاشتراكي ولكنه انجاز ضخم وعليه اقبال شعبي كبير.**

● الصادق: نحن نرى ان الاتحاد الاشتراكي يتصف بالاتي:

١ـ تنظيم اقامته السلطة وساقت الناس اليه قهرا ولا يصلح اداة لجمع السودانيين.

٢ـ صيغة الاتحاد الاشتراكي صيغة مستوردة فاولى لنا ان نجعل الصيغة جامعة ونستثني المعزولين لا ان نجعل العزل جامعا ونذكر الفئات المختارة.

٣ـ منطلق الولاء في هذا التنظيم يفترض ان الثورة السودانية وان الخير السوداني ولد في ٢٥ مايو (ايار) ١٩٦٩ وهذا ليس صحيحا فللسودان ثوراته وانتفاضاته وتحركاته الوطنية والتاريخية لا يجوز اغفالها.

٤ـ الطريقة التي يتحكم بموجبها الاتحاد الاشتراكي في النقابات العمالية والمهنية تفقدها قيمتها وتجردها من التنافس الديمقراطي الصحيح وهذا ينطبق ايضا على الصحافة التي قتلها الاتحاد الاشتراكي.

٥ـ لقد تداخل الاتحاد الاشتراكي مع اجهزة الامن فصار سوطا مسلطا على المواطنين واستغل رجاله مواقعهم السياسية للتلاعب بالتموين والكسب على حساب الاخرين.

٦ـ ان سمة وطريقة عمله يشيران الى انه تنظيم وافد سقط حتى في مولده مصر حيث تجاوزته التطورات السياسية وكذلك سقط في ليبيا وقبل ذلك مات في مهده في العراق واليمن ولا ارى معنى لتمسك السودان به.

● **نميري: الاتحاد الاشتراكي تنظيم ناجح وقد انضم اليه الملايين والاخذ بهذه الآراء معناه تأييد مطلب الاقلية.**

● الصادق: اذا كان هذا راي الرئيس النهائي فلا ارى داعيا في مزيد من البحث لاختلاف راينا اختلافا اساسيا لا حول مبدأ التنظيم الواحد ولكن حول الاتحاد الاشتراكي.

ـ فتح الرحمن البشير: ان الرئيس لم يرفض مبدأ الاصلاح ولكنه دافع عن النظام الحالي.

● **نميري: انا لا اقول ان تنظيمنا منزل وهو قابل فعلا للاصلاح ويمكن ان نستمر في البحث فاذا اقتنعت بالاصلاحات فانني سوف اتبناها وادعو لها وايضا من منجزات الثورة انها كتبت للبلاد دستورا دائما بينما عجز النظام السابق ان يفعل ذلك وقد كتب الدستور بمشاركة شعبية واقره مجلس الشعب.**

● الصادق: نحن نوافق على النظام الرئاسي ولم نكن طرفا في الجهات التي وضعت او اقرت الدستور ونلاحظ ان سلطات الجهاز التشريعي ضعيفة وصلاحيات الاجهزة الاخرى ماعدا التنفيذية ضعيفة ولذلك نطالب بان يكون دستور بلادنا ديمقراطيا وان يكون التشريع اسلاميا وان يكون هذا الالتزام في الدستور فاذا كان موقف الرئيس من الدستور يعني اننا مطالبون بقبوله كما هو لا يبقى مجال لنقاش ويحسن بنا ان لا نضيع الزمن.

● فتح الرحمن البشير: لقد قال الرئيس انه لا يعتقد ان هذه الامور منزلة وهذا يعني قابليتها للحوار والتعديل.

● **نميري: انا لا اوافق على المطالبة بدستور ديمقراطي بل الدستور الحالي في نظرنا ديمقراطي ولكن لا مانع من المطالبة بدستور فيه مزيد من الديمقراطية ومزيد من الاسلامية.**

● الصادق: ليكن الاتفاق اننا نريد دستورا رئاسيا فيه مزيد من الديمقراطية ومزيد من الاسلامية وسنوضح لكم كيف يكون ذلك ولكن نرى ان هناك اوضاعا قهرية تمارس في السودان بموجب قانون امن الدولة الذي يستند الى نصوص دستورية متشددة ادخلت على النصوص الاصلية فلا بد من ازالتها والغاء قانون امن الدولة وتصفية الاجهزة الاستثنائية.

● **نميري: قانون امن الدولة والاجهزة الاستثنائية قامت لمواجهة ظروف استثنائية فبموجب المصالحة ستفقد مبرراتها ونعتبر انفسنا متفقين على ذلك واحبذ لو استطعت ان تزور السودان الان لتشهد منجزات التنمية في السودان وتدرك اننا خضنا في صمت انبل معركة تاخذ بيد السودان.**

● الصادق: اننا نعترف باعطاء اهمية كبرى للتنمية وتعريف العالم بامكانيات السودان وتنفيذ عدد من المشاريع الهامة ولكننا نعتقد بان الطريقة التي تمت بها ادارة الاقتصاد السوداني افقدته التوازن الداخلي والخارجي وهذا الضعف سيؤثر على مسيرة التنمية كذلك كان تنفيذ بعض المشروعات خطأ ولنترك هذا الموضوع الطويل والفني لمجال لاحق فلنناقش تصفية الاثار الخارجية للنزاع الداخلي وخاصة بالنسبة للعلاقات مع ليبيا واثيوبيا.

● **نميري: اثيوبيا دولة ممزقة وتتساقط المدن تباعا على يد الثورة الأريترية وستتصاعد الثورات ضد النظام الدموي ولا ارى داعيا للتعامل معها اما ليبيا فانني لا بد ان ارد على ما حدث في الخرطوم في يوليو (تموز) ١٩٧٦ بحركة مماثلة في طرابلس.**

● الصادق: ان النزاع الاثيوبي الداخلي خطير ومتسع ولكن مهما كان فان الحدود الطويلة بيننا ووجود النيل رابطا بيننا وبينهم يفرضان علينا ان نقيم علاقات حسنة معهم اما بخصوص ليبيا فاحب ان اوضح انها لم تكن المسؤولة عما حدث في الخرطوم في العام الماضي بل كانت مسؤوليتنا، وقد ساعدتنا ليبيا بالمال والسلاح والتدريب ولكن الرجال والتخطيط والقيادة والعزيمة كانت سودانية خالصة وعندما اراد الليبيين مساعدتنا باكثر مما نريد باستخدام سلاح الطيران الليبي لتأمين موقفنا رفضنا ذلك حتى لا يموت في قضيتنا الا ابناء السودان انفسهم لقد وجدنا من الليبيين كل مساعدة في موقفنا والان رحبوا بقرارنا في الصلح ولا يمكن ان تتم مصالحة بيننا ويستمر العداء بينكم وبينهم.

● **نميري: اذا كنت متاكدا انهم يرحبون بالمصالحة فانني اقبل المصالحة معهم بل اذهب الى اكثر من ذلك وافوضك نيابة عني ان تتحدث مع القذافي ليتم الصلح بيننا ويهمني في هذا المجال ان اذكر لك انني قابلتك بصفتك التي اعلمها لا كممثل لاخرين ولا يجد الاخرون مجالا للتبجح بهذا اللقاء خاصة حسين الهندي هذا الرجل شيطان وكثير الطمع فاذا بحثت عنك الان ساجدك متعبا ماليا اما هو فله حسابات في عدد من البنوك وقد طلب من الملك فيصل (رحمه الله) في ١٩٧٢ ان يقابلني في جدة وقابلته فعلا وتحادثت معه فنشر انني فاوضته واتفقت معه على كذا وكذا مما اضطرني ان انفي اقواله واقفل ذلك الباب.**

● الصادق: انا اخاطبك كممثل للجبهة الوطنية وجئتك لبحث نقاط هم يوافقون عليها وسأعرضها عليهم لذى هل نتفق ام نختلف وتقديري اننا سوف نتفق اننا طبعا من مشارب سياسية مختلفة وانا اعرف للهندي سلبياته ولا احد يخلو من السلبيات ولكنه في المرحلة التي جمعتنا اخلص للجبهة اخلاصا واضحا وسأعتبر نفسي ممثلا له وللاخرين الا اذا اختلفنا حول مصلحة السودان ولا ارانا مختلفين وسأطلعهم على ما دار بيننا راجيا ان نتفق حوله.

وقد اتفقنا على ان قطاع الانصار ظلم كثيرا في ظل النظام المايوي وانه يجب ان يعرف اين دفن الامام الهادي المهدي لنقله الى قبة الامام المهدي وانه يجب استيعاب الانصار والمعارضين في الخارج في المجالات المناسبة.

وقبل انتهاء الاجتماع اقترح فتح الرحمن البشير ان يصدر بيان بجوهر الاجتماع ولكن نميري لم يوافق وتفاكرنا في الامر ورأينا ان لا يصدر أي تصريح عما دار ودعاني جعفر نميري ان اعود للسودان قريبا لمواصلة المحادثات بأمل انتهاء الخلافات وانتهى الاجتماع قبل صلاة الصبح.

غدا: الحلقة الثالثة


الصادق المهدي

معمر القذافي

مأمون عوض ابو زيد


اسماعيل الأزهري

الأوبزرفر

الطريق مفتوح أمام تسوية سلمية للمشكلة الأفغانية

انفردت صحيفة «الاوبزرفر» في نشر تقرير حول امكان التوصل إلى سلام في أفغانستان. وتقول الصحيفة في هذا التقرير الذي كتبه ديفيد جوليوس من نيويورك ان التحول في السياسة لادارة الرئيس ريجان فتحت الطريق أمام تسوية يجري التفاوض حولها في افغانستان وكذلك انسحاب القوات السوفياتية من هناك.

وقد تكون المحادثات التي ستجري في جنيف خلال الشهر الجاري تحت اشراف الأمم المتحدة نقطة تحول في القضية الأفغانية، كما يؤكد دبلوماسي عليم في نيويورك.

إن هذا الاجتماع هو الخامس من نوعه ولكنه الأول الذي تبدو فيه التسوية ممكنة.

وعلى حد قول مصادر دبلوماسية ان التحول الرئيسي في القضية هو تخلي الولايات المتحدة عن سياسة «جعل الاتحاد السوفياتي ينزف» في افغانستان وموافقتها على تأييد عملية سلام الأمم المتحدة ولعب دور فعال فيها.

وستجري المحادثات بين دبلوماسيين افغان يمثلون الحكومة الموالية للاتحاد السوفياتي ودبلوماسيين باكستانيين يمثلون المجاهدين والولايات المتحدة ومصالح الباكستان. ولن تكون المحادثات مباشرة بين الجانبين بل عبر دييجو كوردوفيز مساعد السكرتير العام للأمم المتحدة.

وسيواجه الجانبان اختبارا صعبا. هذا ما قاله كوردوفيز لـ «الأوبزرفر» في الاسبوع الماضي.

وقال أيضا «انهما سيكونان تحت ضغوط شديدة لاثبات ما إذا كانت الحلول الدبلوماسية ممكنة. ومضى يقول «لقد سلمت المواضيع الضرورية للنقاش، وما نحتاج إليه هو تعبير حقيقي عن النوايا من جانب الطرفين».

ويشير المتفائلون إلى الزيارة الأخيرة التي قام بها رئيس وزراء الهند راجيف غاندي إلى واشنطن على انها خطوة مشجعة. ويقال ان وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز شرح له خطة من أربع نقاط وهي:

● اولا: إن الولايات المتحدة مقتنعة إقتناعا تاما في تسوية سياسية ولم تعد مهتمة بنزف الدم السوفياتي.

● ثانيا: إن واشنطن مستعدة للوقوف بقوة وراء الجهود الدبلوماسية التي تبذلها الأمم المتحدة لتسوية المشكلة.

● ثالثا: ان واشنطن ستقبل بتشكيل حكومة غير منحازة في كابول لا تشكل خطرا على الاتحاد السوفياتي.

● رابعا: وفي المقابل يجب أن يوافق الاتحاد السوفياتي على جدول زمني لسحب قواته من افغانستان.

ويقال إن غاندي نقل هذه الرسالة إلى موسكو. ويعتقد دبلوماسيو الامم المتحدة ان الاشارات الصادرة عن الكرملين الآن هي اشارات تنم عن تفاؤله مع وجود أدلة تفيد بأن الزعيم السوفياتي الجديد ميخائيل جورباتشوف يريد تسوية للمشكلة الأفغانية تشرف عليها الأمم المتحدة.

ويعتقد بأن جورباتشوف يسير على خطى معلمه الراحل يوري اندروبوف الذي كان يشعر بأن الغزو السوفياتي لافغانستان كان عملا خاطئا لأن السوفيات يلقون معارضة قوية لوجودهم في افغانستان. فعلى سبيل المثال وصل عدد الدول في الامم المتحدة في جلستها الأخيرة التي صوت إلى جانب قرار يدعو إلى الانسحاب السوفياتي من افغانستان، وصل إلى ١١٩ دولة مقابل ١٠٤ دولة طالبت بانسحابه فور عملية الغزو عام ١٩٨٠.

ويقول كوردوفيز انه جرى حل القضايا في ثلاث من الوثائق الأربع التي ستشكل أساس التسوية. ويقول انه تلقى تأكيدات من الاتحاد السوفياتي في وثيقة قانونية رسمية تفيد بان الاتحاد السوفياتي يقبل الربط بين انسحاب القوات ووقف الدعم الخارجي للمجاهدين الأفغان.

لكن كوردوفيز لا يعتقد بان الجولة القادمة من المحادثات ستكون الجولة الأخيرة ويقول «إنها ستكون حاسمة واذا ما تكللت بالنجاح فانها ستعني ان التسوية ممكنة في العام المقبل».

ومعروف ان وزير خارجية افغانستان اعلن أخيرا بعد انهاء زيارته للهند ان الحكومة الأفغانية تريد مفاوضات مباشرة مع باكستان وهي ترفض اعلان افغانستان دولة محايدة على غرار فنلندا.

صنداي تلغراف

خوف ممزوج بالغضب في اسرائيل من جراء ازدياد العمليات الفدائية

نشرت صحيفة «الصنداي تلجراف» تقريرا من فيليب جيكوبسون في القدس حول الأوضاع المتوترة في الأراضي المحتلة بعد العمليات الفدائية التي نفذت هناك واسفرت عن مقتل ثلاثة من الصهاينة. وفي هذا التقرير تقول الصحيفة انه في الوقت الذي اسفر الانسحاب الاسرائيلي البطيء والمؤلم من لبنان، عن مقتل جنديين اسرائيليين اخرين في الاسبوع الماضي، فأن الخطر الآتي من داخل البلاد يسبب قلقا جادا في صفوف السياسيين وخبراء الامن وقطاع كبير من الرأي العام في اسرائيل.

وقالت الصحيفة إن الأوضاع في الضفة الغربية التي كانت هادئة نسبيا وفقا للمستويات اللبنانية اثناء الحرب في لنان، تزداد توترا في الوقت الحاضر. فالقنابل الحارقة والحجارة التي كانت الدوريات الاسرائيلية تستقبل بها في القرى والمدن الفلسطينية، تصحبها الآن ظاهرة جديدة تبعث على القلق والخوف وهي ظاهرة قتل المدنيين الاسرائيليين ليس بشيء سوى لانهم يهود.

وقد ادت العمليات التي اسفرت عن مقتل ثلاثة اسرائيليين في مدينة نابلس في الشهر الماضي إلى تصاعد غضب الراي العام الاسرائيلي الى حد لم يسبق له مثل.. ورفع المتظاهرون الذين حضروا جنازات ضحايا العمليات الفلسطينية وثلاثتهم من مدينة العفولة لافتات تقول «إن اليهود يعيشون في حالة من الرعب في دولة يهودية». وقالت صحيفة «جيروزاليم بوست» المعروفة بمواقفها المعتدلة انه باستثناء الأعمال البربرية التي ارتكبها النظام العسكري ضد اليهود في الأرجنتين لم يحدث شيء مماثل منذ مجازر النازية!!

وقد اضطرت حكومة الوحدة الوطنية التي يتزعمها شمعون بيرين، تحت ضغوط شعبية لتطبيق أحكام الاعدام ضد الارهابيين الى اللجوء لبعض الاجراءات الطارئة الموروثة عن الانتداب البريطاني في فلسطين. وقد اعيدت سياسة عمليات الاعتقال دون محاكمة وعمليات الطرد. وتركت الحكومة المنقسمة على نفسها الباب مفتوحا امام التغييرات الممكنة في تطبيق أحكام الاعدام رغم نصيحة المسؤولين العسكريين ومسؤولي الأمن بأن احكام الاعدام لن تردع الارهابيين وقد تنعكس اثارها على الاسرائيليين العسكريين منهم وغير العسكريين على حد سواء.

وقالت الصحيفة إن ما يثير القلق في صفوف الاسرائيليين العاديين بسبب الموجة الجديدة من أعمال العنف التي سلطت الاضواء على عجز هؤلاء الناس، هي الطبيعة العشوائية لهذه الجرائم. ففي العمليات التي جرت في الاراضي المحتلة والتي تدخل ضمن هذه الفئة من اعمال العنف، قرر القائمون بالعمليتين الأخيرتين في لحظتها قتل يهود لم يروهم من قبل، فالمدرسان قتلا على يد ثلاثة شباب عرب بينما كانا يمران في سيارتيهما في منطقة وعرة نائية.

وقبل شهر واحد من هذه العملية قتل اسرائيليان آخران (رجل وامرأة) على يد شباب من قرية مجاورة في الضفة الغربية. وفي شهر اكتوبر (تشرين الأول) الماضي جرى اختطاف شابين اسرائيليين وقتلهما على يد فلسطيني من أحد مخيمات الضفة الغربية.

ومضت الصحيفة تقول إن معظم الاسرائيليين يقبلون بحقيقة كره أهالي الاراضي الخاضعة لحكمهم في الضفة الغربية وقطاع غزة. ولكن لم يصل هذا الحقد من قبل إلى اسلوب القتل العشوائي.

إن عمليات الارهاب هذه تسبب مشاكل جمة لاجهزة الأمن الاسرائيلية. ففي تصريح صريح ونادر للصحفيين اعترف مصدر دفاعي كبير بأنه ليس هناك ادلة تربط بين مثل هذه العمليات وبين أية مجموعة من مجموعات المقاومة الفلسطينية المعروفة، واضاف قائلا إن المسؤولين عن هذه العمليات تابعون على ما يبدو لجموعات محلية من الصعب اختراقها.

ولكن تأثير عمليات القتل العشوائي على المجتمع الاسرائيلي تصل إلى ما هو أبعد من القضية الأمنية.

ففي خطاب أخير قال رئيس اركان الجيش الاسرائيلي موشي ليفي بإن ردود الفعل الاسرائيلية على هذه الهجمات هي أكثر خطورة من العمليات نفسها التي يمكن احتواؤها على المدى البعيد. وقال الجنرال ليفي «لو توقفنا عن التنقل بحرية في البلاد ولو بدأنا بكره العرب فأننا بذلك نعطي الارهابيين انتصارا لم يحلموا به من قبل».

ومن الموضوعية الافتراض ان الجنرال ليفي كان يفكر في الأذى والاضرار التي تلحقهما نشاطات الحاخام مائير كاهانا وحزبه المتطرف بالمجتمع الاسرائيلي، صحيح ان التأييد الحالي لوجهات نظر كاهانا العنصرية التي تدين جميع العرب في اسرائيل وتعتبرهم من الدرجة الثانية وتطالب بطردهم كان قائما حتى قبل انتخابه عضوا في الكنيست ولكن كاهانا من منصبه في الكنيست ينشر وجهات نظره بنجاح في صفوف العديد من الاسرائيليين الذين يمرون في حالة من التشوش واليأس نتيجة الفوضى السياسية والاقتصادية التي الحقت الاضرار بمجتمعهم منذ الغزو الاسرائيلي للبنان.

ولقد كانت الرسالة المسمومة التي صدرت عن كاهانا بعد جنازات ضحايا الارهاب بسيطة للغاية ان العرب ومن لف لفهم من الاسرائيليين يتحملون المسؤولية.

وهذا ما كان يصيح به مؤيدو اريل شارون اثناء حملته الانتخابية في الانتخابات الأخيرة. ويبدو واضحا ان شارون وغيره في الجناح اليميني الرسمي في اسرائيل لن يسمحوا لكاهانا بالانفراد في المواقف المتطرفة في موضوع الضفة الغربية. وتبين استطلاعات الراي العام ان ٦٥٪ من اليهود في اسرائيل يرفضون اية فكرة للمساومة مع عرب الأراضي المحتلة.

وفي اعقاب عمليات القتل الأخيرة كان صوت شارون واضحا ومدويا في المطالبة بفرض عقوبات جماعية ضد التجمعات الفلسطينية التي يخرج منها الارهابيون.

وتساءلت الصحيفة عن التوجه الذي تسير فيه إسرائيل؟

إن انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان سيجعل أجهزة الامن تتفرغ للتعامل مع الضفة الغربية.

وبالنسبة للعديد فأنه ليس هناك تناقض بين الديموقراطية التي يعيشون فيها والحكم العسكري في الأراضي المحتلة. وهذا الفهم يلائم الحاخام كاهانا. ويشير استطلاع الرأي العام إلى أن حزب كاخ الذي يتزعمه كاهانا سيفوز بحوالي ستة مقاعد في الكنيست لو جرت الانتخابات في الوقت الحاضر، وهذا العدد سيكون قوة مقايضة داجل اي ائتلاف يميني.

انطباعات الصحف العالمية

لعل من اهم التقارير التي طالعتنا بها الصحف الصادرة صباح أمس هي التقارير التي تنقل اخبار الأحداث الجارية في على صفحاتها الاولى جنوب افريقيا، فتحت عنوان «بوثا يتحدث عن الافراج عن مانديلا» قالت صحيفة «الاوبزرفر» ان بيك بوثا وزير خارجية جنوب افريقيا عاد يوم امس إلى بريتوريا وتحدث عن اجراء بعض الاصلاحات وكذلك عن امكان اطلاق سراح الزعيم الأسود نيلسون مانديلا.

ولكن فور عودته اعتقل رجال الشرطة في كيب تاون القس آلان بوساك وهو أحد زعماء حملة مناهضة العنصرية، ويبدو ان اعتقال بوساك هو النتيجة الأولى لحملة تمرد مدني متعمدة تعهد هو شخصيا بالبدء فيها. وفي الجنازة التي منع من حضورها القيت قنبلة يدوية اسفرت عن مقتل ستة من رجال الشرطة ومصور تلفزيوني.

وقد اعتقل القس بوساك مع ثمانية عشر شخصا آخرين بينما كان يحاول دخول مدينة سوداء كان سيجري فيها دفن أحد ضحايا الاضطرابات. وفي وقت لاحق من ليلة أمس الأول اطلق سراح بوساك وزملائه بكفالات.

وقد طلب منهم المثول امام المحكمة في السادس والعشرين من اغسطس (اب) لمواجهة التهم.

ومن التقارير المهمة التي ابرزتها الصحف تقرير نشرته صحيفة «الصنداي تايمز» تحت عنوان «غضب ازاء قيام المجموعة الأوروبية بتحويل الحبوب إلى بلاستيك». وفي هذا التقرير قالت الصحيفة إن وكالات الاغاثة التي تساعد في مواجهة المجاعات غاضبة من خطة أوروبية تهدف إلى تحويل ملايين الاطنان من فائض الحبوب إلى بلاستيك.

وقالت الصحيفة إنه يجري وضع هذه الخطة من قبل هيئة دول السوق الاوروبية المشتركة في بروكسل، كوسيلة لتخفيف جبال الحبوب المتوفرة في دول المجموعة. وجدير بالذكر ان فائض الحبوب يبلغ الآن ١٤ مليون طن ومن المتوقع أن يصل إلى ٨٩ مليون طن مع مطلع ١٩٩٠.

وقد أعرب عن غضب وكالات الاغاثة ناطق باسم منظمة اوكسفام البريطانية إذ قال: «إنه لأمر بشع ان تقول دول السوق المشتركة دعهم يأكلون البلاستيك في حين انه يمكنها أن تستخدم فائض الحبوب كمساعدات غذائية طارئة».

وجدير بالذكر ان المزارعين يبيعون فائض حبوبهم في الوقت الحاضر إلى السوق المشتركة بأسعار مضمونة تزيد عن مستويات السوق العالمية بنسبة ٤٠٪. وتقوم السوق المشتركة بتخزين هذا الفائض إلى أن تجد مشتريا. ولكن ارتفاع الاسعار يجعل الأمر غير ممكن فتتزايد جبال الحبوب.

وبموجب الخطة المقترحة سيجري تشجيع المزارعين على تحويل فائض حبوبهم من الحنطة والشعير إلى مقومات كيماوية وتحديدا المواد التي يصنع بها البلاستيك. وسيجري تأسيس مصانع تكرير زراعية لمساعدتهم على ذلك.

وعلى صعيد الأخبار المحلية قالت صحيفة «الصنداي تلجراف» في تقرير نشرته تحت عنوان محذر بعد قضية هيئة الاذاعة البريطانية» ان اللورد بوستون رئيس التلفزيون البريطاني المستقل بعث بنسخة من الفيلم الذي يعلن التلفزيون المستقل عن عرضه حول المجازر اليابانية اثناء الحرب العالمية الثانية.

ويعتقد بأن التلفزيون المستقل يشعر بالقلق ازاء اغضاب اليابان بعد المشكلة التي حصلت في تلفزيون هيئة الاذاعة البريطانية اثر منع عرض مقابلة تلفزيونية مع مسؤول في الجيش الجمهوري الايرلندي.

وقد شاهدت وزارة الخارجية الفيلم ولم تجد ما يمنع عرضه واعادته إلى التلفزيون المستقل.

وقال الوزير المسؤول عن وزارة الخارجية خلال هذا الاسبوع في غياب جيفري هاو وزير الخارجية البريطانية في اجازته السنوية انها تعلم بشأن الفيلم. وقالت أيضا: «انني اعلم عن الفيلم رغم انني لم اشاهده». واضافت قائلة «إن وزارة الخارجية ستكون على علم بأي أمر يهم الشؤون الخارجية».

«صنداي تلجراف»: تحويل الحرارة إلى جنوب افريقيا

من أهم الافتتاحيات التي نشرتها الصحف هي افتتاحية صحيفة «الصنداي تلجراف» حول جنوب افريقيا. وكتبت الصحيفة تحت عنوان «تحويل الحرارة إلى جنوب افريقيا» تقول إن الأمر يبدو وكأن الضغوط الاقتصادية والدبلماسية الغربية بدأت بالتأخير على استعداد حكومة جنوب افريقيا للتفاوض حول صفقة سياسية جديدة مع السكان السود.

وقالت الصحيفة إن هذه الأخبار جيدة، إذ أن مثل هذه الصفقة كان من المفروض أن تتم منذ فترة طويلة وبالرغم من أن الرئيس بوثا كان يتحرك في هذا الاتجاه بمبادرته الخاصة إلا أن سرعة التغيير ستتأثر بالتهديدات الأمريكية والأوروبية الغربية بفرض المقاطعة على جنوب افريقيا.

إن الامور حتى الآن تسير في الاتجاه الصحيح ويبدو ان الدبلوماسيين الغربيين سيحصلون على النتائج المرجوة، لكن التفاؤل سيكون غير واقعي إذا لم تلاحظ المخاطر الكبيرة المنتظرة، فالاصلاحات الناجمة عن ضغوط خارجية لا تسفر دوما عن النتائج المرجوة وهذا ما تعلمه الأمريكيون في إيران عندما نفذ شاه ايران ما طلب منه ليجد نفسه خارج الحكم.

وقد يحصل امر مشابه في جنوب افريقيا اذا ما تسبب التدخل الغربي في الحاق الضرر بسلطات الرئيس بوثا ناهيك عن اعصابه.

واضافت الصحيفة قائلة ان جنوب افريقيا تمر في ظروف حاسمة ودقيقة لذلك فأن الوقت ليس ملائما للبدء في مفاوضات بناءة من اجل الاصلاح. ولكن الأمر المحتمل هو ان الرئيس بوثا مهما كانت العروض التي يتقدم بها على شكل تنازلات ستعتبر مؤشرا للضعف. وهذا هو الحال الذي سيظهر فيه لو قام استجابة للضغوط الغربية بانهاء حالة الطوارىء التي تقترح الظروف تمديدها بدلا من انهائها خاصة انه إذا كانت المسألة تتعلق بالأمن والنظام فأن الرئيس بوثا هو افضل الناس معرفة بحلها، ولكن الأذى قد ينجم عن النداءات الدالة على الجهل والصادرة عن الدول الغربية التي تدعي معرفة كل شيء.

ومضت الصحيفة تقول إن الخطوة التالية التي يجب على الغرب اتخاذها هي تقديم النصيحة للزعماء السود بأن لا تصل ضغوطهم حد المطالبة بحق التصويت للجميع. والمشكلة هنا ان معظم الرأي العام الغربي الذي يجهل الانقسامات داخل المجتمع في جنوب افريقيا يعتبر أي حل اقل من حكم الاغلبية، حلا غير مقبول وهذا يشجع الزعماء السود على التمرد.

ولنأمل جميعا أن تكون لدى البريطانيين والأمريكيين على الأقل، الشجاعة كي يبلغوا المستر نيلسون مانديلا في حال اطلاق سراحه، بان معارضتهم للثورة السوداء توازي معارضتهم للتمييز العنصري.

صنداي تايمز

ضباط في الجيش الفرنسي مسؤولون عن اغراق سفينة حركة السلام في نيوزيلاندا

في تقرير لبريان مويناهان وجون سوين في باريس قالت صحيفة الصنداي تايمز ان الاذاعة الفرنسية قالت يوم امس الاول ان الرجل والمرأة اللذين اعتقلتهما السلطات النيوزلندية في ما يتعلق باغراق سفينة «رينبو ووريره» التابعة لحركة السلام الاخضر، هم جنود فرنسيون ينتمون الى فرع في وزارة الدفاع الفرنسية مسؤول عن أمن مواقع التجارب النووية.

وكان المتهمان وهما سوفي كلير تورينج والين جاتس تورينج، اعتقلا في اعقاب تفجير سفينة تابعة لحركة السلام الاخضر في ميناء اوكلاند في العاشر من يوليو (تموز) الماضي. وتبين انهما يحملان جوازي سفر سويسريين مزورين.

وكانت سفينة «رينبو ووريره قد اغرقت عند منتصف الليل وقد وصلت الذبذبات الصوتية للانفجار باريس عند منتصف الليل في الاسبوع الماضي حيث ووجه الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران باتهامات تقول بان جهاز الخدمات السرية الخارجية الفرنسي له علاقة باغراق السفينة وقام باصدار التعليمات الى رئيس وزرائه بالتحقيق في القضية.

وكان السبب وراء تعليمات ميتران الى رئيس وزرائه، وصول رجال مباحث من نيوزيلاندا ونشر الصحف في باريس خبرا مفاده ان المراة المتهمة بقتل المصور الذي كان يرافق طاقم السفينة، هي ضابط في جهاز الخدمات السرية الاجنبية الفرنسي.

وقال رئيس وزراء نيوزيلاندا ديفيد لانج «ليس هناك دليل على تورط الحكومة الفرنسية في اغراق السفينة، ولكن هذا لا يدفعنا الى القول انها غير متورطة».

وعلى حد قول الاذاعة الفرنسية «فرانس _ انتر» فان الاوامر صدرت للثنائي تورينج، بالتجسس على جماعة حركة السلام الاخضر، من اجل تزويد المسؤولين عن التجارب النووية الفرنسية في جنوب المحيط الهادىء اية معلومات تساعدهم على التغلب على مجموعة حركة السلام الاخضر التي تقف ضد التجارب النووية وكذلك التعرف الى زعماء هذه المجموعة.

وتقول الاذاعة ان الزوجين اعطيا جوازي سفر سويسريين وذلك لأن حركة السلام الاخضر وكذلك النيوزيلانديين لا يثقون بأي اجراء فرنسي.

وقالت الصحيفة ان ميتران الذي يقيم الآن في منزله الريفي في لانديس حيث اجتمع الى وزير دفاعه هيرنو لمدة ساعتين، على علم بما يطرأ من تطورات في المشكلة.

ويوم امس رفض وزير الدفاع الفرنسي التعليق على ما كشفت عنه الاذاعة الفرنسية ولكن اصبح واضحا انه في ضوء معارضة دول الباسيفيك للتجارب النووية الفرنسية، فان لفرنسا مصلحة لمراقبة تحركات مجموعة السلام الاخضر.

ومضت الصحيفة تقول ان التحريات ماتزال جارية عن اشخاص آخرين متورطين في القضية. وقد صدرت الاوامر باعتقال ثلاثة من طاقم يخت اسمه اوفيا كان قد غادر المياه الاقليمية الفرنسية قبيل وقوع الانفجار. وهؤلاء الثلاثة هم ريموند فيلشي وجين ميشيل بيرثيلوت واريك اودرينك ادعوا عندما استأجروا اليخت انهم خبراء في قيادة اليخوت غير انه تبين انهم غير معروفين في دوائر الابحار الفرنسي. وفي الخامس والعشرين من يوليو (تموز) اصدرت شرطة اوكلاند اوامر باعتقالهم.

وهناك عضو آخر وهو الدكتور اكساميز مانيجوت قد غادر اليخت اوفيا في جزيرة نورفولك الى سيدني. وقد حققت معه الشرطة النيوزيلاندية واقتنعت بروايته. وكان مانيجوت قد اختفى تاركا في بيته رسالة مسجلة تقول «انه تورط في مسألة هو بريء فيها».

والدور الغامض ايضا هو دور امراة فرنسية عرفت باسم فردريك كانت قد وصلت اوكلاند في اواسط ابريل (نيسان)، مدعية انها من جماعة حركة السلام الاخضر في باريس. وكانت فريدريك اثناء وجودها في مقر حركة السلام الاخضر في اوكلاند قد تنقلت في الجزر الشمالية من نيوزيلاندا بحثا عن معلومات. ويعتقد بأنها نقلت ما حصلت عليه من معلومات الى باريس.

وفي الرابع والعشرين من مايو (أيار) طارت فريدريك الى فرنسا عبر تاهيتي وسان فرانسيسكو وسافرت بعدها الى اسرائيل حيث عملت في احد مواقع التنقيب عن الآثار. لكنها سرعان ما غادرت اسرائيل بعد ارتباط اسمها بعملية اغراق «رينبو ووريره».

واستطردت الصحيفة قائلة ان رجل مباحث نيوزيلانديا وصل باريس يوم الخميس الماضي عقب دعوة ميتران لاجراء تحقيق في القضية. ويسعى رجل المباحث الآن للكشف عن هويات الثنائي تورينج الحقيقية. وقد عرض رئيس وزراء نيوزيلاندا ارسال عدد من رجال المباحث للمساعدة في التحقيقات الفرنسية التي يرأسها بيرنارد ترايكوت. وتنطوي مهمة ترايكوت على معرفة ما اذا كان التورط الفرنسي قد وصل الى المسؤولين خاصة وأن رئيس جهاز الخدمات السري الفرنسي ينفي نفيا قاطعا ان تكون لجهازه علاقة بالقضية.



محمود كحيل

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشــران { هشام علي حافظ / محمد علي حافظ
نائب الناشرين : سعود علي حافظ
رئيس التحرير : عرفان نظام الدين
نائب رئيس التحرير : محمود عطا الله

مدراء التحرير
احمد اصفهاني جورج عيسى يوسف فاضل

المندوب السياسي المتجول : وهيب محمد غراب

المسؤولون عن التحرير
د. طلال خالد حافظ (واشنطن) خالد محمد باطرفي (جدة) حسين النيان (الرياض)
جمال عنايت (القاهرة) حسين محمد امين (الخليج) طلحة جبريل (الرباط)
عبد الوهاب المؤيد (صنعاء) محمد احمد هشام (الخرطوم)

المسؤول الفني : محمود كحيل
سكرتير التحرير : بشير عبد الحميد
مسؤول الانتاج : محمد الملاح

تصدرها مجموعة : الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
المدير العام : محمد معروف الشيباني
المدير العام : بسام بسام الخازن (المملكة المتحدة واوروبا)
المدير العام : د. طلال خالد حافظ (الولايات المتحدة)

تخضع لمراقبة مؤسسة اي . بي . سي . للتحقق من الانتشار
ABC MEMBER OF THE AUDIT BUREAU OF CIRCULATIONS

الشرق الأوسط تشكر اصحاب الدعوات الصحفية الموجهة اليها ، وتعلمهم انها وحدها المسؤولة عن تغطية تكاليف الرحلة كاملة لمحرريها وكتابها ومصوريها ، راجية منهم عدم تقديم اية هدايا لهم ، لخير هدية هي تزويد فريقها الصحفي بالمعلومات الوافية لتأدية مهمتهم بأمانة وموضوعية .

المكاتب في العالم International Offices

المملكة المتحدة : UK
المكتب الرئيسي لندن Main Office - London
Arab Press House 182 - 184 High Holborn
London WC1V 7AP Tel 01-831 8181
Telex 889272 ARABNS G

الخليج Gulf Regional Bureau
البحرين ـ المنامة ـ Bahrain Tower Building
Manama Bahrain
Tel 232326 P.O Box 20534
Tel 245787 Telex 9496 ARNEWS BN

تونس TUNISIA

المملكة العربية السعودية Saudi Arabia Offices

USA
Houston Office
2100 West Loop South, Suite 1000
Houston, Texas 77027
Tel (713) 9610245 Telex 790 209
Washington Office
1331 Pennsylvania Avenue N.W. # 920
Washington, D.C. 20004

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 182 - 184 High Holborn London WC1V 7AP

رأي الشرق الأوسط

ماذا بعد التفاؤل ؟

للمرة الثانية خلال اقل من اربعة اشهر يذهب الرئيس اللبناني امين الجميل الى دمشق ليبحث مع الرئيس السوري حافظ الاسد في الوسائل الكفيلة بانقاذ لبنان ، ويعود الى بيروت متفائلا بالنتائج !

وقد تزامنت القمة اللبنانية ـ السورية مع اعلان ولادة جبهة الاتحاد الوطني التي تضم معارضي نظام حكم الجميل الذين هم كذلك حلفاء لسوريا ، ومع انتهاء القمة العربية الطارئة التي انعقدت في الدار البيضاء في غياب سوريا ولبنان ، وارجأت البت في القضايا الرئيسية الى القمة المقبلة المنوي انعقادها في مدينة الرياض .

وليست هي المرة الاولى التي يعود فيها الجميل من دمشق متفائلا بالنتائج . ففي كل مرة كان الرئيس اللبناني يزور دمشق ويجري محادثاته مع الرئيس الاسد وكبار معاونيه ، كان يبشر اللبنانيين بان الحل بات قريبا وبان الحرب الاهلية توشك ان تضع اوزارها لتنصرف الجهود الى اعادة تعمير لبنان .

لكن التفاؤل كان لا يلبث ان يتبدد ويستيقظ اللبنانيون في اليوم التالي على دوي المدافع والقنابل والمتفجرات ... وعلى تصريحات وبيانات من هذه الجهة او تلك وكلها تنبيء بان الاقتتال سيستمر الى ان يتوصل جميع الفرقاء الى صيغة ترضيهم !

بعض المراقبين المطلعين على مجريات الامور يؤكدون ان قمة الاسد ـ الجميل هذه المرة تختلف عن القمم التي سبقتها وان تطورات الاوضاع في لبنان ومنطقة الشرق الاوسط تفرض تحركا سريعا لاغلاق الملف اللبناني من اجل التفرغ لمواجهة المرحلة المقبلة .

فضلا عن ان دمشق التي تعهدت بوضع حد للمأساة اللبنانية لم تعد قادرة على تحمل المزيد من المماطلة والتسويف . وهذا ما تبلغه الرئيس الجميل رسميا في لقائه الاخير مع الرئيس الاسد .

ولم يقتصر الامر على الجميل وكرامي فحسب بل تعداه الى خصوم الحكم اللبناني الذين سمعوا في دمشق ما معناه ان الوضع لم يعد يتحمل وان اية معارضة للحكم يجب ان تتم من خلال الشرعية .

مسلسل التفجير !

تستمر عمليات تفجير المنشآت الامريكية العسكرية وغير العسكرية في مختلف انحاء العالم .

فمن تفجير القاعدة الجوية في مدينة فرانكفورت في المانيا الغربية الى حادثي التفجير اللذين وقعا في كل من اليونان والبيرو ، الى ما يعلق في الذاكرة من الاعتداءات التي تعرضت لها القواعد الامريكية في المانيا الغربية في العامين ١٩٨٢ و١٩٨٣ احتجاجا على نشر صواريخ بيرشنج في الاراضي الالمانية ، وانتهاء بما قد يحدث في اي لحظة ، تبقى الاسئلة والاستنتاجات واحدة .

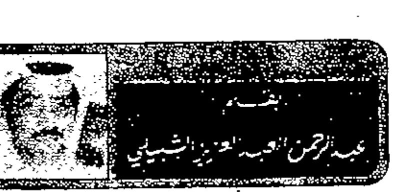
فاذا كان من الصعب الوقوف على الاهداف الحقيقية لهذه الاعمال وعلى الجهة او الجهات التي تتولى تنفيذها ، فان الواضح في هذه المسألة هو ظهور عجز دولة كبرى كالولايات المتحدة عن حماية مصالحها المتنوعة والمنتشرة في كثير من انحاء العالم ، مع العلم ان هذه الدولة تنفق المليارات من الدولارات سنويا على الاسلحة التقليدي منها والنووي و«النجومي» نسبة الى برنامج حرب النجوم الذي يشغل العالم في هذه الايام .

فهل يستمر مسلسل التفجير ؟

بعض المراقبين يتوقعون ذلك لأن المجموعات المسلحة المعادية للسياسة الامريكية منتشرة انتشارا كبيرا ، ولاسيما في دول اوروبا الغربية ، وكشف هذه المجموعات والقبض على افرادها امر صعب للغاية لانها مجموعات صغيرة وهي تتحرك بسرية وفعالية .

وهكذا تظل هذه العمليات مرشحة للاستمرار والتصاعد وتبقى الولايات المتحدة تتلقى الضربات التي وان كانت غير موجعة كثيرا في نتائجها المادية ، باستثناء تفجير مبنى السفارة الامريكية في بيروت ، فانها تعتبر بالغة العمق في دلالاتها ، لانها تعني فقدان دولة كبرى هيبتها وقدرتها على حماية مصالحها ، برغم الخطط العلنية والسرية التي وضعها مستشارو الامن القومي من اجل القضاء على الاعمال الارهابية التي اثبتت الاحداث حتى الآن انها لاتزال قادرة على اثبات وجودها .

رسالة .. إلى العزيز رئيس التحرير


بقلم : عبد الرحمن العبد العزيز الشبيلي

عزيزي واخي عرفان نظام الدين رئيس تحرير صحيفة «الشرق الاوسط» جريدة العرب الدولية.

هذه رسالة مودة إليك، أملتها علي أسباب كثيرة، تعلمها أنت قبل غيرك، ولكن باعثها لدي تقديري الشخصي لما تتحمله في خفايا ضميرك من أثقال أعلم أنا بعضها، ويخفى علي بعضها، غير انني كنت اقرأ هذه الأيام كتابك الجديد «خلجات بين الأبيض والأسود» فعثرت فيه على خلجة من تلك الخلجات وجدت فيها ضالتي المنشودة.

وكانت تلك الخلجة تحت عنوان «مسؤولية الصحيفة ومسؤولية الكاتب» وقد ورد فيها بالنص الفقرة التالية انقلها كما هي.. «لكن المشكلة الحقيقية تكمن فعلا في تعامل الصحافي مع المقالات، وهي مشكلة مهنية وأخلاقية بالدرجة الأولى لأنها تمس صميم حرية الراي والتعبير التي نؤمن بها. فالكاتب أو الأديب أو المفكر عندما يقدم مقاله للنشر، فإنما يكون قد قدم موقفا فكريا أو أدبيا أو سياسيا متكاملا، يتحمل وحده المسؤولية الكاملة عنه، ودور التحرير هنا، واحد من إثنين، الاكتفاء بالمراقبة العامة كي لا يحمل النص أي خروج عن المبادىء الأساسية للمطبوعة، أو التدخل بالتعديل والتغيير حتى على حساب وحدة الموقف الفكري للمقال، و«الشرق الاوسط» اختارت الدور الأول، ذلك أن أي تدخل بالتعديل أو التغيير يعني ببساطة أن ما تنشره الجريدة لم يعد يعبر عن رأي صاحبه، وأنه مفصل بقالب واحد، وشكل واحد، ومقص واحد وهذا ما لا تريده جريدة العرب الدولية».

وأشهد أنا أن هذا هو موقف «الشرق الاوسط» بالنسبة لكل ما كتبته وتفضلت «الشرق الاوسط» بنشره، فلم يحدث أي تعديل أو تغيير طوال السنوات الثلاث التي أتاحت لي جريدة العرب الدولية التعبير من خلالها عن افكاري المتواضعة، تلك الأفكار التي أعتبرها أنا على الأقل إسهاما بسيطا ومحدوداً قصدت منه خدمة أمتي بقدر ما اتيح لي ذلك.

المبادىء الاساسية للمطبوعة

ولكنني أشهد أيضا أن كلمة «بقدر ما اتيح لي ذلك» جعلتني أعود مرات ومرات لقراءة ما أوضحتموه في كلمتكم، وأجدني كثير التوقف امام هذه الجملة في كلمتكم وهي «الاكتفاء بالمراقبة العامة كي لا يحمل النص أي خروج عن المبادىء الاساسية للمطبوعة».

هنا ورغم الحنكة الشديدة التي استعملتموها للتعبير، وجدت نفسي أتساءل أين حدود تلك المبادىء الأساسية ؟ اين تقف ؟ وكيف يمكن اعتبار مقاطع معينة من مقال، أو مقال بكامله، يقع تحت هذا المفهوم ؟ ولست هنا بصدد التحديد لهذه الأمور، إذ بدون شك إن الناشرين الكريمين ورئيس التحرير يملكون دون غيرهم حق تفسير هذا النص، وتحديد المبادىء الأساسية للمطبوعة، وبالتالي تحديد الخروج أو عدم الخروج عنها. وذلك هو بالفعل ما دفعني للكتابة عن ذلك اليوم، وتقدير صعوبة تلك المهمة التي تتحملونها مع الناشرين الكريمين، خاصة في مثل ظروف امتنا العربية والاسلامية التي تمر بها الان.

ماذا نفعل ؟

يبقى الكاتب او الأديب او المفكر، وجميعهم يستحقون العطف فيما يشعرون به ويحاولون قوله، فهم في هذه الحالة «محصورون» بين مشاعرهم وقناعاتهم واقلامهم، وبين هذه الجملة التي تحدد المبادىء الأساسية للمطبوعة والخروج أو عدم الخروج عليها، فماذا يفعلون ؟ إنهم يتابعون ما يجري على ساحة أمتهم كلها، يقرأون ويستمعون ويتحدثون ويشاهدون بكل وسائل الاعلام وغيرها ذلك الذي يجري ويدور، ومن حقهم أن يعبروا عن رأيهم في ذلك كله من خلال وسائل مؤثرة واسعة الانتشار، لها إحترامها الأكيد لدى القارىء والقارئة.

فهدفهم هو وصول افكارهم إلى الناس، الخاصة منهم والعامة، من أجل تجميع راي عام ضاغط ومؤثر في الأحداث لتجنيب «الأمة كلها» هذا الذي يخشونه، وهذا الذي يشجبونه، وهذا الذي يتنافى مع أبسط حقوق الأمة في حياة مستقرة، عزيزة، آمنة، كريمة.

لكنهم يصطدمون بالعراقيل والمعوقات، تلك التي يضعها «المتسببون» بحدوثها. أولئك الذين لا يريدون أن يمارس الكاتب أو الاديب أو المفكر، دوره الأساسي في النصح والرفض وقول الحقيقة. فأين هي عند تلك الحالة حدود (الخروج أو عدم الخروج) عن المبادىء الأساسية للمطبوعة، أية مطبوعة.

الأمة هي المعيار

إنني أعتقد بكل الطيبة وحسن الظن، أن «المبادىء الأساسية» يجب أن تكون هي عند حدود مصالح الأمة كلها، عند حدود أمنها كله، عند حدود استقرارها كله، عند حدود كرامتها كلها، عند حدود مصالحها العليا، حاضراً ومستقبلا، وليس من المستحيل ولا من الصعب تحديد ذلك كله، ولدينا مثلا قضايا قومية منها الحرب الايرانية ضد الوطن العربي كله والتي بدأت ضد العراق كنقطة إنطلاق.

ما هي الحدود التي يسمح فيها للكاتب أو الأديب أو المفكر أن لا يتجاوزها في الحديث عنها ؟ ماذا نقول عنها مثلا وماذا نصمت عنه ؟ ولماذا ؟ : حرب لبنان وتشعباتها وحرب المخيمات وتشعباتها والاثارة المذهبية والطائفية والقومية ما هي الحدود التي لا يجوز تجاوزها في الحديث عنها ؟

كيف يعبر الكاتب والأديب والمفكر، عن ذلك بالصورة الصادقة الصريحة الهادفة إذا كان لا يستطيع قول كل شيء ؟ كيف يفهم القارىء فكرة الكاتب والأديب والمفكر إذا كان لا يستطيع وضع النقاط على الحروف ؟

مؤتمرات القمة العربية وما دار حولها، ومن يرفضها ومن يعمل لعقدها وما هي الأسباب وراء المواقف كلها، وما هو منطق هؤلاء وأولئك ؟ وما هي أهمية هذه المؤتمرات وما هو المأمول والمنتظر منها ؟ هذه الخلافات الناشبة المستمرة بين هذا الأخ وذاك، ما هي أسبابها ؟ ما الهدف منها ؟ ما هو تأثيرها على العمل العربي كله ؟ كيف نتحدث عنها (والحدود غير واضحة فيما يجوز وفيما لايجوز)، ويجوز هذا ولا يجوز هذا! لماذا ؟ قضية الشعب الفلسطيني كلها وجوده، حريته، كرامته، حقه في الحياة على أرض أهله، تشرذمه، من يمثله، هل هؤلاء أم أولئك، من يعبر عنه ؟ وكل ما يدخل تحت هذه المفردات من تفاصيل ما هو مدى ما يمكن قوله والحديث عنه وما هو غير مسموح به ؟ كل ذلك وغيره من قضايا قطرية وحزبية وإقتصادية وإجتماعية ودينية وسياسية... اين هي حدود المبادىء الأساسية للمطبوعة، اية مطبوعة بالنسبة لكل ذلك ؟

أتحمل مسؤولية ما أكتبه

عزيزي عرفان رئيس التحرير إنني أعلم ما تعانيه أنت بالذات، وأعلم ما يعانيه الناشران ايضا. وبالنسبة لي فانا اتمسك بفقرة وردت في كلمتك هذا نصها «فالكاتب او الأديب أو المفكر، عندما يقدم مقاله للنشر، فإنما يكون قد قدم موقفا فكريا أو أدبيا أو سياسيا متكاملا يتحمل وحده المسؤولية الكاملة عنه». إنني أعلن هنا تحملي الكامل لمسؤولية ما اكتبه مهما كان، وقد قبلت بذلك، وقبلت كل تضحية تفرضها الكلمة لأنها موقف أمنت به وأدعو إليه، وسلكت سبيل الكتابة للتعبير عن الموقف الذي أؤمن به واعبر عنه.

فأنا لا أتحدث عن، جمهورية السلفادور، او كوبا، وإنما اتحدث بقناعة عن قضايا أمتي وما أرجوه لها من خير وعزة واستقرار وكرامة ووئام ووفاق وقوة، هذا هو ما نريده لامتنا مجتهدين، صادقين، نتلمس الخير ونتوق إلى الحق، ونتمنى السلامة والأمان والاستقرار والكرامة والعزة لكل اقطارنا : وعندما ننقد مواقف سياسية معينة أو نحتج على ممارسات سياسية معينة، فإنما ننطلق من هذه المبادىء والقناعات، تلك المبادىء والقناعات التي جمعتنا مع صحيفة «الشرق الاوسط»، ووجدنا على صفحاتها مجال الحديث عن هموم أمتنا ومحاولة تصحيح الأخطاء والتنبيه إليها.

فنحن لا نتحامل على أحد لشخصه ولا لانتمائه المذهبي او الطائفي أو السياسي، وإنما نشعر أن من واجبنا القومي والديني والانساني أن نقول : (لا) بكل الوضوح وكأدنى حق للانسان يقوله عندما لا نرى الصواب.

فهل نكون بذلك نخرج عن حدود المبادىء الاساسية للمطبوعة ؟ إنه سؤال رغبت في تحميلك مع الناشرين الكريمين ثقل حمله، فقد تعبت من حمله، ولك وللجميع كل المودة والتقدير.

الأسل في عقلية الجيل الجديد

بقلم : احسان عبد القدوس

لعل اليأس وصل بنا الى حد أن اصبحنا في انتظار جيل جديد من القادة يخلف الجيل القديم الذي يعتبر الى اليوم الجيل القائم بتحمل المسؤولية..

أي اننا في انتظار جيل يفكر ويخطط بعقلية جديدة.. نحو اهداف جديدة.. ويتبع في تحقيقها طرقا وأساليب جديدة.. الى ان يقيم واقعا جديدا..

والجيل القديم من القادة الذي لا يزال يتحمل المسؤولية نشأ وتكونت عقليته الوطنية والسياسية داخل واقع قائم مجرد.. وقد تطور هذا الواقع.. واقصد واقع الكيان العربي.. وواقع كل دولة داخل هذا الكيان.. ولكن عقلية هذا الجيل لم تتطور مع تطور الواقع وظلت محصورة داخل الواقع القديم مرتبطة بنفس الاهداف وبنفس المنطق السياسي وبنفس الأساليب السياسية.. لذلك لم تستطع أن تعايش الواقع المتطور..

ومثلا.. لقد نشأ هذا الجيل الذي اعتبره جيلا قديما رغم انه لا يزال هو المسؤول عن القيادة.. نشأ في واقع الاحتلال الاستعماري الاجنبي.. واستطاع ان يضع الاساليب السياسية واسلوب الجهاد والكفاح للتخلص من الاستعمار.. ولكن بعد ان تحرر الواقع العربي فعلا من الاحتلال العسكري الاجنبي.. ظلت عقلية هذا الجيل مرتبطة بنفس الأساليب السياسية وأساليب الجهاد دون ان تتطور مع الواقع الجديد.. والأساليب التي يفرضها الخلاف بين بعض الدول العربية.. هي اساليب تردد او مشتقة من نفس اساليب مقاومة المعتدي الاجنبي وتصل الى حالة اعلان الحرب بين دول عربية بعضها وبعض.. او تبادل عمليات الارهاب.. او الاستعانة بدولة اجنبية على دولة عربية..

وكأن الوضع بين الدول العربية بعضها وبعض هو نفس ما كان بينها وبين الدول الاجنبية الاستعمارية.. وكأن احتمال أن تقوم دولة أجنبية باحتلال واستعمار دولة عربية يتسع لأن تقوم دولة عربية باحتلال واستعمار دولة عربية اخرى.. وهو ما يبرر تحليل اسباب ودوافع الوضع القائم وهو تحليل لا يقوم على واقع ولكنه يقوم على جمود عقلية الجيل القديم من القادة التي لا تستطيع ان تتطور مع تطور هذا الواقع.. فلا تستطيع ان ترسم صورة جديدة للواقع العربي المتحرر من الاستعمار عما كانت عليه الصورة ايام الاحتلال الاجنبي..

الوضع اللبناني

ومثلا .. ان الواقع الطائفي في لبنان هو واقع قائم منذ البداية .. وعاصر الاحتلال الفرنسي.. وقد توحدت الطوائف اللبنانية في مقاومة هذا الاحتلال الفرنسي الى ان انسحبت فرنسا فعلا من لبنان بعد أن فرضت عليه نظاما تعتمد فيه على طائفة تقوم بالسيطرة على بقية الطوائف.. السيطرة على الحكم.. وهي الطائفة التي اعتبرتها اقوى وارقى الطوائف.. ومنذ بداية الانسحاب الفرنسي قام الخلاف العنيف بين الطوائف حول هذا النظام الذي وضعته فرنسا..

والجيل القائم من القادة يعتمد على ان تتصدى كل طائفة للاخرى بالقتال لاثبات قوتها وفي الوقت نفسه تعتمد على دولة اجنبية لامدادها بهذه القوة سياسيا وقتاليا.

وقد بدأ الواقع اللبناني يتطور.. سواء من ناحية التعداد الطائفي الذي يحدد الاغلبية الشعبية.. او من ناحية التطور الحضاري الذي ارتفع بالطوائف التي كانت ضعيفة حضاريا الى مستوى الطوائف التي كانت تعتبر راقية حضاريا. ورغم ذلك لم تستطع عقلية الجيل القديم الذي لا يزال مسيطرا على لبنان ان تتطور مع تطور الواقع.. بحيث تتجه الى تغيير نظام الحكم القائم وفرض نظام آخر يعترف بالواقع الجديد.. بل ظلت هذه العقلية متمسكة بالواقع القديم وتحاول فرضه بنفس الأسلوب .. اي اسلوب القتال الطائفي والاتكال على دولة اجنبية..

ولا يزال القتال مستمرا حتى بين الطوائف التي تتحد في حاجتها الى نظام جديد.. كالقتال بين طائفة الشيعة وطائفة الدروز.. وكأن كلا منهما لا تريد ان تترك الاخرى تفوز بوضع اقوى في اي تنظيم جديد.. وفي نفس الوقت اتسع الاعتماد الطائفي على الدول الاجنبية حتى اصبحت كل أطراف قوى العالم متجمعة في لبنان وكلها تلعب بأصابعها في تحديد مصيره.. رغم ان كل قوة اجنبية رغم حرصها على الوجود في لبنان لا تستطيع تحديد مصيره.. حتى الوجود السوري الذي اصبح يتحمل مسؤولية مباشرة لا يستطيع ان يفرض اي مصير لأنه يستطيع ان يحقق الواقع الجديد ويكتفي بما يثيره الواقع القديم من اوهام..

ولعل ما يثير الأمل الضعيف البعيد في الوصول الى مصير لبناني مستقر.. هو ما نشر في الصحف عن ان الجيل الجديد من الشباب اللبناني الساخط على ما يعيشه بلده من كوارث الى حد ان هجر الوطن وأقام في المنفى الاختياري قد بدأ يتجمع في تنظيم جديد يضم جميع الطوائف متباعدا عن القيادات الرجعية القديمة ليصل الى وضع لبناني يعترف بالتطور مع تطور الواقع حتى يصل الى وضع نظام جديد.. اي نظام جديد لحكم لبنان.. وما يجعل هذا الأمل ضعيفا وبعيدا هو ان هذا التجمع الذي يمثل الواقع الجديد قد يصل الى تحديد الرأي ولكنه لا يملك قوة لفرض هذا الرأي..

انظمة ما بعد الاستعمار

واكثر من ذلك..

فان الهدف الاساسي الذي حققه الجيل القديم بعد التحرر هو اقامة نظم الحكم.. ولكن لأن عقلية هذا الجيل نشأت وتكونت تحت حكم الاستعمار الاجنبي الذي يقوم على انحصار كل السلطة في شخص الحاكم .. فقد بدأت كأنها مقتنعة بأن هذا التنظيم الوحيد بالحكم.. واستمرت مقتنعة به .. اي استمرت السلطة منحصرة في شخص الحاكم مع التستر وراء شعارات وطنية.. اي انهم لم يستطيعوا ان يتطوروا مع تطور الواقع الشعبي الذي يقوم على مزيد من تحمل المسؤولية الشعبية.

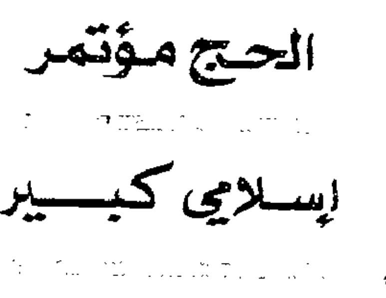
ولذلك كان الحكم في معظم الدول التي حققت الثورة على الاستعمار الاجنبي .. حكما ديكتاتوريا.. واذا حدث تطور بهذه الديكتاتورية نحو الاعتراف بالواقع الجديد فهو ليس تطورا في عقلية الحاكم القديم بل يكون عادة تطورا في شخصية الحاكم نفسه.. كما حدث التطور نحو الاعتراف بالواقع الجديد في مصر.. بتغير شخصية جمال عبد الناصر الى شخصية انور السادات ثم الى شخصية حسني مبارك..

وعلاوة على ذلك فان النظم الثورية ظل قائد كل منها متمسكا بانفراده بالرأي نتيجة ثقته بنفسه بعد ان حقق الثورة الى حد انفراد كل منهم بالرأي بالنسبة لكل تنظيم ثوري آخر في البلد العربي الآخر اي موضوع او مشكلة تجمعهما.. اي انه رغم أن كل هذه النظم قامت على اسس ثورية واحدة الا انها تباعدت واختلفت الى حد ان وصل بعضها الى القتال المسلح لطبيعة كل قائد لكل تنظيم بانفراد بالرأي وغروره بقوة شخصيته .. حتى اصبحت تؤكد ان الملاحظات العامة اصبحت تؤكد ان التفاهم والتعاون والارتباط بين النظم الملكية العربية يعتبر اقوى استقرارا من ارتباط النظم الجمهورية لان النظم الملكية عاشت تاريخا اطول مع تعاقب الملوك بحيث اكتسبت عقلية لها القدرة على التطور مع تطور الواقع..والاتحاد في القوة التنفيذية في سبيل اهداف اعلى من شكل نظام الحكم.. اهداف مرتبطة بالمصير العربي ككل.. ولكن بعض العقليات القيادية لا تستطيع ان تجاري هذا التطور الواقعي..

وبعد.. فقد سبق ان قلت ان تعلقي بالأمل في جيل جديد من القادة ولد في الواقع وعاش فيه ولم يكن قد فوجيء به.. بحيث ولدت معه عقلية جديدة مرتبطة بهذا الواقع الجديد.. قلت ان تعلقي بهذا الأمل.. حتى ولو كان املا بعيدا وضعيفا .. هو نتيجة اني وصلت الى منتهى اليأس من قدرة عقلية الجيل الرجعي الذي لا يزال يتحمل المسؤولية.. مسؤولية مصيرنا كلنا..

هذه سبيلي

أحمد محمد جمال



الحج مؤتمر إسلامي كبير

الحديث عن « الحج » باعتباره ركنا من أركان الاسلام الخمسة ، ولأن المسلمين يفدون من أقطار الدنيا كل عام الى بيت الله الحرام بمكة المكرمة حجاجا وعمارا .. طاعة لله فيما فرضه عليهم ، والتماسا لمثوبته وأجره ، وطمعا في بركات هذه الفريضة العبادية ورحماتها ... الحديث عن « الحج » على هذا الاعتبار ، مهم وضروري ، لأن أكثر المسلمين ، بما في ذلك قادتهم وسادتهم ، وعلماؤهم وكبراؤهم ، لا ينتفعون ، من ادائهم واداء شعوبهم واممهم وأتباعهم لهذه الفريضة العبادية السنوية : الانتفاع الأساسي الذي قصد اليه الشارع الحكيم من وراء الالزام بالحج ؟

كانت هناك ندوة تلفازية اجتمع فيها بعض العلماء والمفكرين ليتحدثوا عن « الحج » وحكمته ، أو فلسفته بالتعبير العصري .. وأساء فهم الحوار الدائر بين المتحدثين بعض الأدباء الذين استمعوا الى الندوة فكتب اعتراضا في بعض الصحف يقول : « إن الخلاف بين المتحاورين جذري : أحدهم يرى أن الحج عبادة وليس مؤتمرا ، أي أنه عبادة روحية وبدنية ، يشتغل الحاج فيها بالدعاء والتنقل بين المشاعر وذكر الله ، وتلاوة القرآن ، والصلاة والطواف والسعي ورمي الجمار... الخ ، والآخر يرى أن الحج مؤتمر اسلامي بكل ما تحمله كلمة مؤتمر من المعاني ، انتهازا للوجود الاسلامي المتكاثر في الحجاج ، على الا يخل ذلك بأعمال الحج » .

ثم يعقب المعترض على وجهتي النظر المختلفتين ـ في نظره ـ بقوله : « ولو اننا تساهلنا فسمينا العبادات بغير أسمائها الحقيقية .. بالمصطلحات التي تطلق في البيئات السياسية أو الاجتماعية ، لأدى هذا التساؤل الى أن تترسب هذه المعاني الطارئة ، فتنتزع عن العبادات روح القداسة الالهية وتنحرف بها إلى أغراض أخرى » .

والمسألة ليست كما فهمها صاحبنا المعترض ، فالقول بأن الحج عبادة محضة خطأ ، كما أن الزعم بأنه مؤتمر اسلامي محض خطأ أيضا .. وإنما القول الصائب : أن نفهم الحج وسائر الفرائض الأخرى كالصلاة ، والصيام ، والزكاة على أنها « عبادات » قصد الشارع من وراء الالزام بها إلى « مصالح » اخلاقية واجتماعية واقتصادية وسياسية .

وعامة المسلمين ـ مع هذا الفهم المطلوب من سادتهم وكبرائهم وعلمائهم ـ ملزمون بالخضوع والتسليم بأداء هذه الفرائض .. ولو لم يدركوا ما وراءها من مقاصد ومصالح قد تتحقق لهم دون أن يريدوها ودون أن يشعروا بها .

والقول بأن الحج مؤتمر اسلامي لا ينفي عنه أنه عبادة وطاعة وأعمال خاصة .. تؤدى بخضوع وخشوع ورجاء في رحمة الله وثوابه ، تماما كالصلاة والصوم والزكاة .

وزيادة في البيان نقول إن للعبادات في الاسلام ـ كما للمعاملات والعقوبات ـ مقاصد تهدف الى مصالح وتدعو الى مكرمات ، وإذا كنا نذعن بأداء الحج كعبادة وطاعة وذكر الله بكيفية مخصوصة في أيام معدودات ، يجب في الوقت نفسه أن ننتفع بمقاصده ومصالحه ومكارمه ، والقرآن الكريم صريح في التنبيه الى الانتفاع بفرصة الحج مع التعبد المفروض اساسا وابتداء على المسلمين . وللحديث تتمة غدا باذن الله وعونه .

تعقيب على « هذه سبيلي » : لا بل سيدنا بكل فخر واعتزاز !

بقلم : عبد الله بن سليمان بن منيع

قاضي التمييز بمكة المكرمة وعضو هيئة كبار العلماء

كتب الاخ الكريم الأستاذ احمد محمد جمال كتابة بعنوان : « سيدهم رغم انوفهم » . في صحيفة « الشرق الأوسط » يوم الثلاثاء الموافق ٢٠/١٠/١٤٠٥ وقد استغربت هذه الكتابة التي لا يتصور صدورها من مثل الأستاذ أحمد محمد جمال ، ذلك الرجل الفاضل والكاتب الاسلامي المحترم ، الذي نذر قلمه للصدع بالحق والدفاع عن الاسلام ، والتبصير بصور الاشراق في الاسلام ، وفي مقدمة ذلك الدعوة إلى الأخوة الاسلامية والتآلف والتآخي والتعاطف والتعاون في سبيل وحدة العقيدة السلفية والتواصي بالحق والتواصي بالصبر في سبيله .

هذه الكتابة التي لا يتصور صدورها إلا من مصدور يتشفى بما يقول على من يسند إليه القول . وما علمنا له عند من أسند اليهم ضمير الغيبة إلا الاعتراف له بالفضل والعلم ، والجهاد بقلمه في سبيل الدعوة إلى الله . وإلا الاحترام والتقدير تجاه ما يكتبه من كتابات تستهدف دائما الاسهام في نشر العلم . وإشاعته بطريقة سليمة وعرض رائع وتحليل فيه الاستقصاء والشمول وإلا الاحتفاظ له تجاه مواقفه السلمية بالحب والتقدير .

ولا يعني هذا تبرئته من النقص او الخطأ في جميع ما يكتبه ، فالكمال لله وحده وهو كغيره من بني ادم ، معرض للنقص والخطأ ، وما التوفيق إلا بالله . إلا أن المعروف عنه سلامة النية وسلامة الاتجاه ، والبعد عن الاتجاهات البدعية والطرق الصوفية وانه معروف بالدعوة إلى الاخذ بما عليه السلف الصالح قولا وعملا واعتقادا .

اقول هذا لأبرىء الأستاذ احمد محمد جمال مما وقع فيه غيره من التخبط والتحلل من الارتباط والانضباط وأؤكد استغرابي كتابته هذه المقالة بهذا العنوان اللافت للنظر : « سيدهم رغم انوفهم » . والذي هو بحق محض افتراء على قوم يترسمون سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويأخذون على انفسهم ضرورة التقيد بمقتضى شهادة أن محمد رسول الله ، بطاعته فيما أمر ، وتصديقه فيما أخبر واجتناب ما نهى عنه صلى الله عليه وسلم وزجر ، والا يعبد الله إلا بما شرعه صلى الله عليه وسلم ، وبمقتضى توجيهاته ـ صلى الله عليه وسلم وتحذيره لأمته من الوقوع في الغلو والاطراء حماية لجناب التوحيد من أن يدخل على الاخلال لكماله ما ينقصه او يفسده . فلقد كان صلى الله عليه وسلم شديد الحرص على ذلك فقد ثبت أن رجلا من أصحابه جاءه فقال له : ما شاء الله وشئت ، فغضب صلى الله عليه وسلم ثم قال : « أجعلتني لله ندا ؟ قل ما شاء الله وحده » . وجاءه نفر من اصحابه فقالوا له : انت سيدنا وابن سيدنا ، فقال صلى الله عليه وسلم « قولوا بقولكم أو بعض قولكم ، لا يستهوينكم الشيطان » . أما سيادته صلى الله عليه وسلم على أمته ، بل على جميع ولد آدم ، فهذا ما لا يختلف فيه اثنان . فهو صلى الله عليه وسلم سيدنا بكل فخر واعتزاز . سيدنا حقا وعدلا وصدقا ، سيد الأنبياء والمرسلين ، سيد ولد آدم قاطبة .

واذا كان بعض خطباء المساجد ممن عناهم الأستاذ احمد لا يقولون في الأمر بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم كلمة « سيدنا » فكم اتمنى من الأستاذ احمد أن يرجع الى عقله ، لا إلى عاطفته ، ليؤكد له عقله وايمانه وصدق أخوته أن ذلك ليس مرده الشك في سيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فهو سيدنا بكل اعتزاز وافتخار ، وإنما مرد ذلك التقيد بما جاءت به النصوص النبوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في صيغ الأذان والاقامة والتشهد الاول والصلاة على رسول الله في التشهد الاخير من كل صلاة ، والدعوة له صلى الله عليه وسلم بالمقام المحمود بعد الفراغ من الآذان . فكلها نصوص صريحة في الاقتصار فيها على اسمه صلى الله عليه وسلم « اشهد الا اله إلا الله ، واشهد أن محمدا عبده ورسوله . اللهم صل على محمد وعلى آل محمد . وبارك على محمد وعلى آل محمد » . و« اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة ، وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته » وفي الأذان والاقامة « اشهد ان محمدا رسول الله » فإذا أضيف إلى هذه النصوص الصريحة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهيه اصحابه أن يطروه ، وان يقتصروا على صفتي العبودية والرسالة له صلى الله عليه وسلم فهما لديه صلى الله عليه وسلم منتهى الفخر والاعتزاز من الله وعند الله سبحانه وتعالى : « لا تطروني كما اطرت النصارى ابن مريم ، إنما انا عبد ، فقولوا : عبد الله ورسوله » .

وإذا اضيف إليها كذلك ما عليه رجال الحديث ورواة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم مما جاء في الصحاح والمسانيد والسنن ، حيث أنهم يرون اقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأفعاله وتقريراته فيقولون : « قال رسول الله » . « إذ كان فينا رسول الله » . وليس في ذلك قول أحد منهم ! « قال سيدنا رسول الله » ، « أمر سيدنا رسول الله » ، « إذ كان فينا سيدنا رسول الله » وفي خطبة الحاجة التي علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه ورواها ابن مسعود رضي الله عنه قوله صلى الله عليه وسلم : « وأشهد أن محمدا عبده ورسوله » . ولم يقل صلى الله عليه وسلم لأصحابه فيما علمهم إياه : وأشهد أن سيدنا محمدا عبده ورسوله .

إذا اضيف ذلك وغيره مما لا يتسع المقام لذكره إلى النصوص النبوية في بيان صيغ الصلاة عليه والسلام عليه ، والشهادة برسالته في التشهد والأذان والاقامة وغيرها ، تبين لأهل النصف والعدل واحسان الظن أن القصد من ترك ذكر السيادة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في خطب الجمعة ليس انكارها حتى يلزموا بها رغم انوفهم ، وإنما الغرض من ذلك ترسم ما أمر به صلى الله عليه وسلم ، واتباع ما هو محبب إليه صلى الله عليه وسلم . والا فهو سيدنا بكل فخر واعتزاز ، رغم انف من يرى غير ذلك .

وقبل ختام هذا التعقيب أرجو من اخينا الكريم وصديقنا المحترم الأستاذ أحمد محمد جمال أن يحافظ على مكانته العلمية والاجتماعية ، في نفوس إخوانه ، وأن يقوي عقيدته في أن الكرامة عند الله للأتقى ، سواء كان من الشمال أو الجنوب ، أو الشرق ، أو الغرب . فإن الرجال يعرفون بالحق ، لا ان الحق يعرف بالرجال . وأن يتمسك بنهجه السليم في الدعوة إلى التمسك بما كان عليه صلى الله عليه وسلم واصحابه ، ليكون من الدعاة إلى انتهاج طريقة الفرقة الناجية من الثلاث والسبعين فرقة ، فقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال « افترقت اليهود على إحدى وسبعين فرقة ، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة ، وستفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة ، كلها في النار إلا واحدة . قلنا : من هي يا رسول الله ؟ قال : من كان على مثل ما أنا عليه اليوم وأصحابي » .

واذكر فضيلة الأخ العزيز الأستاذ أحمد بما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله : « من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى عنه الناس . ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط عليه الناس » وبما أمر الله تعالى به رسوله محمدا صلى الله عليه وسلم ، من قوله تعالى في سورة الأنعام : « **قل تعالوا اتل ما حرم ربكم عليكم** » إلى قوله تعالى ـ « **وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله** » .

واستغفر الله لي ولأخي وصديقي القديم الشيخ احمد محمد جمال ، ولجميع إخواننا المسلمين . والله من وراء القصد ، وهو المستعان . وصلى الله على سيدنا ونبينا وقدوتنا وإمامنا عبد الله ورسول الله محمد ، وعلى آله وأصحابه اجمعين .

فتوى بالشعر :

الحج أم التصدق على الفقراء ؟

سأل أحد الشعراء شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله عن أيهما افضل : الاكثار من الحج ، أم التصدق على الفقراء .. وذلك من خلال أبيات قال فيها :

ماذا يقول أهل العلم في رجل
أتاه ذو العرض مالا ، حج واعتمرا
فهزه الشوق نحو المصطفى طربا
اترون الحج افضل أم إيثاره الفقرا ؟
أم حجه عن ابيه ، ذاك افضل أم
ماذا الذي يا سادتي ظهرا ؟
فافتوا محبا لكم فديتكمو
وذكركم دابه إن غاب او حضرا

● فأجاب ابن تيمية رضي الله عنه :

نقول فيه : بأن الحج افضل من
فعل التصدق والاعطاء للفقرا
والحج عن والديه فيه برهما
والأم اسبق في البر الذي ذكرا
لكن إذا كان محتاجا الى صلة ،
وامه قد كفاها من برى البشرا[1]
هذا جوابك يا هذا موازنة
وليس مفتيك معدودا من الشعرا

(١) في هذا البيت حذف لما هو مفهوم من ان بر الأب يصبح مقدما على بر الأم إن كانت الأم غنية والأب فقير .



حج المرأة ودورتها الشهرية

السيدة سميحة اسماعيل من مصر تقول إنها عزمت على اداء فريضة الحج هذا العام . وعادتها الشهرية تاتيها بانتظام في النصف الأول من الشهر العربي . وقد اخبرتها ناصحة أن تتناول حبوبا معينة لايقاف العادة حتى تؤدي الفريضة ، وهي تسأل : ما حكم تناول هذه الحبوب وماذا يحدث إذا فاجأتها عادتها ؟

ونقول في إجابة القارئة الفاضلة : إن الله عز وجل خلق ما في الأرض جميعا لينتفع الانسان بذلك ، كما قال سبحانه وتعالى « **هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعا** » ، والمنة في الخلق تعني جواز انتفاعنا بكل الخيرات والطيبات التي يمكن استخراجها من الأرض طبعا أو تركيبا . والمحرمات التي حرمها المولى عز وجل هي تلك الأشياء الخبيثة في نفسها ، التي تعافها النفس المستقيمة ، أو الأشياء الضارة التي تصيب الانسان بأذى .

وما دامت هذه الحبوب لم يثبت منها ضرر بالصحة العامة ، فيجوز الاستعانة بها على أداء العبادة ، كما يستعين المسلم بوسائل كثيرة مشروعة في أداء عباداته ، ولذلك لا مانع من تناول الحبوب المذكورة إذا كان من نفعها أن توقف العادة الشهرية خلال شهر رمضان ، أو أثناء أداء فريضة الحج ، لأن الاستعانة بالمباح مباحة . هذا فيما يتعلق بالحبوب .

أما الدورة الشهرية فإنها إذا طرأت لم تمنع أشياء ومنعت أشياء أخرى في الحج . فهي لا تمنع الاحرام بالحج أو العمرة . فإذا جاءت قبل الاحرام فعلى من تريد الاحرام أن تغتسل غسل « النظافة » ، وتتطهر ، وتشد العصابة ، وتحرم في ملابسها العادية ، وتفعل ما تفعله لو لم تكن حائضا ، ولكنها إذا دخلت مكة لم تذهب الى البيت للطواف ، لأن الطهارة شرط في ذلك فتنتظر حتى تطهر ، ثم تتطهر وتذهب لتطوف .

أما إذا تمادت بها الحيضة حتى كان الثامن من ذي الحجة فإنها تخرج إلى منى ومنها إلى عرفات ، وتعود إلى منى في اليوم العاشر فترمي جمرة العقبة وتقدم الهدي إن كان عليها هدي ، وتقصر شعرها ، وتنتظر حتى ينقضي حيضها فتذهب لتطوف طواف الافاضة ، وتسعى بين الصفا والمروة ، ثم تعود إلى منى حتى تنتهي من أيام منى .

أما إذا جاءت الحيضة بعد الوقوف بعرفة وقبل طواف الافاضة ، فانها تظل في منى لرمي الجمرات ، ثم تعود إلى مكة فتنتظر بها حتى تنقضي حيضتها فتطهر وتذهب للطواف والسعي . ولا تغادر مكة دون أداء طواف الافاضة ، ولا ينتهي إحرامها إلا بأدائه لأنه ركن من أركان الحج لا يتم بدونه .

فإذا أصابتها الحيضة بعد الوقوف وطواف الافاضة وقبل أداء طواف الوداع ، فإذا كان في الوقت سعة انتظرت حتى تنقضي حيضتها وتطوف طواف الوداع ، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم أمر أن يكون عهد المسلم إذا سافر بعد حجه أو عمرته الطواف بالبيت . أما اذا خافت على نفسها لسفر الوفد المرتبطة به ، أو اضطرار المحرم للسفر ، فإنها تخرج دون طواف وداع ، للحديث المتفق عليه لابن عباس : « أمر الناس أن يكون آخر عهدهم بالبيت (الطواف) إلا أنه خفف عن المرأة الحائض » هذا يتعلق بعمل الحائض في الحج . والله أعلم .

الاثنين ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ ـ ١٢ اغسطس (آب) ١٩٨٥م

	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤,٣٤	٥,٥٨	١٢,٢٦	٣,٤٧	٦,٥٤	٨,٢٤
المدينة المنورة	٤,٢٩	٥,٥٥	١٢,٢٧	٣,٥٤	٦,٥٩	٨,٢٩
القدس الشريف	٣,٣٣	٥,٠١	١١,٤٦	٣,٢٥	٦,٢٩	٧,٥١
الرياض	٣,٥٩	٥,٢٦	١١,٥٨	٣,٢٥	٦,٣١	٨,٠١
القاهرة	٣,٤٥	٥,٢٠	١٢,٠٠	٣,٣٧	٦,٤٠	٨,٠٤
الخرطوم	٤,١٥	٥,٤٥	١١,٥٥	٣,٠٣	٦,١٩	٧,٢٧
الرباط	٥,٠٩	٦,٤١	١,٣٧	٥,١٥	٨,٢٤	٩,٥٦
تونس	٣,٥٨	٥,٣٥	١٢,٣١	٤,١٠	٧,١٥	٨,٤٩
ابوظبي	٤,٣٧	٥,٥٧	١٢,٣٥	٤,٠٤	٧,٠٣	٨,٣٣
المنامة	٣,٣٨	٥,٠٩	١١,٤٣	٣,١٤	٦,١٧	٧,٤٧
بغداد	٣,٥٢	٥,٢٢	١٢,١٣	٤,٢٦	٦,٥٦	٨,١٧
اسطمبول	٣,٢٥	٥,٠٩	١٢,١٠	٤,٠٢	٧,١٠	٨,٤٧
نيقوسيا	٣,٢٩	٥,٠٢	١١,٥٣	٣,٣٧	٦,٤١	٨,٠٨
اثينا	٤,٥٨	٦,٣٦	١,٣١	٥,١٩	٨,٢٥	٩,٥٦
لندن	٣,٥٠	٥,٣٩	١,٠٧	٥,٠٩	٨,٣٢	١٠,١٣
مانشستر	٣,٥٥	٥,٤٢	١,١٥	٥,١٩	٨,٤٧	١٠,٢٦
باريس	٤,٤٥	٦,٣٧	١,٥٧	٥,٥٦	٩,١٤	١٠,٥٩
روما	٤,٢٧	٦,١٣	١,١٦	٥,٠٩	٨,١٧	٩,٥٧
بروكسل	٤,٣٤	٦,٢٤	١,٤٩	٥,٥٠	٩,١٢	١٠,٥٤
امستردام	٤,٢٩	٦,١٧	١,٤٧	٥,٤٩	٩,١٥	١٠,٥٥
مدريد	٥,٣٨	٧,٢١	٢,٢١	٦,١٢	٩,١٩	١٠,٥٥
جنيف	٤,٣٤	٦,٢٩	١,٤٢	٥,٣٨	٨,٥٢	١٠,٣٩
زيوريخ	٤,٢٣	٦,١٧	١,٣٢	٥,٣٠	٨,٤٦	١٠,٣٢
فيينا	٣,٥٠	٥,٤٣	١,٠١	٥,٠٠	٨,١٧	١٠,٠٢
برلين	٣,٥٥	٥,٤٢	١,١٣	٥,١٦	٨,٤١	١٠,٢٢
فرانكفورت	٤,١٨	٦,٠٩	١,٣١	٥,٣٢	٨,٥٣	١٠,٣٦
ميونيخ	٤,١٠	٦,٠٢	١,٢٠	٥,١٩	٨,٣٦	١٠,٢١
ستوكهولم	٣,١٩	٤,٥٦	١٢,٥٤	٥,٠٣	٨,٥٠	١٠,٢٠
كوبنهاجن	٣,٥١	٥,٣٤	١,١٦	٥,٢٢	٨,٥٦	١٠,٣٢
نيويورك	٤,١٨	٦,٠٢	١,٠٢	٤,٥٣	٨,٠١	٩,٣٨
واشنطن	٤,٣٨	٦,١٨	١,١٤	٥,٠٣	٨,١٠	٩,٤٣
شيكاجو	٤,٠٧	٥,٥٤	١٢,٥٧	٤,٤٩	٨,٥٨	٩,٤٧
لوس انجيليس	٤,٤٠	٦,١١	١٢,٥٩	٤,٤٢	٧,٤٦	٩,١١
هيوستن	٥,٢٠	٦,٤٦	١,٢٨	٥,٠٤	٨,٠٨	٩,٢٨
دنفر	٤,٤٥	٦,٠٨	١,٠٤	٤,٥٤	٨,٠٠	٩,٢٣
مونتريال	٣,٠٦	٥,٠١	١٢,١٢	٤,٠٨	٧,٢١	٩,٠٩

قضية في رأي

بقلم : الشيخ صالح بن سعد اللحيدان
وكيل الرئيس العام لهيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بالسعودية

التخصص... والحضارة

الذي يقرأ ويتابع أحداث الصناعة والابتكار في مجال الطب والهندسة والزراعة في كثير من الدول ، يقف متعجبا ... على انه لا يذهب بعيدا في تعجبه حينما يدرك سر هذا التقدم في المجالات التي ذكرناها من طب وهندسة وزراعة :

ذلك انه سيجد القوم قد تخصصوا في حياتهم الباكرة في كل مجال من المجالات الحيوية وأعتقد ان المعدل الأساسي هو على التخصص الباكر في هذه الدول التي برزت في كثير مما يحتاجه الانسان من هذه الحضارة .

لا ريب ان ما قام به القوم في هذه الدول شيء حسن للحاجة اليه والضرورة الداعية الى اظهاره وابتكاره حتى يرافق هذا التطور حاجة الانسان المتزايدة مع الأيام .

ولا ينكر أحد ما الناس عليه في هذه الدول من بحبوحة عيش ، ونعيم حضارة ، وازدياد تقدم .

فهل .. افلح الانسان في هذا بعد ان طور حياته وحضارته ؟

الذي قيدته سجلات التاريخ العلمي ، خلال هذه القفزات الحضارية ، لانسان هذا العصر ، ان الانسان في القرون الأربعة الماضية وقع تحت ضغط نفسي رهيب نتيجة لما يسميه التاريخ حضارة الانسان .

لقد تطور الانسان وارتقى سلما عاليا ، وهذب نفسه ، حتى الحيوان هذبه وعدل من غرائزه . لكن ماذا كانت النتيجة ؟ اذا توسعنا وقلنا بأن الأديان السماوية نادت بالعمل على تحقيق مصلحة الانسان وتقدمه علميا وحضاريا ، حتى يرث الله الأرض ومن عليها ، فإن النتيجة التي تواجهنا من خلال النظر والتتبع لحياة الانسان اليوم هي أن الانسان أخطأ الطريق الحق ، وترك الطريق الصواب لاسعاد نفسه وإسعاد الآخرين .

لقد انتشرت الأمراض العصبية والنفسية وكثر النزوع الى الذات فقط ، وانتشرت المخاوف ، وقامت حربان مدمرتان ، وانتشرت الفرقة بين الناس . وتكالب الناس على حب المال والاقبال عليه ابدا . هذه هي النتيجة الواقعة في حياة الناس اليوم . فهل تراها متفقة مع نداء الفطرة السليمة ، ونحن نعلم ان الله فطر الناس على الحق وقبوله والدعوة اليه ؟

انني لست بمقام الواعظ لأعظ ، بل انني اليوم بموقف من يرى بحسه المبني على فهم آيات كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم أن الانسان بما قام به من صناعة واختراع وتجديد إنما يدمر نفسه .. والسبب أن الانسان قام بما قام به قياما ذاتيا ، متكلا على قواه وذكائه وتجاربه فقط ، فجاءت النتائج على شكل مروع .

وهذا امر حتمي دون خلاف ـ حسب علمي ـ فيما جاءت به الدلائل البينات . يقول تعالى : « **حتى إذا اخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها انهم قادرون عليها اتاها أمرنا ليلا أو نهارا** » . « **ظهر الفساد في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس** » . « **واسألهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر ، إذ يعدون في السبت ، إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ، ويوم لا يسبتون لا تأتيهم . كذلك نبلوهم بما كانوا يفسقون** » . ولك أن تتدبر سورة هود لتجد أن سبب هذه الأمراض والمحن ، مع هذه الصناعة والتقدم ، أن الانسان تعدى وظلم نفسه بإبعادها عن الطريق الصواب . وإنني لا اشك ابدا بمعرفة بعض علماء هذه الحضارة الحال التي هم عليها ، لكن هل يعي هؤلاء الرواد ما الانسانية مقبلة عليه ؟ إن جوابا كهذا لا يتطلب اكثر من جلسة نفسية متجردة !

دعاء اليوم

اللهم اجعلنا متعاطفين متراحمين مع اخواننا المؤمنين ، غير متشددين ولا مضيقين ، ولا متهاونين أو مفرطين . واجعل لنا قلبا مؤمنا ، ولسانا ذاكرا ، وفكرا واعيا وتقبل منا صالح أعمالنا يا رب العالمين .

من آداب زيارة المسجد النبوي في المدينة

القاهرة ـ مكتب « الشرق الاوسط » :

من الثابت أن الرسول صلى الله عليه وسلم حبب السفر الى المساجد الثلاثة . حيث يروي ابو هريرة عن سعيد بن المسيب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد : المسجد الحرام ومسجدي هذا والمسجد الاقصى » (رواه البخاري ومسلم وابو داود) .

ومن ناحية أخرى يستحب للحاج زيارة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم . كما أن الطواف بالبيت الحرام ركن من أركان الحج .

وفي الاحاديث النبوية كثير من الآداب التي ينبغي أن يتأدب بها الحاج عند دخوله المسجد الحرام والمسجد النبوي .

ومن الآداب التي ينبغي أن يسلكها المسلم في زيارة المسجد النبوي عند الحج أن يدخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم متحليا بالسكينة والوقار . وان يدخل بالرجل اليمنى ويقول : أعوذ بالله العظيم وبوجهه الكريم وسلطانه القديم من الشيطان الرجيم . بسم الله . اللهم صل على محمد وآله وسلم . اللهم اغفر لي ذنوبي وافتح لي أبواب رحمتك .

ويستحب أن يأتي الزائر الروضة الشريفة أولا ، ثم يسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ويقول : السلام عليك يا رسول الله . السلام عليك يا نبي الله . السلام عليك يا خير خلق الله من خلقه . السلام عليك يا سيد المرسلين . السلام عليك يا رسول الله رب العالمين . السلام عليك يا قائد الغر المحجلين . أشهد أن لا اله الا الله وأشهد أنك عبده ورسوله وأمينه وخيرته من خلقه . وأشهد أنك قد بلغت الرسالة وأديت الأمانة ونصحت الأمة وجاهدت في الله حق جهاده .

الرباط
الدورة العربية الرياضية السادسة

يساهم في تغطية انباء الالعاب

ابراهيم الدمناتي ومحمد الصباري وعمر دركولي ومصطفى رزوزلي ومحمد بلال وسعيد ابو صلاح الدين.

الالعاب العربية السادسة

أول ذهبية للسعودية وأول برونزية لليمن
المغرب تتجاوز تونس إلى نصف نهائي كرة القدم

الرباط ـ «الشرق الاوسط»:

عزز الرياضيون المغاربة تفوقهم على قمة قائمة الميداليات بعد ٨ ايام من التنافس في الالعاب العربية السادسة ـ موسعين الفارق بينهم وبين التونسيين اقرب ملاحقيهم في المركز الثاني.

الا ان الانجازات الابرز خلال اليومين الفائتين كانت انجازات السوريين والعراقيين الذين ضاعفوا خلال يومين عدد ذهبياتهم كذلك حصدت المملكة العربية السعودية ميداليتها الذهبية الاولى وجاء الانجاز الكبير في كرة الطاولة للفرق ـ ذكور.

فيما حصلت اليمن على اول ميدالية لها في الالعاب وكانت برونزية كرة الطاولة للفرق.

وفي ما يلي ابرز النتائج:

● كرة القدم:

اجريت مباراتان ضمن تصفيات المجموعة (أ) لكرة القدم الاولى خاضها منتخبا تونس والصومال في المحمدية والثانية منتخبا المغرب وموريتانيا في الدار البيضاء.

مباراة تونس ـ الصومال شهدت تفوقا تونسيا في جل فتراتها وسيطر التونسيون دون صعوبة تذكر وحسموا اللقاء لصالحهم ٢ ـ ١ مع ان الصوماليين لعبوا افضل مبارياتهم واثبتوا وجودهم وحققوا بالرغم من خسارتهم نتيجة مشرفة وكان فارق الاهداف سببا في اخفاق المنتخب التونسي في تجاوز منافسه الاكبر المغربي الى الدور نصف النهائي.

اهداف المباراة

افتتحت تونس التسجيل في الدقيقة ١٩ بواسطة سالم الجزيري من ضربة جزاء ثم اضاف عبد القادر الركباوي الهدف الثاني في الدقيقة ٥٦ اثر دربكة امام المرمى الصومالي...

اما هدف الفريق الصومالي فقد سجله حسن عفيفي قبل صافرة النهاية باربع دقائق بمجهود فردي..

الفريقان

ـ مثل تونس: السحبي السباعي، وسمير الخميري وسالم الجزيري والمنصف الشرقي وخالد بين يحيى ونبيل معلول ولطفي الحسومي وحسني الزواوي وعبد الحميد الهرقال وعبد القادر الركباوي وحكم براهم.

ـ ومثل الصومال: حسن شيخ، واسماعيل محمد ابوبكر وحسن محمد ابوبكر وعبده خميس وابراهيم احمد علي، وعبد القادر علي حسين ومحمد محمود علي وريدي ابو نور، واحمد عبدي وحسن يونس ومحمد محمود اسماعيل.

تأهل المغرب

على ضوء نتيجة مباراة تونس ـ الصومال تحتم على المنتخب المغربي الفوز بفارق ٣ اهداف لكي يضمن احتلال المركز الاول ويتأهل لنصف النهائي.. وهذا بالضبط ما فعل.

ففي الدقيقة العاشرة من بدء المباراة، التي اقيمت في الدار البيضاء افتتح عبد الحق السوادي التسجيل للمغرب، وقبل نهاية الشوط الاول وبعد ضغط مغربي شديد احتسب الحكم ضربة جزاء لصالح المغرب اثر عرقلة دفاع موريتانيا محمد التيمومي.. وبالفعل لعب التيمومي نفسه الضربة وسجل منها هدف المغرب الثاني.

وفي الشوط الثاني، وبالتحديد في الدقيقة ٧٨ منه ضمن عبد السلام الغريسي عمليا تأهل المغرب عندما سجل الهدف الثالث بمجهود كبير ليفوز المغرب ٣ ـ صفر ويتقدم الى الدور نصف النهائي.

الفريقان

ـ مثل المغرب: عبد الفتاح مدني، حمو الفاضلي، عبد المجيد المريس وعبد المجيد الظلمي وعبد السلام الغريسي ومحمد التيمومي واحسينة الوادمي وفخر الدين الراجحي وعبد اللطيف الفيدادي ومحمد ساهل (وحل مصطفى بيدان محل محمد ساهل وخالد الابيض محل السوادي في الدقيقة ٧٠).

ـ ومثل موريتانيا: عبد الله احمد، واما دو ديوب وموسى تراوري ومان موسى عمار موراجاني وعبد الله ولد مولود والحبيب بابكر وواد جبريل ومحمد بابا وشيخ يوب ومحمد خان ولد خان.

● رفع الاثقال:

وزن ٩٠ كجم:
١ ـ عطا الله محمد (العراق) ٢٤٠ كجم (رقم عربي جديد) ـ ذهب.
٢ ـ موسى عبد الله توفيق (ليبيا) ـ فضة.
٣ ـ نور الدين بوشوشة (الجزائر) برونز.

وزن ١٠٠ كجم:
١ ـ محمد طاهر ونزار حسونة (كلاهما من العراق) ـ ذهب.
٢ ـ فرج ابوكيل (ليبيا) ـ برونز.

● كرة الطاولة:

الترتيب النهائي للفرق (ذكور):
١ ـ السعودية ـ ذهب.
٢ ـ العراق ـ فضة.
٣ ـ اليمن ـ برونز.

الترتيب النهائي للفرق (اناث):
١ ـ سوريا
٢ ـ الصومال
٣ ـ تونس

● الكرة الطائرة

فوز قطر على الامارات ٢/٣ (١٣/١٥) و (١٥/٧) و (١٢/١٥) و (١٥/١٣) و (١١/١٥).
تونس على السعودية ٣/١. (١٢/١٥) (١٥/١٣)

و (١٥/٦) و (١٦/١٤) و (١٦/١٤).
والعراق على الكويت ٣/صفر. (١٥/٤) و (١٥/٩) و (١٥/١٢).

● كرة الماء:

فازت تونس على الكويت ٩/٦ (٣/صفر و ٣/٢ و ٢/٢ و ١/٢).

ولم يحضر الفريق السوري لاداء مباراته امام الفريق المغربي كما حدث يوم الجمعة ولم يلعب مباراته امام تونس.

وفيما يلي ترتيب الفرق:
١ ـ المغرب ٦ نقاط
٢ ـ تونس ٦ نقاط
٣ ـ الكويت ١ نقطة
٤ ـ السعودية ١ نقطة
٥ ـ سوريا صفر

● كرة اليد:

ـ المجموعة (أ)
فوز المغرب على الامارات ٣٤/٢٠
والسعودية على جيبوتي ٣٦/١٦
ـ المجموعة (ب)
تعادل العراق والبحرين ٢٢/٢٢
وفوز تونس على الكويت ٢٢/١٩
ـ الاناث:
تعادل الجزائر مع تونس ١٣ ـ ١٣
وفوز المغرب على العراق ٢٥ ـ ٩

● كرة السلة:

ـ الدور ما قبل الاخير (اناث):
فوز سوريا على الصومال ٦٢ ـ ٥٨
والجزائر على تونس ٦٦ ـ ٤٨
والمغرب على العراق ٧٠ ـ ٤٩
ـ الدور الاخير (ذكور):
ـ المجموعة (ج): فوز العراق على اليمن ١٥٧ ـ ٣٠
ـ المجموعة (ب): فوز سوريا على الصومال ٩٣ ـ ٦٩
ـ المجموعة (أ): فوز موريتانيا على المغرب ٩٤ ـ ٨٨

وبذلك ستكون مباراة الدور نصف النهائي للذكور كالتالي:
سوريا ضد الاردن
وتونس ضد العراق

● كرة المضرب:

نهائي فردي الاناث: فازت سميرة محمودي (الجزائر) على وردة بوشابو (الجزائر) ٦ ـ ١، ٦ ـ ١

وفازت سلمى بن ذكرى (المغرب) على امينة شوقي (المغرب) في مباراة المركز الثالث.

ـ نهائي زوجي الاناث:
فازت سميرة محمودي ووردة بوشابو (الجزائر) على امينة خرشاني وليلى او طالب (المغرب) ٦ ـ صفر، ٦ ـ ٤

وفي مباراة تحديد المركز الثالث فازت ماريا موراديان وصفاء راعي (سوريا) على زينة عزيز عائشة الجنابي (العراق) ٦ ـ ١، ٦ ـ صفر

ـ الدور نصف النهائي لزوجي الذكور:
خالد اوطالب وحسين صابر (المغرب) على عبد الله اشكناني ومحمد علي تونس (الكويت) ٦/١ و٦/١.
وعبد الهادي عزي غالو رضا (الجزائر) على علي حسين وفايز عدالي (العراق) ٦/٣ و٦/صفر.

● المصارعة: (الترتيب)

ـ ما دون وزن ٤٨ كجم:
١ ـ محمد المعطي (سوريا)
٢ ـ عبد الملك عواد (المغرب)
٣ ـ صلاح جبار (العراق)
ـ من ٤٨ حتى ٥٢ كجم:
١ ـ تامر نقدلي (سوريا)
٢ ـ قاسم بوعلوش (المغرب)
٣ ـ حازم عبد الرسول (العراق)
ـ من ٥٢ حتى ٥٧ كجم:
١ ـ علي الاشقر (المغرب)
٢ ـ فيصل عزي (العراق)
٣ ـ بشير شيخي (الجزائر)
ـ من ٥٧ حتى ٦٢ كجم:
١ ـ ابراهيم القصيري (المغرب)
٢ ـ عارف جياد عبود (العراق)
٣ ـ ريحاوي اليماني (سوريا)
ـ من ٦٢ حتى ٦٨ كجم:
١ ـ سعيد سواكي (المغرب)
٢ ـ عبد الكريم نحناني (الجزائر)
٣ ـ منذر هزاز (سوريا)
ـ من ٦٨ حتى ٧٤ كجم:
١ ـ عبد العزيز طاهر (المغرب)
٢ ـ رشيد قصري (الجزائر)
٣ ـ احمد لطفي شهاب (العراق)
ـ من ٧٤ حتى ٨٢ كجم:
١ ـ علي قاسم (سوريا)
٢ ـ عبد الكريم رحيم (العراق)
٣ ـ فتحي بدري (الجزائر)
ـ من ٨٢ حتى ٩٠ كجم:
١ ـ عبد الكريم احمد (العراق)
٢ ـ نبيل اقيلدانك (سوريا)
٣ ـ ابراهيم تغزة (المغرب)
ـ من ٩٠ الى ١٠٠ كجم:
١ ـ حمدان خليفة مانع (العراق)
٢ ـ حسين عبد القادر (السعودية)

ولم تمنح ميدالية برونزية بعد شطب المصارع المغربي جمال المباردي ومنافسه السوري عاطف مؤيد.

ـ فوق ١٠٠ كيلو جرام:
١ ـ جاسم فرحان (العراق)
٢ ـ خليفة بن ناصر (تونس)
٣ ـ محمد الحمص (سوريا)

● الملاكمة:

نصف النهائي:
ـ وزن ٥١ كجم:
فاز ميلود موحا (المغرب) على حامد حلبوني (سوريا)
وعباس صغير (العراق) على ابراهيم ابراهيمي (الجزائر)
ـ وزن ٥٤ كجم:
فاز علي الجندوبي تونس على زهير نمار (الجزائر)
وطلال الشوا (سوريا) على سعيد حامد (المغرب)
ـ وزن ٥٧ كجم:
فاز عبد الحق عاشق (المغرب) على محمد بن دوة (تونس)
واحمد فايز الخانجي (سوريا) على هشام ابو عين (فلسطين)

برنامج الاثنين

● كرة اليد:
المجموعة (أ): المغرب ـ جيبوتي والسعودية ـ قطر.
المجموعة (ب): البحرين ـ تونس والكويت ـ الجزائر

● كرة السلة:
الاناث (الدور الاخير):
الجزائر ـ الصومال وتونس ـ العراق والمغرب ـ سوريا

● الجولف:
بداية المنافسات في الرباط

● الزوارق الشراعية:
المسابقة الرابعة

● كرة القدم:
المجموعة (ج) العراق ـ سوريا

● الكرة الطائرة:
الذكور الامارات ـ العراق والكويت ـ تونس والسعودية ـ المغرب

● كرة الماء:
المغرب ـ تونس والسعودية ـ الكويت


الرباع العراقي عطا الله محمد يحطم الرقم العربي


لقطة من مباراة العراق ـ البحرين في كرة اليد

قائمة الميداليات حتى صباح الاحد

	ذهبية	فضية	برونزية
المغرب	٤٣	٣٠	٢٣
تونس	٣٣	١٦	٢٣
الجزائر	١٣	٣٥	٣١
العراق	١٠	١٣	١٠
سوريا	٦	٥	١٧
ليبيا	٦	٣	١
قطر	٢	١	١
البحرين	٢	ـ	ـ
لبنان	١	١	ـ
السودان	١	١	ـ
السعودية	١	ـ	٤
الصومال	ـ	٤	١
الكويت	ـ	٣	١١
فلسطين	ـ	١	٢
جيبوتي	ـ	١	ـ
اليمن	ـ	ـ	١

كأس العالم للناشئين

نيجيريا تحرز الكأس

بكين ـ «الشرق الاوسط» ـ من كمال حامد:

فاز منتخب نيجيريا بكأس العالم للناشئين (تحت ١٦ سنة) امس بفوزه في المباراة النهائية على منتخب المانيا الغربية بهدفين مقابل لاشيء (الشوط الاول ١/صفر).

جرت المباراة في ملعب «العمال» بالعاصمة الصينية بكين امام ١٠٠ الف متفرج، وشارك عشرات الالوف من الطلبة الافارقة في تشجيع المنتخب النيجيري.

افتتح النيجيريون التسجيل في المباراة في الدقيقة الخامسة من تسديدة قوية صوبها تاكادا بعد ان افلتت الكرة من الحارس الالماني..

وفي مستهل الشوط الثاني طرد حكم المباراة «قائد» المنتخب النيجيري ابو بكر داريلي واكمل فريقه المباراة بعشرة لاعبين مما شجع المنتخب الالماني الغربي على مهاجمة المرمى النيجيري بضراوة فيما استبسل الدفاع النيجيري للحفاظ على الفوز.. وقبل نهاية اللعب بدقيقة واحدة حطم المهاجم ادامو امل الالمان عندما احرز هدف نيجيريا الثاني من هجمة مرتدة لتفوز نيجيريا بالكأس.

وفي ختام اللقاء سلم الدكتور جوهافيلانج قائد المنتخب النيجيري كأس العالم والمنتخب الصيني كأس الفريق المثالي..

البرازيل.. ثالثة

قبل المباراة تقابل منتخبا البرازيل وغينيا في مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع وتمكن المنتخب البرازيلي من الفوز بسهولة ٤ ـ ١ (الشوط الاول ١/صفر). احرز اهداف البرازيل اوليفيرا (٢) وناشيمنتو و جيلسون اندريه. فيما سجل محمد سايلا هدف غينيا الوحيد. على صعيد اخر اعلن في بكين ان الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» قرر اقامة نهائيات البطولة المقبلة (الثانية) للكأس في كندا عام ١٩٨٧ ونهائيات ١٩٨٩ في اسكوتلندا.

الرياضة المصرية

الأهلي والترسانة في دور الأربعة لكأس مصر
هل يفوز الأهلي بالتخصص ؟.. أم يؤكد الترسانة تطوره ؟

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اسامة يوسف.

يلتقي في الثامنة من مساء اليوم (الاثنين) باستاد القاهرة فريقا النادي الاهلي ونادي الترسانة في الدور قبل النهائي لكأس مصر.

لقاء اليوم هو اللقاء الرابع بين الفريقين في مسابقة الكأس على امتداد ٢٠ سنة، الاهلي فاز على الترسانة في جميع اللقاءات التي تمت عبر السنوات العشرين، ولكن الغريب فعلا ان الترسانة لم ينجح في احراز هدف واحد في مرمى الاهلي في المباريات الثلاث الاخيرة مع ان اولها كانت عام ١٩٦٦ في نهائي الكأس، وضم فريق الترسانة يومذاك النجوم الشاذلي ومصطفى رياض ومحمود حسن وابراهيم الخليل وحرب ومع ذلك خسر صفر ـ ١ بهدف

وعام ١٩٧٨ فاز الاهلي في دور الثمانية ٣ ـ صفر واحرز الكأس ثم فاز في عام ١٩٨٣ في دور الثمانية ٥ ـ صفر واحرز الكأس ايضا ولكن انصار الترسانة يؤكدون ان الوضع تغير تماما بظهور جيل جديد نجح خلال الموسم الماضي ـ ولاول مرة منذ ٢٣ سنة ـ في الفوز بهدفين نظيفين على الاهلي سجلهما الهداف الصاعد محمد رمضان.

كان الاهلي قد فاز في دور الـ ١٦ على طنطا ٥ ـ صفر ثم على الزمالك في دور الثمانية ٣ ـ ٢ بعد وقت اضافي، بينما فاز الترسانة ـ بعد لقاء معاد ـ على المنيا ١ ـ صفر وكانا قد تعادلا في الصعيد ١ ـ ١.

الكرة الاوروبية

ايفرتون يهزم مانشستر يونايتد ٢ ـ صفر ويحتفظ بـ «الدرع الخيرية»

لندن «الشرق الاوسط»:

احتفظ فريق نادي ايفرتون بطل الدوري الانجليزي وحامل كأس كؤوس اوروبا لكرة القدم مساء الثلاثاء بـ «الدرع الخيرية» اثر فوزه في مباراة الدرع امام حوالي ٨٢ الف متفرج على مانشستر يونايتد حامل كأس انجلترا بهدفين مقابل لا شيء.

المباراة، التي تعتبر الافتتاح التقليدي غير المباشر لموسم الكرة الانجليزية وتقام في ملعب ويمبلي التاريخي سنويا بين بطل الدوري وحامل الكأس شهدت ارجحية واضحة لايفرتون الذي تقدم في منتصف الشوط الاول بهدف جميل احرزه لاعب وسطه الدولي الانجليزي تريفور ستيفن.

وفي الشوط الثاني الذي نشط فيه يونايتد محاولا التعادل تمكن ايفرتون من احراز هدفه الثاني قبل نهاية اللقاء بحوالي ١٠ دقائق عن طريق ادريان هيث نجمه العائد بعد غيبة طويلة بسبب الاصابة.

وكان هيث قد نزل احتياطيا في الشوط الثاني لقلب الهجوم الدولي الجديد جاري لينيكر.

مثل ايفرتون: ساوثول ـ ستيفنز وماونتفيلد وراتكليف وفان دن هاو (بايلي)، وستيفن وريد وبريسويل وشيدي، ولينيكر (هيث) وشارب.

ومثل مانشستر يونايتد: بايلي ـ جيدمان وماجراث وهوج والبيستون، وكسبري (موزز) وروبسون ووايتسايد، وستابلتون وهيوز واولسون.

الدوري الالماني الغربي

● انطلق الدوري الالماني الغربي (البوندسليجه) في نهاية الاسبوع بهزيمة مبكرة لبطل الدوري بايرن ميونيخ على يدي باير اوردينجن، احد اكثر الفرق تطورا في العطلة الصيفية، بهدف واحد مقابل لا شيء.

فضلا عن ذلك فاز فيردر بريمن على شالكه ١ ـ صفر وفورتونا دوسلدورف على فالدهوف مانهايم ٤ ـ ١ وانتش. اس. في. هامبورج على ا. اف. سي. كايزرسلاوترن ٤ ـ ١ وتعادل ا. اف. سي. كولون مع اينتراخت فرانكفورت ١ ـ ١ و في. اف. بي. شتوتجارت مع بوروسيا مونشنجلادباخ من دون اهداف.

الدوري الاسكوتلندي

● بدأ الموسم الكروي رسميا مساء السبت في اسكوتلندا وكانت ابرز نتائج الدوري الممتاز فوز ابردين على هيبرنيان ٣ ـ صفر، ودندي على سانت ميرين ٢ ـ ١ والرينجرز على دندي يونايتد ١ ـ صفر وتعادل السلتيك خارج ملعبه مع هارت اوف ميدلوثيان ١ ـ ١.

الرياضة السعودية

فريق ليل الفرنسي يعتذر عن مقابلة منتخب الشباب

الرياض ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:

اعتذر فريق نادي ليل الفرنسي لكرة القدم عن عدم تمكنه من اللعب وديا مع منتخب السعودية للشباب الموجود حاليا بمدينة بروج البلجيكية في معسكر تدريبي يستمر حتى العشرين من شهر اغسطس (آب) الجاري وذلك لارتباطه بمباراة دورية في بطولة الدرجة الاولى بالدوري الفرنسي.

عبد الله الدبل رئيس بعثة المنتخب السعودي للشباب الى نهائيات كأس العالم والمشرف على معسكر الاعداد الحالي للبطولة نفسها والتي سيمثل فيها المنتخب القارة الآسيوية صرح لـ «الشرق الاوسط» بان «المنتخب السعودي سيلعب المباراة الرابعة في برنامج الاعداد والتي كان مقررا لها اليوم.. مع فريق دانكرك الفرنسي يوم غد بناء على رغبة الفريق الفرنسي. وسيلعب الفريق السعودي مباراتين اخريين خلال الاسبوع المقبل قبل مغادرته بلجيكا الى هولندا في طريقه الى الاتحاد السوفياتي الذي سيستضيف الادوار النهائية لبطولة كأس العالم للشباب.

غداً.. الاختيار النهائي

هذا ومن المقرر ان تعلن ادارة بعثة المنتخب السعودي غدا اسماء اللاعبين الـ ١٨ الذين سيمثلون السعودية في هذه البطولة.. وفقا للائحة التنظيمية التي تنص تسمية لاعبي كل فريق من الفرق الـ ١٦ المشاركة في هذه البطولة قبل يوم ١٤ اغسطس (آب) الجاري.

النزهة يعود والرومي والرزقان يصلان

على صعيد آخر من المقرر ان يغادر معسكر المنتخب اليوم لاعب خط الوسط خالد النزهة عائدا الى السعودية.. بعد ان تلقى اتصالا هاتفيا من اسرته بضرورة عودته.. وبالمقابل يصل عبد الرحمن الرومي وعبد العزيز الرزقان نجما المنتخب السعودي للناشئين اللذان وقع عليهما الاختيار للالتحاق بصفوف منتخب الشباب ببلجيكا.

رئيس نادي المجد لـ «الشرق الاوسط»:

«ما ذكره رئيس نادي الاتحاد غير صحيح !»

جدة ـ مكتب ـ «الشرق الاوسط»:

قال خضر عثمان خلاف رئيس نادي المجد بينبع «ان نادي المجد لم يطلب اي مقابل مادي نظير استضافة المعسكر الاعدادي لفريق كرة القدم الاتحادي، الذي كان مقررا اقامته بالمقر الحديث لنادي المجد.

وقال خلاف في برقية بعث بها الى «الشرق الاوسط»:

«ان نبأ طلب المجد مقابلا ماديا من نادي الاتحاد لا اساس له من الصحة.. سواء اكان مصدر ذلك الخبر رئيس نادي الاتحاد او اي شخص آخر. اذ سبق للمجد ان استضاف الاتحاد وغيره من فرق الاندية دون ان يشترط مقابلا ماديا لذلك».

ومما يذكر ان الدكتور عبد الفتاح ناظر رئيس نادي الاتحاد كان قد ذكر في حواره مع جمهور ناديه الاسبوع الماضي «ان الغاء المعسكر الاتحادي الذي كان مقررا ان يقام بمقر المجد يعود الى طلب الاخير مقابلا ماديا لاستضافة هذا المعسكر».

المجتمع الرياضي في السعودية

● الامير خالد بن سعد بن فهد رئيس نادي الشباب عاد الى الرياض يوم أول من امس آتيا من الطائف.. بعد ان امضى فترة نقاهة إثر العملية الجراحية البسيطة التي اجريت له بمستشفى القوات المسلحة بالهدا.

● باشر الامير ممدوح بن سعود مدير الكرة بنادي النصر الاشراف على استعدادات النصر للموسم المقبل، بعد ان عاد الى الرياض الاسبوع الماضي من اجازته السنوية. الامير ممدوح قال انه سيستقيل من مهامه خلال الشهرين المقبلين لعدم رغبته في الاستمرار مديرا لكرة القدم النصراوية.

● نجيب الامام اللاعب التونسي العالمي الذي لعب لنادي الهلال السعودي قبل اربع سنوات موجود حاليا بالسعودية في زيارة يلتقي خلالها بالزملاء والاصدقاء السعوديين، وهي عادة لم يقطعها نجيب منذ عودته الى تونس، ذلك انه يقوم بهذه الزيارة سنويا.

رسالة الخليج الرياضية

أضواء على حصيلة دوري المجموعة الواحدة لكرة القدم في الكويت «١»

واقع فرق المقدمة الكبرى على أبواب دوري المجموعتين

«الشرق الاوسط» ـ مكتب الخليج:

باسدال الستار على الدور التمهيدي لدوري كرة القدم في الكويت تنطوي صفحة الدوري الموحد الذي ضم فرق الاندية كلها في مجموعة واحدة واستمر ٦ مواسم.. احرز فيها العربي لقب البطولة خمس مرات والسالمية مرة واحدة.. واضطر اتحاد الكرة الى الاستجابة لرغبات بعض الاندية بالعودة الى دوري الدرجتين الاولى والثانية والصعود والهبوط لاعادة الاثارة للدوري العام.

كان نادي الكويت من اشد المعارضين لدوري المجموعة الواحدة مع انه كان اكثر المستفيدين من اعادة بناء وتطوير فرقه الكروية واتساع قاعدة اللعبة فيه خلال هذه المدة.

عموما كانت للدوري العام في السنوات الخمس الماضية سلبيات وايجابيات اذ استفادت اندية وخسرت اخرى فانطفأت شموع السالمية وكاظمة والقادسية خلال المواسم الثلاث الماضية وسنعرض في الحلقة التالية من مسلسل اضواء على دوري المجموعة الواحدة وتصورات الصراع للدوري الساخن في الموسم المقبل للفرق التي ذكرناها في هذه الحلقة وسنتناول الفرق الاخرى في حلقتين مقبلتين على التوالي باذن الله.

موسم شائك ومتقلب

كان الدوري في الموسم المنتهي شائكا ومتقلبا، وتوقف اكثر من مرة، فأثر على اداء الفرق وانعكست المشاكل التي شهدها على مستوى الكرة الكويتية بشكل عام سواء في الاندية والمنتخب الوطني، واجريت اكثر من خمسة تعديلات على برنامج الدوري ولعبت الفرق اكبر عدد من المباريات في اقصر فترة مما حرم المدربين من تصحيح الاخطاء وزاد من نسب الاصابات التي اضرت ببعض الفرق.

ومع انحصار صراع البطولة على ثلاث فرق منذ بداية الدوري، وهي الكويت والعربي وكاظمة لم يحدث تغيير يذكر في ميزان القوى. اذ كانت الفرق مقسمة الى مجموعتين حسب المستويات الفنية وبشكل نظري وغير رسمي والتغيير المفاجيء الوحيد الذي حدث هو احتلال فريق الجهراء لأول مرة في تاريخه المركز السابع برصيد ٢٧ نقطة ولم يكن هذا وحده مكن المفاجأة بل كان الجديد في فريق الجهراء تحوله للكرة الحديثة عن وعي وفهم.. وتهديده وازعاجه للفرق الكبيرة لدرجة اطلق عليها معها لقب «بعبع» فرق الصدارة.

المستويات تغيرت في القسم الثاني من الدوري وحدث خلل فني عند فرق المقدمة رغم استمرار صراع التجاوز بالنقطة بين الكويت والعربي ثم تصدر العربي الدوري في المحطة قبل الاخير بعد ان خدمه فريق الفحيحيل بتعادله مع الكويت ١/١ وان جاءت هذه النتيجة عكس الظروف والمستوى بين العربي والكويت.. في المقارنة الفنية كان الكويت افضل من العربي لكن النتائج رجحت كفة العربي للفوز بالبطولة التي كسبها على حساب المستقبل.

فالعربي رغم قاعدته الجماهيرية كان اقل الفرق اشراكا للعناصر الصاعدة الامر الذي سيعرض للخطر في الموسم المقبل خاصة بعد العودة الى دوري الدرجتين الاولى والثانية. وهو بالرغم من فوزه كان مستواه ادنى منه من المواسم الثلاث الماضية وقد تضرر من الاصابات التي ابعدت كلا من عنبر سعيد وبدر بوعباس عن صفوف الفريق بالاضافة الى الاصابات المتقطعة التي لحقت بعبد الله البلوشي وسامي الحشاش وماجد سلطان اضافة الى غياب علي حسين الذي يدرس الان في امريكا. وهذا يعني ان العربي بمجموعته الحالية التي تضم عددا من اللاعبين الذين اوشكوا على الاعتزال معرض للخطر والعودة للصيام عن احراز البطولات.

الكويت «بنك التمويل»

بالمقابل فريق نادي الكويت بطل الكأس في الموسم الماضي وثاني الدوري العام بفارق نقطة عن البطل يعتبر «بنك التمويل» للكرة الكويتية حاليا. فالفريق يضم حاليا سبعة لاعبين ممن اختيروا للمنتخب الوطني بالاضافة الى وجود قاعدة قوية في النادي وخط ثاني للفريق الاول لكرة القدم فيه افراده كلهم من صغار السن الذين سيلعبون لمدة لا تقل عن خمس سنوات كذلك كان الكويت اكثر الاندية تقديما للعناصر الناشئة واشراكا للوجوه الجديدة في مختلف البطولات وكان له نصيب الاسد في هذا الموسم من حيث احراز بطولات المراحل السنية مما يؤكد تدرج وسلامة البناء وهو الآن في عصره الذهبي يعد عن جدارة فريق الحاضر والمستقبل.

ولعل الكويت حقق هذا بفضل التخطيط الجيد لادارته واستقراره على المدرسة التدريبية التي اختارها طيلة اربع سنوات متصلة وقد نجح في لعب الكرة الانجليزية الحديثة خاصة في عهد مدربه الانجليزي السابق جون كارترايت الذي سلم الفريق لمواطنه المدرب الجديد لين اشهرست الذي باشر مهمته منذ فترة قصيرة.

كاظمة وعلامة استفهام

اما فريق نادي كاظمة ثالث الدوري العام للموسم الماضي وثاني بطولة «كأس الامير» فقد ترك اكثر من علامة استفهام حوله وحير النقاد باستمرار تراجعه من ناحية المستوى .. رغم امكانياته الفنية والبشرية الهائلة.

الفريق تأثر باستمرار تغيير المدربين وقد دمر مدربه توما (اليوغوسلافي الجنسية) في الموسم الماضي الفريق بتغيير اسلوب وطريقة اللعب الامر الذي جعل اللاعبين يلعبون بطريقتهم واجتهاداتهم الفردية. كاظمة هو باختصار كنز لم يجد من يستثمره ويطوره ويضعه في المكان اللائق به فيما يؤخذ على اغلب نجومه ادائهم البارد واللامبالاة في اغلب المباريات.

السالمية والقادسية والامل البعيد

وعلى ضوء اداء الفريق في الموسم الماضي نجد ان السالمية والقادسية مازالا بعيدين عن احراز البطولة فالسالمية رابع الدوري لجأ الى المسكنات الفنية «الترقيع» واستعجلت ادارته احراز البطولة قبل توافر مقومات احرازها ولم تحدث الحوافز والمكافآت التي منحها رئيسه الشيخ سالم الفهد الاثر الذي كان يريده وقد وضح تأثير الاستغناء المفاجيء من النادي عن «جيلد» والمدرب البرازيلي للفريق بعد بداية القسم الاول من الدوري العام وهو الان بعناصره ومستواه الحالي غير مؤهل لاحراز البطولة بل يحتاج الى تدعيم هجومه بلاعب هداف وقائد للفريق في وسط الملعب ويحتاج لحيوية تساعده على توظيف امكانياته لخدمة نتائجه.

اما القادسية فلا يزال يمر بمرحلة تغيير طالت لم يصبر معها جمهوره الذي يتعجل احراز البطولة ويريد العودة لقمة الكرة الكويتية بعد ان احتكرها العربي منافسه اللدود. الفريق عزز هجومه اخيرا بمؤيد الحداد لاعب خيطان السابق ومنتخب الكويت الوطني، واحتل المركز الخامس في الدوري دون ان تستقر عروضه وهو يعاني من وجود اكثر من ثغرة في خطوطه ويحتاج لصبر اطول حتى يكتمل التجديد والتغيير وينتقل الى مرحلة المنافسة على البطولة.

صراع الموسم المقبل

وعلى ضوء التغييرات التي حدثت في ميزان القوى في الموسم الماضي يتوقع الخبراء صراعا ساخنا ومريرا في الموسم المقبل الذي سيبدأ بالدور التمهيدي للدوري لتقسيم الفرق الى مجموعتين اولى وثانية على ان تضم الفرق السبعة التي تحتل المراكز السبعة في المقدمة الى فرق الدرجة الاولى والفرق الاخرى للمجموعة الثانية على ان يجري دوري الدرجتين بعد هذا الدور ويطبق نظام الصعود والهبوط بعد ذلك.


العربي


القادسية

الكويت

رياضة ذهنية

افقيا:
١ـ من الكواكب (معكوسة).
٢ـ جزار (معكوسة).
٣ـ طعم العلقم ـ مدرب الحيوانات.
٤ـ يلتقي ـ قص ـ مرض صدري.
٥ـ من غرف المنزل ـ من انواع الشجر.
٦ـ اعزز الحبوب في باطن الارض ـ نهر سودي
٧ـ يطوف (معكوسة).
٨ـ قاعة (معكوسة) ـ اصابع (معكوسة).
٩ـ حرف عطف ـ املس (معكوسة).

عموديا:
١ـ سفينة الصحراء ـ مشهور بصبره
٢ـ اسم علم مذكر ـ للاستفهام.
٣ـ سقي ـ مطربة عربية.
٤ـ من الاشكال الهندسية.
٥ـ غصن صغير ينبت في اعلى الغصن الغليظ ـ راية (معكوسة).
٦ـ ملجأ ـ ماركة احذية رياضية
٧ـ ماء على الارض لا عمق له (معكوسة) ـ من اسماء الذئب.
٨ـ للتعريف ـ من الاسماك.
٩ـ اسم علم مؤنث ـ حرف نصب.

يعاقب
يقي
شرح
عنابر
مجموع
مشط
طرف
مهرج
محيط
جزيرة
ذعر
حرير
مقص
بديع
مذهل
اهل
حي
زيد
قم
اصابع
رن

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١	ع	ج	ل	ا	م	ر	ا	ر	ل
٢	ز	ي	ش	ه	ص	ح	ن	ع	ه
٣	ي	ج	د	س	ذ	ا	ي	ذ	ا
٤	د	س	ك	ب	ح	م	ب	ط	ي
٥	م	ج	ة	ب	م	ر	ط	ع	ق
٦	ش	ف	ر	ر	ق	ج	ص	ر	ي
٧	ط	ن	م	ه	ي	ا	م	ق	ف
٨	ج	ر	ي	ر	م	ز	ع	و	م
٩	ب	ع	ن	ا	ب	ر	ج	ي	ع

١ طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة ـ وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

جزيرة في المحيط الهندي

هدى سلطان

من قضايا المسرح «٢»

بقلم: د/ عبد القادر القط

ـ من حين الى آخر ـ على صفحات الصحف اليومية
ـلات، وفي الاذاعة والتليفزيون ـ جدل حول
ـديا والمسرحية الجادة وايهما اولى بان يقدم الى
ـر المسرح العربي. ولا شك اننا اذا نظرنا الى القضية
مطلقة فلن يكون هناك ما هو احق بالتقديم وما
ـ ان نقنع منه بالقليل، فالمسرحية ذات المستوى
ـ من حيث الفن والموضوع جديرة دائما بالتقدم
ـكن وضعها بين فنون التأليف المسرحي لكن القضية
ـح مثارا للجدل إذا نظرنا اليها في ضوء ظروف الوطن
ـي وحاجة المشاهد وقدرته على الادراك والتذوق.
ـلراي الغالب عند كثير ممن يتناولون هذا الموضوع
ـن مشاهد المسرح العربي ينشد في الاغلب التسلية
ـويح عن النفس ويؤثر ان يرى عملا مسرحيا يبعث
ـبة الى شفتيه او يدفعه احيانا الى الضحك، وانه
ـ عن المسرحية الجادة التي يمكن ان تثير همومه
ـجاء الى المسرح لكي ينساها الى حين.
ـلحق ان هذا الرأي يظلم المشاهد العربي وطبيعة المسرح
ـنته على السواء فليس صحيحا أن هذا المشاهد ميال ـ
ـرة ـ الى كل ما يضحك، واذا كان من الملموس أن الناس
ـن على المسرحية الكوميدية فإن ذلك يعود في الاغلب الى
العادة والاستجابة الى ما درج القائمون على المسارح
ـية من تقديمه الى الجمهور، محتجين في كثير من الاحيان
ـهذا اللون من العروض المسرحية هو الغالب الآن على
ـرح العالمي. وتلك دعوى ينقصها الاحصاء الدقيق
ـضها ما نراه من مسرحيات كثيرة تراجيدية واعمال
ـسيكية لكبار المؤلفين القدامى تعرض على المسارح العالمية
ـح، ويعاد تقديمها من حين الى آخر باخراج جديد وممثلين
ـقين، وتأويل جديد لفن المسرحية ومضمونها.
ـمن الحق كذلك ان المشاهد العربي ـ اذا اتيح له ان
ـر من سيطرة ما يخلقه لديه الالف والتكرار ـ يستطيع ان
ـق اي عمل مسرحي ناجح مهما يكن لونه وطبيعته، وان
ـة المسرح ليست مجرد التسلية او اثارة الضحك، وان
ـ التسلية في ذاتها غير مرفوضة اذا لم تتضمن شيئا من
ـسفاف. لكن القضية ـ مع هذا ـ تصبح جديرة باعادة النظر
ـ تدبرنا امر ما يقدم الى الجمهور العربي من اعمال
ـيدية، فان اغلب هذه الاعمال بعيدة عن الكوميديا الراقية
ـي ينبع فيها الضحك من السخرية ببعض الاوضاع
ـجتماعية الفاسدة او النماذج الانسانية المنحرفة او من
ـوير مواقف حافلة بالمفارقات الطريفة التي لا تخلو من دلالة
ـمية او اخلاقية او انسانية ويهبط كثير مما يقدم الى
ـجمهورنا من الكوميديا الى مستوى «الهزليات» التي أوتي
ـض مؤلفيها من البراعة الشاذة ما يجعلهم قادرين على كتابة
ـمسرحيات طويلة كاملة دون ان يمسوا من قريب او بعيد اي
ـمية انسانية صغيرة او كبيرة على الاطلاق.
مسرحيات تفرض على ممثلين كبار موهوبين ان يتحولوا الى
ـرجين يدغدغون جمهورهم بالدعابة الفاضحة والنكتة
ـسارخة والحركات الجسيمة المفتعلة، لانهم لا يجدون نصا
الكوميديا الراقية يجمع بين المتعة والفائدة ويتيح لمواهبهم
ـبيرة ان تتجلى على نحو طبيعي بلا حاجة الى كل هذا
ـبتذال.
ومن آفات المسرح الكوميدي أن النص اذا لم يكن في ذاته
ـ طبيعة كوميدية ناجحة يضطر الممثل الى الاعتماد على
ـته الذاتية في اثارة الضحك بما أوتي من قدرات خاصة في
ـحركة او التعبير بالملامح او طريقة الكلام او غير ذلك مما
ـعل لكل ممثل كوميدي «حضورا» خاصا عند محبيه. كأن
ـن هذا الممثل لا يلبث أن يفقد قدرته على اثارة الابتسام او
ـضحك بتكرار اسلوبه المألوف لدى المشاهدين، وتصبح

حاجته الى نص جيد ضرورة لا غنى عنها قبل ان يفقد «شعبيته» عند رواد المسرح. ويبدو ان المسرح العالمي ـ لقلة النصوص الجيدة من ناحية، واستجابة لطبيعة العصر من ناحية ـ قد لجأ الى ضرب جديد من التسلية لا تكون الكوميديا مداره الوحيد بل تصبح عنصرا من عناصره الكثيرة القائمة على الغناء والموسيقى والرقص والتفنن في الاضاءة والحركة فيما يعرف الآن باسم «العرض الشامل» او المسرحية الشاملة» وهو لون يحتاج الى مواهب متعددة وقدرة فائقة على الاخراج ونفقات طائلة لا تقتضيها المسرحية الكوميدية العادية.

ومع ادراك كثير من المؤلفين والمخرجين عندنا لهبوط مستويات كثير مما يقدمون من مسرحيات كوميدية، يحتجون بأن المشاهد لا يلتمس «النكد» في المسرح بقدر ما يلتمس البهجة، وبأن التراجيديا تثير هموم المشاهد وتثقل وجدانه بمزيد مما تفرضه طبيعة العصر الحديث من اسى أو قلق. والحق ان ما يبعثه العمل التراجيدي من انفعال حاد عند المشاهد ليس «نكدا» بالمعنى الصحيح، بل هو ـ على حد التعبير المألوف في النقد المسرحي ـ «تطهر» وارتفاع بانسانية المشاهد الى مستوى لا يكاد يبلغه الا قليلا في الواقع. والمشاهد حين ينفعل الى حد البكاء احيانا وهو جالس في مقعد مريح وقد خلت حياته في لحظة المشاهدة المسرحية من الهموم والمشكلات وحين يستجيب لما يعرض للآخرين من مصائب أو فواجع، يخرج من نطاق الشعور الفردي ليعيش لحظات مشاركا في عواطف انسانية عامة باعدت الحياة الحديثة بين الفرد وبينها في اغلب الاحوال. وهو لهذا يخرج من المسرح راضيا عن نفسه متأملا تلك اللحظات الثرية التي شارك فيها غيره من البشر عواطفهم ومواقفهم ومشكلاتهم.

ومع أن المعيار الأول للحكم على اي عمل مسرحي ـ سواء كان كوميديا او دراميا جادا ـ هو الجودة الفنية، فإن حاجة الجمهور العربي في هذه الايام تقتضي التخفف مما تعود المؤلفون والمخرجون ان يقدموا اليه من اعمال كوميدية، والتحول التدريجي الى الاعمال الجادة التي يحفل تراث الانسانية المسرحي بها، ويحسن الكتاب العصريون ـ في الاغلب ـ تأليفها اكثر مما يحسنون تأليف الكوميديا الراقية.

• القاهرة

• أوراقٌ مهرَّبةٌ من سجنِ النِّساءِ:

لماذا يخاف الرجل العربي من ثقافة المرأة؟
لماذا يعتبر انتصارها في حقل المعرفة هزيمة له ويعتبر تفوقها عدوانا عليه؟ لماذا لا يتمتع الرجل بالروح الرياضية في سباقه التاريخي الطويل مع المرأة؟
ان الثقافة لا جنس لها، والمعرفة لا جنس لها. وكتابة الشعر لا جنس لها. ومع هذا نجد بين الفقهاء واللغويين العرب، من لا يزالون يصرون على تذكير الوردة، والنجمة، والحديقة، والفراشة، والقصيدة، والحرية.
اننا على ابواب القرن الواحد والعشرين، ولا يزال اهل الكهف عندنا ياكلون، ويشربون، ويتمتعون بصحة رجعية جيدة. ولا يزالون يجلسون على رقبة الثقافة، ويمدون ارجلهم. ولا يزالون يعتبرون المرأة التي تؤلف كتابا، او تكتب قصة، او تنظم قصيدة، او تعد اطروحة لنيل شهادة الدكتوراه عجيبة من العجائب..

د. سعاد الصباح

الثَّقافةُ.. لاجِنسَ لهَا !

لقد تعود رجال القبيلة على صمتنا... فحين نطقنا، اغمي عليهم، واستعاذوا برب الفلق، من شر ما خلق.

وتعودوا ان يقرأوا، ويكتبوا، ويذهبوا الى المدرسة بالنيابة عنا،

وحين بدأنا نقرأ ونكتب، ونتخرج في الجامعات، اصبحوا عاطلين عن العمل.

وتعودوا ان يسوقوا السيارات بنا، ونحن محشورات في الخلف،

فلما تعلمنا القيادة، ودعوناهم للركوب الى جانبنا... اعتبروا ذلك طعنة في صميم فروسيتهم.

وتعودوا ان ينعزلوا بنا، ونحن صامتات... ويخطبونا ونحن صامتات، ويتزوجونا ونحن صامتات.. ويطلقونا ونحن صامتات... فلما واجهناهم بكلمة (لا).. لم يصدقوا آذانهم... وطلبوا من النيابة العامة اعادتنا الى بيت الطاعة.. اي الى السجن..

ان الحديث عن ظلم الانسان للانسان حديث لا ينتهي. وتاريخ المرأة مع القهر، والوأد، والابتزاز طويل طويل. وملف التفرقة العنصرية بين الأبيض والأسود،

والذكر والأنثى، ليس موجودا في جنوب افريقيا فقط... ولكنه موجود في عقلنا.

• «أمومة» :

فرحي بلقائك
كالضربة الأولى للجنين على جدران الرحم
كالحركة الأولى من سيمفونية بيتهوفن الخامسة
فيا ايها الرجل الطالع من تشققات جسدي (فكري)
حيثما تكون على خريطة هذا العالم
تذكر امومتي...

• • •

• «نبوءة»

وَشَمَتْكَ امي على ذاكرتي
قبل ان أولد
وتنبأت أن تكون لي...

فاستعجلت الولادة...

• • •

• «وحدك...»

وحدك .. تتصرف بتاريخي
وتكتب اسمك على الصفحة الأولى
وعلى الصفحة الثالثة..
والعاشرة...
والأخيرة...
وحدك... مسموح لك ان تلعب بأيامي
من القرن الأول لميلادي..
الى القرن الواحد والعشرين بعد الحب...
وحدك تضيف الى زمني... ما تشاء
وتشطب... ما تشاء...
فتاريخي... ينبع من بين راحتيك
ويصب... في راحتيك...

• الكويت

سَأحكي للشمسِ حكايتَنا.
أحكي لطيورِ الأرضْ.
وأنادي الانهارَ، الأزهارَ، الأقمارَ، الغزلانَ.
لتشهدَ أنكَ ميلادي الأوَّلُ أنتْ.
وفي عمري آخرِ ميلادْ !

• مازن شديد ـ الأردن

• السياج

تَحَدّيَاتٌ !

الاستعداد النفسي لتقبل شيء ما يخضع لمدى الايجابيات او السلبيات في تقبل هذا الشيء. فما يكون موافقا لهوى في النفس يختلف عن عكسه.

لكن مدى الاستجابة كيف يكون..؟

هل يكون بالاندفاع دون التروي والتمعن. ومن ثم تحمل نتائج عكسية قد تتحول الى اوضاع مرفوضة! وتشكل انتكاسه ام يكون الوضع سلبيا تاما بلا أخذ او عطاء وما ينتابنا تجاه كثير من الاغراءات المؤقتة التي تتلازم.. اما مع هوى في النفس او احساس بخيبة او هروب من حالة الى اخرى! او الخضوع لتراكمات تلزم بالقبول بشكل سريع جدا. لكن النتائج المتخلفة بقبول هذا الواقع الناتج عن هذه الحالات تخضع لمدى القدرة على تحمل وقبول ما هو حادث لأن الأمر اذا وصل الى درجة القناعات فليس هناك مبرر لنوع من الرفض او التمرد فهذا شيء مفروغ منه!

ان تقاطر الخواطر بشكل تسلسلي ثم تقطع بشكل عرضي بعكس ما هو وارد في الذهن يؤدي الى نوع من التقهقر «الجبري». فما أريده انا في هذه الساعة بالذات يختلف جدا عما اريده في ساعة سابقة! وقد يختلف عما يتجدد بي من اوقات مقبلة بمعنى ما يطرأ على الذهن والحس من عمليات تجديد سواء في القناعات او بالخضوع لمتغيرات مفروضة بشكل «ارغامي» ليس فيه خيارات.

ان القدرة على التكيف في القبول او الرفض هي المقياس الحقيقي للقوة! وليس معنى هذا الضغط «العصبي» على القلب والعقل. بل تحويل السلبية من منظورات «الهزيمة فيها» الى تسليم تام بانه لن يكون احسن مما هو كائن الآن. قد تكون انتكاسة واحباطا لكنه امر حدث وانتهى البت به! فالفشل لا يمكن رسم خطواته وكذلك النجاح انها اشياء تأتي بعد محاولات وبعد انعكاسات لتحديات كانت مفروضة!

فالشجاعة يمكن ان تكون اذا قبلت ما هو مطروح من تحديات مختلفة حتى لو كانت هذه التحديات نابعة من عندك. فالهروب من قبول شيء حدث وانتهى كنوع من عدم التسليم مؤكد انه ليس شجاعة انما هروب مؤقت ولا بد من ان يأتي الوقت الذي يلزمك بهذا الواقع! فسلوك ما يخالف قناعات ذاتية في الداخل شيء يؤدي الى قتل اشياء جميلة وهو دعوة «الى تحجيم» الحس بشيء من التعسف. ان السلبيات او الايجابيات تخضع للعامل النفسي ومدى قدرتنا للقبول او الاستيعاب او الاستعداد فانا اقبل هذا الشيء لا لأني احبه او ارغبه انما لأنه شيء حدث ولا بديل له ولا بد من التكيف معه! لا يعني هذا هزيمة او انكسارا مغلفا بذل او حتى افلاسا انما لأن الواقعية في قبول امر ما واردة، اذا كانت الخيارات مفقودة لأن تعويد النفس على هذا الواقع ومن ثم توطينها على الاستعداد التام لمعايشته كواقع مفروض قد يتحول مع الوقت الى قبول يؤدي الى نتائج جيدة! ان الرفض قد يكون مهما وضروريا ولكن في حالات وليس كل الأمور. والحصول على الحد الأدنى حتى وان كان اضعف الايمان من الايجابيات هو اهون وافضل اذا كان الحد الأعلى فيها يمثل زيادة في التنازلات! ودائما ما هو مرغوب جدا ومقبول جدا يأتي في آخر قائمة الايجابيات الواردة لهذا فليس التسليم معناه الخسارة التامة! لكنه القبول الواقعي لأمر حدث!

• رقية حمود الشبيب / الرياض

ارجوحة الزمن :

الوَحشُ

بقلم: هارون هاشم رشيد



فتحت «الشرق الاوسط» الغراء لي نافذة على الوطن، مدت بيني وبينه جسرا ما انقطع قط، اعادت الصلة بيني وبين احبابي المقلعين مع الشمس، تحت وهج الحرية المقدس، ومنذها، تتوالى الي منهم، من حين لآخر هداياهم الغالية، كانما بها يريدون ان يعبروا عن اللحمة الوثيقة التي تشد اواصرها بين داخل الوطن وخارجه، بين الجناحين المضخمين باللهب، الضاربين في أفلق الوجد، المقلعين مع نجمة الفداء.. واعز ما يصلني منهم نتاجهم الفكري، والأدبي، والفني، الذي ينقلني اليهم، ياخذ بيدي الى مجالسهم، يدور بي في حاراتهم، وازقتهم، يحملني الى مخيماتهم يشاركني معهم افراحهم، واتراحهم، تلك التي ما انفصلت عنها ابدا، ولا غابت عن عيني يوما.

و «الوحش» هذه المجموعة القصصية للأديب الفلسطيني «محمد ايوب» الصادرة هناك في الوطن المحتل، واحدة من هدايا إبن «يافا» زهرة من بساتينها التي بعثرتها رياح السموم، عصفور من عصافيرها التي نفرها عن أيكها الغريب الغشوم.

ضرب «محمد» في متاه التشرد، والضياع، عاش ماساة وطنه، خرج من غاليته «يافا» طفلا رقيق العود، لم يتجاوز الثامنة من عمره، طلع من اسرة كادحة، والده احب العدالة وعشق الحرية، تربى في جو من «المتناقضات، الحب والخصومة، والرحمة، والقسوة، الراحة، والتعب».. كما جاء في مقدمة مجموعته القصصية، اخذ رحلته مع التيه والكراهية، بدأ يتلمس الحياة في «غزة» غرق في دوامة البحث المضني عن لقمة العيش عرف الملاحقة، والتعذيب، والقلق، تطاول كما الصبار في ارض شديدة الجفاف، عمل مدرسا في مدارس الحكومة في قطاع غزة منذ عام ١٩٦٨، فصل من عمله مع بداية الاحتلال، انتقل الى التعليم في مدارس وكالة الغوث الدولية، ظلت الكلمة همه الاكبر، فواصل رحلته معها، بالكتابة في الصحف والمجلات المحلية.

مجموعة «ايوب»، التي اختار لها «الوحش» عنوان احدى قصصها، واقعية النهج، شاعرية اللغة، تصور جوانب حياة المجتمع الذي يعيشه، وتنقل بصدق حرارة معاناته، فهو يؤمن بالتزام الكاتب بالمجتمع الذي يشارك الحياة فيه، يؤمن بالشعب الذي يعبر عنه، شانه في ذلك شأن كل المقاتلين بالكلمة في وطننا المغتصب، فقارىء المجموعة يشعر ان الكاتب ينقله الى الوطن، فيرى من خلاله، جوانب الحياة بابعادها المختلفة، ويفضح ذلك من الصور الدرامية التي تتجسم في قصصه «خالد» و «الوحش» و «شجرة الزيتون» وبقية القصص التي احتوتها المجموعة، وقد تضمنت القصص على قصرها مختلف قضايا الانسان تحت الاحتلال «التواصل النضالي» «الصمود والانتصار على الوحش» «حب الارض والتمسك بها ومحاربة غزاتها» «الاعتقال والسجن والمطاردة».. وهو في ذلك كله يرتفع الى المستوى الراقي والجاد، الذي يرصد بعين الفنان القادر الانفعالات والأحاسيس، والتضحيات التي هي سمة قومه، وشعبه، ومواطنيه، لا يغرق في رمزية معماة، تضيع الهدف، وتسقط الغاية، وتخبىء الواقعة، بل تجيء قصصه الواقعية التي تعايش المسحوقين، والمضطهدين، والمكافحين، صارخة صادمة، كما اللسعات الكهربية، تشد الانسان، وتهزه من الأعماق، فهو في «الوحش» يوقظ في قومه حمية المواجهة، مهما كانت قدرة، وقوة العدو، المتربص، يؤكد ان الانسان هو السلاح الاقوى والاقدر امام الوحش البشع المهدد للحياة، المحصن بالأنياب والأظافر، بلغت ما بلغت قوته.

ومجموعة «الوحش» هذه تؤكد دعوتي التي أطلقها واطلقها، بضرورة الالتفات الى ادب الداخل، وعدم الاكتفاء بالقاء الاضواء على واحد او اثنين، مهما كانت درجة ابداعهما، والايمان باننا في مواجهتنا مع عدونا علينا ان نناضل جماعات لا افرادا، وجبهة لا جبهات، وشعبا لا فرقا، لكي نحقق الانتصار، ونصل الى الوطن.

• تونس

حكمة اليوم

• نُصْحُ المرْءِ لغيْرِهِ بينَ الملأ إنَّما هُوَ تأنيبٌ، ونُصْحُهُ لغيرِهِ في الخَلْوَةِ هُوَ التأديبُ !



مساحة للحوار

• بلاغ ضد من!؟

تعليقا على البلاغ الذي قدمه الزميل الأديب محمود حنفي ضد المترجمين في عدد الجمعة رقم ٢٤٣٢ في «الشرق الاوسط»، والذي تعرض فيه لقضية الفهم الضيق لعمليات الترجمة والنقل الحرفي لما يراد ترجمته دون توغل او هضم كاف للمعاني، بالاضافة الى ضياع اسلوب لغتنا الجميلة وبلاغتها مع المترجمين، ومحاولة ترسيخ اساليب وقوالب مترجمة دون وعي، الأمر الذي سيؤدي الى تأصيلها مع الزمن ـ فالحق انه يجب ان نعترف ان هؤلاء المترجمين لهم عذرهم، فمع اتساع رقعة مجالات العمل في شتى المناحي، ووجود المترجمين في انشطة لم تكن موجودة مثلا كالمترجم الذي يقوم بترجمة كتاب عن «تعليم فني» وهو غير ملم بأساليب التقنية الحرفية... يجعل الأخطاء تنتشر، واذا كان هم المترجم ان يترجم وكفى... فلن يفطن للخطأ المزري الذي من الممكن ان يحول ورشة لميكانيكا السيارات داخل مركز تدريب مهني House Keeping Workshop الى مطبخ منزلي، والذي سيفطن لهذا شخص آخر يعيد الصياغة او يغير الأسلوب لينقل المعاني المطلوبة من لغة المترجم الى لغتنا العربية. وهذه مسؤولية الشخص الآخر وليست مسؤولية المترجم.

ولا تأتي الخطورة من التعريب البعيد عن الصياغة السليمة ولكن يشارك في الخطورة هؤلاء المسؤولون الذين يسمحون بطبع هذه الترجمات دون مراجعة من هذا «الشخص الآخر» الذي ينقحها.

وانا لا اقصد ان ابرىء المترجمين كليا، ولكن الا ترى معي ان المترجم يترجم وكفى، وهذه مسؤوليته وحدوده ومهمته.. وليس خافيا ان الفرق واضح بين المترجم الذي يترجم ادبيات، والمترجم الذي يترجم كتيبات في المقالات فالذي يترجم في الأدبيات لو ترجم: «واحد بوصة» لكانت جناية. لكن المترجم في المقاولات لو ترجم: «بوصة واحدة» وهي الاصح لكانت مصائب وكوارث!؟

فماذا لو دقق هؤلاء المسؤولون في هذه المطبوعات. ولتكن البداية من الأوراق التي امامهم. ولو انصف المسؤولون على اختلاف درجة مسؤوليتهم وتنوع اماكنهم، واهتموا بهذا الأمر الجلل، لما كان هناك اصرار على ترسيخ المثل: «الخطأ المشهور خير من الصواب المهجور» ولما كان هناك بلاغ ضد مترجم او غيره.

• بهاء الدين احمد / الرياض

من عيون الشعر

مَدامِعُ العَينِ

شعر: أبو نواس

يَا رُبَّ سِرْبٍ من إوَزٍّ رُتَّعِ
في صَخَبِ الحوتِ بَرودِ المكرعِ
فَهُنَّ بَيْنَ حَوَّمٍ وَوُقَّعِ
مِنْ كُلِّ مَحْبُوكِ السَّراةِ أدرعِ
مقرَّطٍ بِتُومتَيْنِ أودعِ
اصفرَ فصِّ العينِ أحوى المدمعِ
مَوْصُولةٍ زَجَّتُهُ بالأخدعِ
عُولِيَ مَتْناهُ بحُبْكٍ أرْبَعِ
فهوَ كبيتِ اللعبِ المصنَّعِ
وشقَّ صفرٍ لذاذِ المنزعِ
حتَّى إذا أمكن كلَّ مطمعِ
وحسروا حُرَّ ضَواحِي الأذرُعِ
وجَادَها عارضُ موتٍ مفجعِ
يجرُّ أثناءَ حَشاً مقطَّعِ

• البحث عن بيت شعر

إقرأ حرفا واهمل ما بعده، تحصل على صدر البيت المأخوذ من القصيدة المنشورة أعلاه. والباقي من الحروف المهملة هو عجزه.

وح ف د ي ر م ج ج ا ا ت ل ك ي ا ا ل ل س ا م د ا ب م ا ا ل ل ع م ر ن ص ق ع ع م

البيت السابق
كانت مواعيده عرقوب لها مثلا ... وما مواعيده الا الاباطيل

رؤى

كاتِبٌ .. يَسكُنُهُ طِفلٌ !

«عرفان نظام الدين» .. هكذا مجردا من كل القابه.. من كل ثيابه المعرفية، هل تعرفونه ؟!

هل تذوقتم يوما طعم ابتسامته الحنون؟! هل حكى لكم احد قبلي عن ذلك الطفل الذي يسكنه، ذلك الطفل الذي رغم إضاءات عينيه حزين ؟

انا احدثكم اذن ؟ .. لا لن احدثكم، جربوا ان تقراوه اذا اردتم ان تفهموه. انا لم اكن بحاجة لأن اقراه.. فقد قرأت عينيه، قرأت خلجاته وهي ترفل بالحياة قرأتها وهي بعد لم تنسكب على السطور، ولم يختلط كحلها النقي بدمعها، لتلتقي بالحبر في محاولة حقيقية، صادقة للبوح والتعبير.

• • •

«عرفان نظام الدين».. عرفته قبل أن اقراه.. قبل خمس سنوات، أو ست ربما، كان لا يزال مديرا للتحرير،

وكان هذا لقبه، زرته كأي قارىء لصحيفته، كأي زميل، ولم أزل ايها السادة أتذوق حتى اليوم طعم اللقاء.

• • •

اقرا أحيانا لكاتب، فاطير به، واحلق، ثم القاه، فأهوي، واتبدل،

ويتبدل عندي طعم ما يكتبه، فأتوقف عن القراءة، ولا أحاول أن ألم ما تمزق من بقايا الحلم الجميل.

اقرا احيانا لكاتب، فأحبه، ثم يتاح لي أن التقيه [illegible] اكثر، وأبيع الدنيا [illegible]

لماذا أثرثر لكم كل هذا؟ .. ربما لاقول قبل ان اختتم، إقرأوا كتابه الجديد «خلجات بين الابيض والاسود» ولا تخافوا، أحبوه ولاتخافوا، فعندما تلتقونه ـ انا واثق ـ ستحبونه اكثر!

• قصاصة :

• كان يطاردنا القدر، وهل لنا من القدر مفر ؟!

كان يطاردنا القدر، هل تدركين ما تعني مطاردة القدر ؟

لا إرادة تعلمين.. لا دخل لي .. حاولت .. حاولت.. لا فائدة !

لا تعتبي.. ما كان لي سوى اليأس خيار.

مستسلم؟.. نعم مسلم، مستسلم.. نعم يائس .. ولم التعب ؟ .. ما جدوى الفرار؟ .. سقط الخيار.. سقط الخيار.

• • •

حاولنا طويلا تذكرين .. حاولنا كثيرا تعلمين.. سافرنا .. تفارقنا ـ تلاقينا.. وخططنا .. ودبرنا.. نجحنا مرة.. وفشلنا مرة.. وكررنا النجاح..

كررنا الفشل.. تعبنا من النجاحات القصيرة .. تعبنا من مرارات الفشل .. تعبنا من التخطيط والتدبير ..

تعبنا من التآمر تعبنا من التفكير.. من السهر.

قلق .. وخوف.. و آمال سرابية... عتم .. ضباب.. وحشة، دروب صقيعية، موحلة ثقيلة.

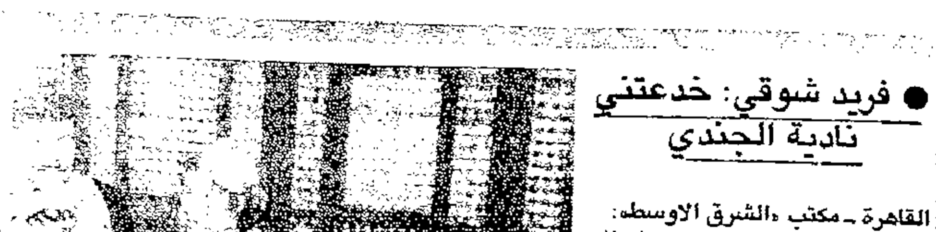
ثم.. ثم.. لا فائدة. كان يطاردنا القدر.. لا فائدة.
من قال يا سيدتي إن لنا من القدر مفرا ؟

• مقاطع :

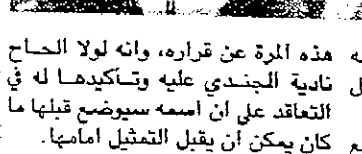
• الحب: محاولة للسمو!
• السفر: محاولة للانعتاق !
• الجنون: محاولة أخيرة للسعادة !
• الاكذوبة: هي الحقيقة الوحيدة التي اتفق عليها العالم !
• الحقيقة: هي الاكذوبة الوحيدة التي تجدها في كل قواميس الدنيا !

• خالد باطرفي ـ جدة

• فريد شوقي: خدعتني نادية الجندي







القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
قرر فريد شوقي الانضمام الى الجبهة التي ترفض المشاركة مع نادية الجندي في أفلام سينمائية.
اتخذ فريد هذا القرار احتجاجا على وضع اسمه في افيشات دعاية فيلم «شهد الملكة» بعد اسم نادية الجندي.
كان فريد قد اتخذ قرارا مماثلا منذ ثلاثة اعوام عندما سبق اسم نادية الجندي اسم فريد شوقي في افيشات الدعاية ونثرات احد الافلام لكنه تراجع عن قراره ووافق على تمثيل «شهد الملكة».
يؤكد فريد شوقي انه لن يتراجع هذه المرة عن قراره، وانه لولا الحاح نادية الجندي عليه وتأكيدها له في التعاقد على أن اسمه سيوضع قبلها ما كان يمكن أن يقبل التمثيل امامها.

رسالة اليوم

من : عبد السلام محمد نور
جامعة أم درمان الاسلامية

القوانين الاسلامية في السودان ودعاة الالغاء

ليس في الوجود شيء احب الى المرء المسلم من طاعة الله والتزام العباد لطاعته فذاك رجاء ورغبة من المسلم في كل زمان ومكان . ولكن ليس بالرجاء والرغبة وحدهما يكون الوجود الاسلامي انما بالدعوة الى الحسنى وصالح العمل ... «ومن احسن قولا ممن دعا الى الله وعمل صالحا وقال انني من المسلمين» ... هكذا كان السلف وهكذا دأب من الناس جماعات وافراد في حاضر اليوم لتمكين دعوة الله في ارضه ..

والسودان كواحد من اعظم بلاد المسلمين دعوة للاسلام ومثابرة عليها لاقامة مجتمع فاضل اخلاقا ودينا لم ينفرط عنه عقد الاسلام منذ دخوله فيه .. وما اصاب شعبه في دينه شيء يخالفه الا نهض يدفع السوء عنه بالقتال تارة وبالدعوة بالتي هي احسن مرات كثيرة ... فهذا هو الامام محمد احمد المهدي يرفع راية الجهاد في وجه الانجليز واعوانهم من الارمن والاتراك في اواخر القرن التاسع عشر حين اساء الحاكمون الى الشعب باجهاض نهج الاسلام وحكم الشورى .. وجاهد مقاتلا حتى استطاع تأسيس دولة الاسلام الخالص من هوى البشر التي استمرت تحت ظله زهاء عقدين من الزمان افلحت بريطانيا ـ بعد قتال مرير غير متكافىء ـ في اسقاطها وتغيير قوانينها لتصير وضعية انجليزية احتكم اليها السودانيون قهرا ابان الاحتلال واستمراء ممن تولوا الحكم بعد الاستقلال .. ولم تزل دعوات الاصلاح قائمة متجددة حتى الغيث في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ وأعيدت القوانين الاسلامية ثانية بترحيب من جموع الشعب لم يحظ بمثله شيء آخر .

ثم انتهى النظام السابق بحسناته وسيئاته بقيام ثورة رجب ١٤٠٥هـ وتولي سلطة انتقالية مهام الحكم لتنهض امامها مهام محددة وملحة التقت على اهميتها ووضع حلول لها كل التنظيمات السياسية في البلاد وهي تتمثل اولا في دراسة المشاكل الاقتصادية التي تمر بها البلاد وتجاوز حالة الضيق والمعاناة التي يعيشها جمهور الشعب . ثانيا دراسة مسألة جنوب البلاد وتهيئة المناخ الذي يتيح لكافة الاطراف المعنية امكانية الدراسة الشاملة للقضية في كل ابعادها ووضع حل ترتضيه تلك الاطراف . وثالث هذه المهام هي تهيئة الجو السياسي في البلاد واتخاذ التدابير اللازمة لرد الحكم الى الشعب باجراء انتخابات عامة .. وهي المهمة التي كان المفترض ان تكون الاولى والاخيرة لو لم تقم اسباب المهتمين الاوليين لتجعل منهما قضايا ذات طابع يتطلب الحسم بلا ارجاء ... هذه هي المهام الاساسية التي تستوعب كل مشكلات السودان اليوم والتي تضطلع بها الحكومة الانتقالية باتفاق التنظيمات السياسية . وهي بهذه الصفة تأخذ طابعا قوميا وحياديا يلزمها انتهاجه .. حتى لا تكون مطية لتيار سياسي دون الآخر فتتداعى اطرافها فتهوى كما هوت حكومات مثيلة قامت من قبل (ثورة اكتوبر ١٩٦٤) لعدم التزامها الخط المتفق عليه فانبرى الناس يتقاذفونها بهتاف العداء بعد تأييد لا نظير له .. فان لم تع الاحزاب الدرس فأرجو ان تعيه الحكومة !! وقد تلاحظ في هذه الايام بوادر الاشتطاط الحزبي ولما تقوم الحكومة على قدميها لتنفيذ مهامها .. فنرى احزابا تطالب ـ بما يشبه الاملاء ـ بتنفيذ شعارات ليس للحكومة الانتقالية ما يخولها الاستجابة لها وفقا لما حدد لها من مهام وهي نفس الاحزاب التي تطالب بمحاكمة الذين خرقوا الدستور وهي هي التي تسعى الى خرق ما تم الاتفاق عليه كمهام لهذه المرحلة .. ان لكل حزب شعارا يجب ان ينتصر له وينفذه ، فهل في امكان هذه الحكومة ان تنفذ شعار هؤلاء وشعار اولئك وغير هؤلاء واولئك اذا علم ان شعار كل حزب يختلف في جوهره عما للحزب الآخر ؟ ان شعارات الحزاب بالمنطق المقبول مجالها الآن هو اللقاءات السياسية بجماهير الشعب وعلى الاحزاب ان تخاطبها بها لأنها صاحبة الكلمة الاخيرة وتختار بادراكها الواعي اصلح الشعارات وأحقها بالبقاء لأن الحق واضح لا خفاء فيه ... ومن الخير ان لا تتورط الحكومة الانتقالية في أمر قد يجرها الى غضبة الجماهير او مسبة يرويها التاريخ جيلا بعد آخر .

كان لا بد بعد هذه الجولة التعريفية ان نلقي بعض الضوء على الشعارين المرفوعين اليوم على مستوى قيادات الاحزاب اللذين ينتظر ان يكون الحاسم بينهما هو الشعب عبر الانتخابات العامة التي ستجري في ابريل (نيسان) المقبل ان شاء الله وهما : الغاء القوانين الاسلامية التي اعلنت في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٣ والعودة الى القوانين الوضعية ، والثاني الابقاء على هذه القوانين مع اصلاح عيوب الصياغة التي اعترت بعض موادها واعتبار العودة الى القوانين الوضعية ردة من عدالة السماء الى ظلم الارض ... فالاحزاب التي تنادي بالغائها بعضها يستند حجته على انها خلطت بين احكام شرعية وأخرى وضعية ويرى في ذلك عدم التجانس مثال (جريمة الشروع في الزنا) .. وأنها دخلت باسم الشريعة ما ليس منها مثل (اقامة حد الخمر على غير المسلمين) والبعض الآخر ممن ينادي بالالغاء حجته انها صدرت من جهة لا تملك الحق في اصدارها لإنهم لا يعترفون بتلك الجهة ولا بحقها في التشريع ... اما انصار الابقاء عليها مع اصلاح عيوب الصياغة فيرون عدم صحة القول بأنها خلطت بين احكام شرعية وأخرى وضعية بالنص على (جريمة الشروع في الزنا) وأنه ليس في النص احكام وضعية اذ هي من صميم الشرع ومأخوذة من قوله تعالى «ولا تقربوا الزنا انه كان فاحشة وساء سبيلا» ، وفيه نهي عن كل ما يؤدي او يدعو او يساعد او يستعان به في ارتكاب الزنا .. وأن الزنا كالجرائم الكبيرة قد يلزمه اعداد وترتيب وبداية لازمة للوقوع فيه وهو ما يمكن الاستعاضة عنه (بالشروع) لغة وهو الذي نهى الله تعالى عنه وينبغي على القانون ان يحتاط به من باب الوقاية وحتى لا تقع الجريمة في زمان اختلت فيه موازين الامانة وحل به سباق التحايل والتلاعب بالمقدرات . والآيات والاحاديث التي يستدلون بها على الحق بالبعد او النهي عن الطرق المفضية الى هذه الجريمة كثيرة اردت عدم ايرادها هنا اختصارا . اما ما يقال عن اقامة حد الخمر على غير المسلمين فيقولون بعدم صحته ايضا استنادا على ان القانون لا ينص على تحريمها عليهم لأنهم لا يدخلون في خطاب آية الخمر انما نص على احترام وصيانة الآداب العامة وهو امر مقرر في كل الاعراف والقوانين اسلامية كانت او غير اسلامية .. فلو شربها غير المسلم ولم يخل بالآداب المرعية لا يكون مرتكبا جريمة يعاقب عليها .. اما اذا اخل بها كانت العقوبة وعلى ذلك لا تكون تلك العقوبة حدا للخمر بل هي عقوبة تعزيرية ينالها المسلم وغير المسلم في نطاق صيانة الآداب وهي ليست قاصرة على مسببات الخمر بل تشمل ما يخل بالآداب العامة .

اما الذين ينادون بالغائها باسباب عدم الاعتراف بمايو وحقها في التشريع فيردون عليهم بأن المستعمرين الانجليز الذين شرعوا القوانين الوضعية التي يطالبون بتطبيقها بديلا عن القوانين الاسلامية ـ يردون عليهم ـ بأن الانجليز ليسوا أحق بأهل السودان من مايو وليس في القوانين الاسلامية حق أو عدل افتقده الناس يجدونه في القانون الوضعي واذا كانوا لا يعترفون بمايو وحقها في التشريع فبأي وجه يسوغون الابقاء على المؤسسات العلمية والاقتصادية التي انشئت في عهد مايو ؟ ويضيف اصحاب شعار الابقاء على القوانين الاسلامية بأنها احدثت ما احدثت من الاستقرار في حياة الاسر بعد ان كانت مضطربة لغياب عائليها من تدبير شؤونها بسبب الخمر وكثير من اطراف المدن والقرى التي كانت تحيط بها وبساكنيها اوكار الرذيلة والخمور ذاقت حلاوة الاستقرار والأمان وكانت محرومة منهما من قبل سنوات وسنوات في ظل القوانين الوضعية .. الخ . ثم انطباع الناس على التصالح في كثير من قضاياهم ومشكلاتهم اخذا بسماحة الاسلام «ومن عفا واصلح فأجره على الله» ... وان كثيرا من الحقوق استعيدت بعد ان كانت غائبة او متراكمة في ظل القانون الوضعي .

قال تعالى في كتابه الكريم

وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتِمُّوا الصِّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ

علي عبد اللطيف ١٤٠٥

بريشة علي أحمد عبد اللطيف

من انتاج القراء

شكراً لـ «الخلجات» وفي انتظار المزيد

الاستاذ عرفان نظام الدين، رئيس تحرير جريدة «الشرق الأوسط».

من أعماق قلبي أرسل اليك بأحر التحيات، وأتقدم إليك بشكري العميق على هديتك الجميلة التي قدمتها إلينا والمتمثلة في رائعتك كتاب «الشرق الأوسط» (خلجات بين الأبيض والأسود). وهي بدون شك هدية ثمينة حلوة المزاق جاءت في وقتها المناسب بالنسبة لنا نحن الشباب العربي، في هذا الوقت الذي فاتنا فيه معرفة الكثير ـ بسبب التمزق والخلافات والمنازعات ـ من واقعنا العربي وهو الأمر الذي انعكس على الروابط الاجتماعية بين أفراد الاسرة الواحدة وبالتالي بيننا نحن أبناء الوطن العربي.

إنها المرة الأولى التي أقرأ فيها أحد مؤلفاتك، ولقد لمست من خلال خلجاتك الاسلوب الرائع السهل والمميز الذي يلائم معظم العقول ويخاطب كل القلوب على مختلف المستويات من القاعدة إلى القمة، وهو الاسلوب الذي افتقدناه منذ فترة طويلة حيث وبأسلوبك الجميل جعلتنا نعيش واقعنا العربي ومن مختلف الجوانب، السياسية والاقتصادية والأدبية والاجتماعية والفنية والرياضية.. فكان الشمول وكان التلاحم وبالتالي كانت الروعة في ختام الخلجات بالحديث عن الشهداء وتمثل ذلك في الحديث عن الزهرة التي تفتحت شوكا في حلوقنا جميعاً، كما قلت، انها الشهيدة سناء محيدلي.

وعرفانا منا وتقديراً لهذا العمل الرائع لا أملك إلا أن أقول لك وبالنيابة عن الجميع شكراً يا استاذ عرفان.. وفي انتظار المزيد بنفس الاسلوب وبنفس اللمسة الجمالية وبنفس خفة الدم التي حرمنا منها طويلا.

وانتهز هذه الفرصة لاتقدم بشكري العميق لاديبنا الكبير عبد الله الجفري الذي كان صادقا ومحقا عندما قال: «سيتعرف القارىء على كاتب من مميزاته وقواعده الثابتة أنه صادق العقيدة، بسيط النجوى، عميق الايمان في أحلك ساعات الظلمة واليأس..الخ».

فشكراً مرة ثانية لاديبنا الكبير، وشكراً لكل أديب عربي مخلص.

وفقك الله ووفق كل الادباء العرب لخدمة امتنا العربية والاسلامية.

فريد كامل شهوان
العريش ـ سيناء

اغنية الحصار الاخير

«هذه الكلمات مهداة الى مدينة الرياض الجميلة .. والتي احببتها بقدر ما أحب ما تركت ورائي .. ومن وحي ارجوحة المشاعر العذبة الصعبة بين هذا وذاك كتبت هذه الخلجات الشعرية» .

أناديكم الآن عبر المسافات
عبر المدائن يطمحن للشمس ..
يسخرن من الصعب والمستحيل
وعبر العمائر يهمسن بالحب ...
يطلعن كالنخل
يلسعن كالنحل
كل المساحات
كل الصحارى
وكل البراري
يوقظن كل الأغاني ... وكل
التراث النبيل
وعبر ربيع «الرياض» الذي
حاصرني شاعراً
أكتب حين تغني العنادل اغنية
«للخليل»
وحين تدق القوافي على بوابة
صدري ...
وحين تصير الأحاسيس رعداً
وبرقا ...

تلح علي أن اكتب شعرا
وحين تهدهدني المضيفات للنوم
يأخذنني من مطار
ويتركنني في المطار القصيدة
حين تكون المطارات قافية
للقصائد

امسية شعرية نسيت شعراءها
في عيون النهار
صالة للحزن ... والذكرى ...
صالة كالصرخة الأولى
وصالات انبهار
وأحلم كيف ألقاكمو
المضيفات يأخذنني من مطار
ويتركنني في مطار
وأحلم كيف ألقاكمو
وفي معيتي دمعتان
دمعة للفراق الطويل تغني
«لعزة»
وأخرى تقبل خد «الخليل» .

صلاح عوض عسيب
سوداني ـ الرياض

رسالة توضيح .. واعتذار

جاء في جريدة «الشرق الاوسط» عدد ٢٤٠٣ في الصفحة ١٤ من يوم الخميس ٢٩/٦/٨٥، في ركن «ردود سريعة» ما يلي: «الاخ حمادي الغاري نعتذر عن النشر. نحن نعيد نشر مقالات سبق نشرها في صحف أخرى» ولم أطلع على هذا الرد سوى يوم الخميس ٤/٧/١٩٨٥ .

واحب ان أؤكد لكم انني لم اكتب اطلاقا لجريدتكم أية رسالة أو بالأحرى مقالات سبق ان نشرتها لي صحف أخرى .

واني لا تسأل عما اذا كان هناك تطابق في الاسم بيني وبين الشخص الذي خوطب في «ردود سريعة» .

أما فيما يخصني انا حمادي الغاري، من الرباط فأستطيع ان أؤكد لكم بكل يقين انني لم أقم بمراسلتكم ويهمني ان اوضح لكم انني لا أتحمل أية مسؤولية فيما ورد أو يرد عليكم باسمي، سواء تم نشره أولم يتم، بدون علمي .

ولهذا فاني اطالب بصفتي محرراً وصحافيا بجريدة «العلم» المغربية نشر رسالتي هذه على صفحات جريدتكم مع التوضيح اللازم من جنابكم .

حمادي الغاري
الرباط ـ المغرب

الاخ والزميل حمادي الغاري
تحية مخلصة وبعد

بعد ان نشرنا رسالتك كاملة، نود ان نوضح نحن ايضا من جانبنا ان المسألة تبدو وكأنها مجرد تشابه في الاسم لا اكثر ولا اقل، ونعتذر عن اي لبس في الموضوع وان كنا نسعد ونتشرف بمشاركتكم معنا في اثراء هذه الصحيفة. ولكم منا أطيب الامنيات .

المحرر

عروس الجنوب

كم من زغاريد وحناء
وقطن يلزم الان لاعلان الزفاف
يا بحر علمني الغناء
لكي اعيد لك الغناء
يا بحر لا تلغي النشيد
فكل عصفور جريح..
يستريح على الضفاف
جسدي الجنوب
والارض فستان الزفاف
تخضبي يا حلوة العينين
يا حلوه..
ولتعبري كل الجهات
الى صباح الناقلات
ونقطة التفتيش
قبل التاسعة..
شمس الظهيرة ترتمي في الزهراني
تحتمي بالشارع الملغوم
جائعة عيونك يا عيونا جائعة
هذا الرصيف يفيض بالدم والبراءة
يا جنوب الدم..
اني استقيل الان من يومي
لاحترف الفجاءة
وهكذا فليدخل التاريخ تاريخ
الجنوب
يفيض جلد الأرض بي
وأنا الم الارض في جسدي
تمر عليه افراس الحروب
لحمي شظايا..
في المرايا..
يا بحر علمني النشيد
لكي اعيد لك العصافير الصغيرة
والشجر
جثتي ما زال ينقصها السفر
انا جئت من بحر بعيد
مسكونة بخيام من ماتوا
يا بحر علمني الغناء
لكي اعيد لك الغناء
امي على طرف الجنوب
والعرس يبدأ من دم سال
في كل الدروب
واقول كان علي ان امضي
الى حجر الجنوب
كل الجهات لهذه الأرض جنوب
حتى أمر بجثتي
كي ينهض الشهداء
يحتفلون بالعرس الجنوبي
رأيت الأرض تسحب كلبساط
لتنتهي في الجب
قد ضاع الدم العربي مجاناً
تضيع الأرض مجاناً..
بكيت جميع من ماتوا ولم يبق سوى
ريثت من ذبحوا..
صباح الذبح.
من صلبوا على الجدران
من دفنوا بلا اكفان
ابصرهم جميعا
واقول كان علي..
ان اصرخ لا..
واقول لا..
للموت دون هوية..
للعيش دون هوية..
والآن اعلن..
ان هذي الشمس لي
وانا اعلق جثتي في صدر
هذي الريح
يا ريح الجنوب
وصيتي..
ان تحفظي لي وجه امي
تسكبي لي دمع امي..
وارو لي زهرات دمي
واسكبي روحي ليل الجنوب
لكي انام..
ولا انام..
وغن لي:
نامي هنا نامي..
تحرسك آلامي
الريح تجمعنا
كيلا تشتتنا
على الافاق احلام
تضيعها بلا افاق احلامي
نامي على الشجر..!!
قمراً من الليلك
وجعي جنوبي
كحدائق الفل
يا طيباً مثلي
أهلك..
ولا اهلي..

●●●

هل يكتب التاريخ عني
بعض حبر
بعض سطر..
كيف لا..
واقول لا..
ونقول لا
يا بحر علمني الغناء
لكي اعيد لك الغناء
يا بحر علمني النشيد
لكي اعيد لك العصافير
الصغيرة والشجر..
..«شكرا سناء»
الان يرفع راسه التاريخ
من اقصى المحيط الى الخليج
ويجيئنا الشهداء من حرب أخيرة
ليحرضونا على الفرح..
او تستقيل الشمس في عز الظهيره
حتى تمر سناء «بالبيحوء»
كاقواس قزح..
«شكرا سناء»..
ما كان ينقصنا خجل
حتى يغطينا الخجل..
من جئت اليوم يا اختي الصغيرة؟
حتى تعيدي الرشد للتاريخ
حتى تشنقي الأوجاع في احلى ضفيرة
«شكرا سناء»..
الدرس لن ننساه
نحلف باسمك الغالي
ونهتف في عواصمنا
بانك كنت أحلانا
واجملنا..
واغلانا..
واولنا..
وانك يا حبيبتنا الفدائية
احنيت ظهر الشمس
حتى طاطات رأسا
تقبل كل خيط سال
من دمك النقي
ليغسل الأرض المسبيه
«شكرا سناء»..
ما كان ينقصنا البكاء
ودموعنا تجري على خد
التواريخ كأنها سخية
«شكرا سناء»
ما كان ينقصنا
سوى امرأة تعلمنا
الرجولة والحميه..

تذييل

إسمي: سناء محيدلي
عمري: انا.. فلتسألوا
الورد الذي احترقا
ولتسألوا زهر الحدائق والكروم.
عمري: انا تاريخ كل مدائن الاحزان
مكتوب عليها ان تموت وتعشقا كل
الجهات انا تؤدي لي
وعنواني: تراب الأرض..
يعرفني.
وعشب الأرض
اللهم أكملت الشهادة
زغرودة تكفي لاعلان الولادة
يا امنا لابد ان يحيا الوطن ونموت
نحن نجوع نحن نضيع كي يحيا
الوطن.

احمد غطاشة
أردني في الرياض

ردود سريعة

● الأخ ناصر محمد ـ جدة:
ـ كل ما لدينا من معلومات حول المعرض الاسلامي بجنيف نشرناه في الخبر الذي أشرت إليه، ولا نعرف اسم الشخص المسؤول عن تنظيم المعرض.

●●●

● الأخ سامي عبد الله عبد الرحمن ـ القصيم:
ـ وكالات الأنباء والصحف العالمية هي من مصادر الأنباء المعروفة دوليا. فاذا كان الخبر الذي اشرت إليه غير صحيح فنحن على استعداد لنشر أي تكذيب يرد إلينا من جهة رسمية وهو ما لم يحدث. أما بالنسبة للتكامل المصري ـ السوداني فانه يجري إعادة النظر فيه، كما تفيد التصريحات الرسمية.. والقضية متروكة للسلطات في كلا البلدين.

تحية الى الامير الرائد

سبق سعينا اليه بهمة الابطال
جنود فهد اثبتوا الناس للأجيال
ان المزايا مشاعة في الخلق في الأعمال
كماة فتقوا سحب الفضاء بسالة ونضال
قهروا الصعاب بكل عزم صادق
وشنفوا الاذان بالأقوال والافعال
ارغموا التاريخ ان يكتب لهم
سفرا مضيئا من الاحلام والامال
اليك ابن سلمان شرأبت اعنقا
اعناق يعرب من بني الاشبال
ايقظت حلما طال ليل انتظاره
واذكيت فينا رغبة الترحال
على خطا مسراك نشدوا رحالنا
نكمل المشوار بالتجوال
امير الفضاء انت رمز شبابنا
فيك ومنك مضرب الامثال

صالح احمد بلسيف ـ جدة

طلال

● قلت للامير «تركي بن عبد العزيز» .. بعد نشر حديثه لمجلة «باري ماتش» الفرنسية :

ـ اعتبر هذا الحديث الهام عملا اعلاميا «عربيا» وليس سعوديا فقط .. فقد استطاع سموك من خلال الحوار مع الصحافية الفرنسية «مرلان فرجيني» ان ترفع الصوت العربي الاعلامي عاليا ، وأن ترتفع بقيمة الحوار عبر تقييمك للقضايا التي طرحتها الصحافية الفرنسية ، وتتحدث بوضوح ، وبمنطق ، وتلتزم بتلك الموضوعية الهادفة والمفيدة التي يتطلبها الواقع العربي حين طرح قضاياه ومشكلاته امام الرأي العام العالمي .

ـ اجابني الامير تركي قائلا : هذا ما نحرص عليه بالضرورة ونؤكده .. فنحن لا نزور الحقائق ، ولا نفتعل الكلام ، ولا نركض وراء الاضواء الاعلامية .. بل نريد ان نقدم الكلمة المدعومة بالفعل ، والمتوهجة بحقيقة ما نحياه ، وما نمارسه ، وما نبنيه من خطط تنمية وثقافة وتقدم .. للارتقاء بفعل الانسان ، وبالفعل الانساني عالميا .. لذلك ، فنحن لا نحتاج الى التزوير في اقوالنا لان افعالنا وخطواتنا واضحة وتتصف بعافية السلوك والمنطق .

ـ قلت للامير تركي : وبهذا القوام وبهذه القيم .. تستطيع اية امة ان تتخلص من الخوف ، ومن التردد ، ومن الانعكاسات المضادة لأمانيها .

ـ قال الامير تركي : طالما التزمت الامة بالايمان بعقيدتها ، واستطاعت ان تحرس مكتسباتها القومية والحضارية والانسانية ، وحرصت ان تقف في وجه الباطل لدعم الحق وارساء الحقيقة .. فهي امة تتطور ، وتنتج ، وتكون في مأمن من الشرور والتحديات ، وتقدر ان ترفع البنيان باستطراد ملحوظ .. وتلك هي مبادئنا ونبراسنا وتهدينا بالتشريع الاسلامي وقوته .

●●●

والحوار مع الامير «تركي بن عبد العزيز» : مواطنا ، وفعالا ، وخبرة ، وانسانا .. يتخذ تلك الابعاد التي تشمل اضاءة «الفعل» الانساني ، وتستهدف البناء الانساني .

ولعلنا في مجلسه الدائم .. نتعرف في كل مرة على ابعاد جديدة ، ونستقي من الحوار معه رؤية تتجاوز التنظير .. لتستلهم افكارا ، واهدافا ، ومعاناة انسانية تربطنا بالانسان في كل مكان .

لذلك .. فقد حرصت الصحافية «مرلان فرجيني» ان تركز في اسئلتها على ملمحين مميزين في شخصية الامير «تركي بن عبد العزيز» :

● الملمح الاول : دوره ، وعلاقاته ، ونشاطاته الانسانية من خلال مواقفه الرائدة ، وتركيزه على «العقل العربي» .. اهتماما بالطلبة العرب ، وبالمؤسسات الثقافية الفاعلة .

وأجاب الامير تركي في هذا الحوار قائلا :

ـ «ان كلمة انسان تعني : الكائن الذي لا ينحصر في محيطه ، بل تمتد اتصالاته وعلاقاته وانفعالاته الى كل جزء من العالم .. والا فما معنى حياة انسان يعيش في برجه العاجي ويكون بعيدا عن مجتمعه ، ولا يتأثر بآلام ومشاكل اطاره العربي والانساني» ؟

والفعل الذي يقدمه الامير «تركي» من خلال هذه الرؤية التي يتوجه بها انسانيا ، هو فعل : الخير ، والمساعدة دائما ، وتجسيد الاماني لكثير يحلمون بفكرة ، او بصفة ايجابية نحو العمل والانتاج .

● والملمح الآخر : يبرز في عطاءات اخرى تنبع من شعوره بالمسؤولية .. ذلك الذي يدفعه دائما ليكون «الانسان الفاعل في مجتمعه» .. وليكون الانسان المساهم عربيا ودوليا في اطار ما يفيد الانسان بالعلم ، وبالمؤسسات الثقافية ، وبالتربية الموضوعية ، وبطرح الحلول للمشكلات العربية والدولية بما يخدم مصلحة الشعوب .

ونشاطات الامير «تركي» في هذه المجالات تضيء ذلك «الفعل الانساني» الذي اتصفت به شخصيته ، وقدمته عربيا وعالميا .. ليكون عضوا في مؤسسات دولية انسانية ، وثقافية ، وحضارية .

●●●

وبعد .. فاننا ننظر الى هذا الحوار الهام والشامل الذي اجرته مجلة «باري ماتش» بأنه فعل اعلامي ضروري .. يواجه هجمة مضادة نلاحظها في وسائل الاعلام المناوئة لقضايا وأماني الامة العربية والاسلامية .

ويحتاج الاعلام العربي باستمرار الى مثل هذه الحوارات الموضوعية ، و«البانورامية» لافكار ولطالب العرب والمسلمين ، ليطلع عليها الرأي العام العالمي ، ويقارن بين زيف الدعاية الصهيونية والعدائية .. وبين حقائق ما ننادي به ، وندعو اليه ، ونخطو به نحو الحضارة ، والاستقرار ، والسلام !!

●●●

● آخر الكلام :

ـ «الاحساس : اساس الحكمة والشجاعة والعدل» !!

عبد الله الجفري

برنامج تربوي جديد ينفذ في السعودية :
نصف مليون ريال للاحتفاء بالطلبة المستجدين في المرحلة الابتدائية

الرياض ـ مكتب « الشرق الأوسط » :

اعتمد وزير المعارف السعودي الدكتور عبد العزيز الخويطر نصف مليون ريال لبرنامج الاسبوع التمهيدي لاستقبال التلاميذ المستجدين بالصف الأول الابتدائي الذي سيبدأ مع مطلع العام الدراسي الجديد في الثالث من سبتمبر (ايلول) المقبل .

ويهدف هذا البرنامج الى تيسير انتقال الطفل من محيط منزله الذي تعود عليه وألفه الى محيط المدرسة تدريجيا بما يخفف شعور الخوف والرهبة في نفسه ويحل محله شعورا بالالفة والطمأنينة، وتيسير تكيف التلميذ مع عناصر مجتمعه الجديد من زملاء ومعلمين وادارة ومبان وأدوات وأنظمة وبث الطمأنينة في نفوس الاباء مع ابنائهم وتعميق الشعور لديهم بأن ابنائهم محل الاهتمام والرعاية بطريقة عملية والعمل على استثمار هذا الموقف في تدعيم العلاقات بين البيت والمدرسة، وتقديم نموذج من الأساليب التربوية التي يمكن على غرارها ان يعامل الطلاب في جميع المراحل طيلة العام الدراسي وفقا لخصائص نموهم الحسي والعقلي والنفسي .

وقال وزير المعارف السعودي في كلمه له حول هذا البرنامج :

ـ اليوم الاول في حياة الطفل في المدرسة هام، وتتوقف عليه امور عديدة في حياة الطفل في المدرسة بعد ذلك. ولهذا يحتاج الطفل فيه الى رعاية تامة تقوم على تحبيبه بالمدرسة، ونزع الهيبة من هذا المحيط الجديد الذي انتقل اليه من بيته ومن بين والديه وأهله الى مجتمع غريب عنه.

وسيتضمن هذا البرنامج ما يلي :

اليوم الاول :

ـ يستقبل التلاميذ وأولياء امورهم من قبل مدير المدرسة ومعلم الصف الاول في مكان مناسب بالمدرسة بعد بدء اليوم الدراسي بنصف ساعة حتى يمكن الاستعداد لحسن استقبالهم .

ـ يقام حفل استقبال بسيط يبدأ بتلاوة من القرآن الكريم وتتخلله الاناشيد والالعاب المسلية وبعض الارشادات المناسبة عن المرور والطرق الصحيحة لاجتياز مفارق الطرق، على ان يشترك في فقرات هذا الحفل بعض التلاميذ المستجدين مع زملائهم من الصفوف الأخرى وتوزع عليهم الحلوى والعصير .

ـ يصطحب المعلمون الجدد في جولة بين أرجاء المدرسة ليتعرفوا على مرافقها وكيفية استخدامها. وكذلك تعريفهم بأنظمة المدرسة وحثهم على الالتزام بها .

ـ يوزع التلاميذ على فصولهم ويتعرفون على معلميهم حيث يستقبلونهم بالبشر والترحاب ويتعرفون على أولياء أمورهم .

ـ ينصرف التلاميذ المستجدون الى منازلهم في حوالي الساعة العاشرة يرافقهم معلموهم الى باب المدرسة لتوعيتهم بكيفية عبور الشارع ومراعاة آداب المرور .

اليوم الثاني :

ـ الحضور الى المدرسة مع بداية الدوام الرسمي ثم يتوجهون مباشرة الى فصولهم حيث يستقبلهم معلموهم بدون الاشتراك في طابور الصباح .

ـ يوزع التلاميذ على مقاعدهم على ان تراعى النواحي التربوية والصحية في ذلك مثل القامة والسمع والبصر .

ـ يقرأ المعلم سورة الفاتحة ويرددها التلاميذ بعده. ثم يصطحبهم في جولة بين ارجاء المدرسة ليتعرفوا على ممراتها ومرافقها وكيفية استخدامها .

يؤدي التلاميذ بعض الحركات الرياضية تحت اشراف معلميهم ويرددون نشيدا هادفا سهل الالفاظ والمعاني .

ـ ينصرف التلاميذ المستجدون الى منازلهم حوالي الساعة العاشرة .

اليوم الثالث

ـ الحضور الى المدرسة مع بداية الدوام الرسمي ثم التوجه الى الفصل .

ـ يبدأ اليوم الدراسي بقراءة المعلم سورة الفاتحة ويرددها التلاميذ معه .

ـ يدرب المعلم التلاميذ على التعود على آداب الفصل كالاستئذان والجلوس الصحيح والنظافة داخل الفصل وخارجه .

ـ يقص عليهم معلمهم قصة ذات هدف تربوي .

ـ ينصرف التلاميذ المستجدون الى منازلهم حوالي الساعة العاشرة .

اليوم الرابع

ـ الحضور الى المدرسة مع بداية الدوام ومشاهدة تنفيذ الطابور الصباحي للمدرسة دون المشاركة فيه .

ـ يبدأ اليوم الدراسي بقراءة المعلم سورة الفاتحة ويدرب التلاميذ على حفظها .

ـ تدريب التلاميذ على حفظ نشيد هادف سهل المعاني والالفاظ .

ـ يصطحبهم معلمهم الى ساحة المدرسة حيث يعقد الطابور كل صباح ويدربهم على كيفية الانتظام والوقوف في الطابور حتى يمكنهم ان يفعلوا ذلك في اليوم التالي .

ـ الانصراف الى منازلهم حوالي الساعة العاشرة والنصف .

اليوم الخامس

ـ الحضور الى المدرسة والانتظام في الطابور مع ضرورة وقوف معلم الفصل امام طابور تلاميذه لاصطحابهم الى الفصل .

ـ يبدأ اليوم الدراسي بترديد سورة الفاتحة مع المعلم وتدريبهم على حفظها .

ـ يقص عليهم معلمهم قصة قصيرة هادفة مع القاء بعض الأسئلة لمعرفة مدى استيعاب مضمون القصة .

ـ يدربهم معلمهم على حفظ نشيد هادف سهل الالفاظ والمعاني ليسعدوا بترديده بين ابائهم واخوانهم في البيت .

استكمال اليوم الدراسي بحركات رياضية مناسبة والرسم والتلوين .

ـ انصرافهم الى منازلهم حوالي الساعة الحادية عشرة.

وقد تم التأكيد على اولياء امور الطلاب بتواجدهم في المدارس لاصطحاب ابنائهم عند الانصراف في كل يوم من ايام هذا البرنامج .

مدير المدرسة سيكون في استقبال الطلبة المستجدين

عرب و عجم

● الدكتور عبد الرحمن بن سليمان الدايل صدر قرار مجلس الوزراء السعودي بتعيينه وكيلا مساعدا في وزارة المعارف للعلاقات الثقافية الخارجية والمكتبات بالمرتبة الرابعة عشرة .

●●●

● النقيب ابراهيم الغنام قائد الدوريات والنجدة بالرياض يرقد حاليا على السرير الأبيض بمستشفى قوى الأمن الداخلي لاجراء فحوص طبية .

●●●

● ملحم كرم نقيب المحررين اللبنانيين ونائب رئيس اتحاد الصحافيين العرب تلقى برقية تهنئة من رئيس الاتحاد سعد قاسم حمودي على الدور الذي قام به النقيب كرم في خدمة الصحافة العربية .

●●●

● الزميل طلحة جبريل مسؤول تحرير «الشرق الاوسط» و«المجلة» في المغرب عاد الى الرباط من قمة الدار البيضاء حيث قام بتغطية احداثها لتزف له بشرى قدوم مولودته الثانية التي اطلق عليها اسم (سلمى) لتنضم الى شقيقتها رؤى.

وقد تمت الولادة في مستشفى الدكتور الخشاني في الرباط والوالدة امينة والمولودة بصحة جيدة فيما تلقى الزميل طلحة تهاني «اسرة» الشرق الاوسط واصدقائه الكثر في العاصمة المغربية.

●●●

● ابراهيم حجاج المستشار بمكتب رعاية المصالح المصرية بالرياض عاد من القاهرة بعد ان قضى اجازة الصيف هناك .

●●●

● عبد الله محمد الكليب المدير التنفيذي بفندق حياة ريجنسي بالرياض باشر عمله بعد عودته من الاجازة السنوية التي قضاها بصحبة العائلة بين عدد من العواصم الأوروبية .

●●●

● سعود المعيدي رئيس لجنة الاغاثة السعودية بالنيجر غادر الرياض لمباشرة مهمته. كما غادر الى جيبوتي سعود الضبيعيان رئيس مكتب الاغاثة السعودية الى هناك. كما عاد الى الرياض من اثيوبيا عبد الله الهزاع مدير عام الاسعاف والاغاثة وابراهيم الضبيعيان رئيس مكتب تنسيق الاغاثة السعودية بالسودان ومحمد مقبول عضو لجنة الاغاثة السعودية بمالي ..

●●●

● ربيع صادق دحلان مدير عام المنطقة الغربية للاتصالات باشر عمله بمكتبه بعد قضاء اجازته السنوية في الولايات المتحدة الأمريكية .

●●●

● خالد العصار مدير ادارة الخدمات بجامعة الملك سعود عاد من المغرب بعد مشاركته في معسكر الشباب للكومبيوتر .

●●●

● سلمان عبد الرحمن القضيبي من الخطوط السعودية بالرياض احتفل بعقد قرانه وسط فرحة الأهل والأصدقاء .

●●●

● الزميل مأمون السمان مدير مكتب جريدة « الراية » القطرية بالسعودية عاد الى الرياض من باريس بعد أن قضى اجازة خاصة هناك .

●●●

● عادل عبد الحكيم المستشار القانوني بالشركة السعودية للزيوت والسمن النباتي (صافولا) رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه (احمد) .

●●●

● محمد علي اكبر صاحب محلات « اكبر » للأزياء بجدة رزق وحرمه بمولود ذكر سمياه (يوسف) .

●●●

● محمود احمد لوبينت الشاعر الاريتيري اجرى في ابوظبي عملية جراحية في الساق تكللت بالنجاح وسيعود الى جدة قريبا .

●●●

● خالد محمد الشريمي اهدته حرمه مولودة سمياها (اروى) .

●●●

● اول ومادلين اندرسون الفنانان الدنماركيان قاما بوضع تصميم الكأس البرونزي الذي قدمته كوداك ايستمان لبطولة كوداك فيفا للناشئين المقامة حاليا بالصين، وصنع يدويا على يد الفنان السويسري سكولبتر روبي .

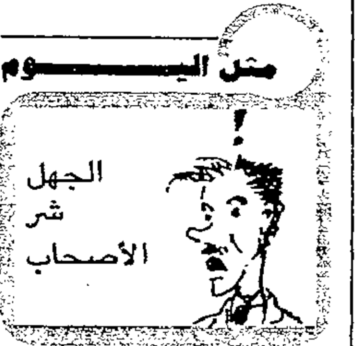
« الألسكو » تنعى د. عبد العزيز السيد

الدكتور محيي الدين صابر واسرة المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ينعون إلى الأمة العربية علما من أعلامها الدكتور الراحل عبد العزيز السيد، المدير العام الاول للمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ويذكرون له ما قدمه لامته العربية من فكر وعطاء، وللمنظمة من بذل في طور تاسيسها .. حتى استوى عودها ووقفت شامخة تؤدي رسالتها العربية الإسلامية .

كما تتجه أسرة المنظمة بخالص العزاء إلى أسرة الراحل ، السيدة الدكتورة فتحية سليمان وابنه وإخوته وإلى وطنه وأمته والى المربين والمعلمين واساتذة الجامعات والمفكرين والعلماء للعرب .

للفقيد الكريم الرحمة. إنا لله وإنا إليه راجعون .

مثل اليوم



الطقس

	الصغرى	الكبرى			الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٧	٤٤	صحو	هلسنكي	١٣	١٧	ممطر
المدينة المنورة	٢٦	٤٢	صحو	هونج كونج	٢٨	٣٣	صاف
الرياض	٢٨	٤٥	صحو	جاكرتا	٢٣	٣٢	غائم
جدة	٢٣	٤١	صحو	كوالالمبور	٢٢	٣٢	ممطر
الظهران	٢٦	٤٧	صحو	لشبونة	١٥	٢٤	صاف
ابها	١٦	٣١	غائم جزئيا	لندن	١٢	١٨	غائم
امستردام	١٥	١٩	صاف	مدريد	١١	٢٩	صاف
اثينا	٢٢	٣٥	صاف	مانيلا	٢٤	٣٢	صاف
البحرين	٣١	٤٠	صاف	مونتريال	١٨	٣٠	غائم
بانكوك	٢٥	٣١	صاف	موسكو	١٥	٢٥	صاف
بيروت	٢٨	٣٢	صاف	نيودلهي	٢٥	٢٨	ممطر
برلين	١١	٢٠	غائم	نيويورك	٢٠	٢٧	غائم
بروكسل	٧	١٦	غائم	نيقوسيا	٢٣	٣٦	صاف
بيونس أيرس	٨	١١	ممطر	باريس	١٢	١٩	غائم
القاهرة	٢٣	٣٤	صاف	روما	٢٠	٢٩	ممطر
كوبنهاجن	١٢	١٨	غائم	سنجافورة	٢٣	٣١	ممطر
دبلن	١٠	١٧	غائم	استوكهولم	١٤	٢١	صاف
فرانكفورت	٩	١٨	غائم	سيدني	١١	١٤	صاف
جنيف	١٢	١٥	ممطر	طوكيو	٢٤	٣٠	غائم
				فيينا	١٩	٢٤	غائم

أبيض وأسود

مفاجآت صحافي عربي في لندن

فوجيء احد الزملاء الصحافيين من الذين يعتقدون ان لهم باعا طويلا في الصحافة والسياسة بان الطلب الذي تقدم به الى احدى كليات جامعة لندن المتخصصة في شؤون الشرق الاوسط للتحضير لدرجة الماجستير قد قوبل بالرفض القاطع. وعندما ذهب ليسأل عن سبب هذا الرفض قيل له ان الكلية المذكورة لا ترحب بالصحافيين العرب لسبب بسيط هو ان معظم هؤلاء يأتون للجامعة كمحاضرين واساتذة وليس كطلبة لديهم الاستعداد للاستماع والمناقشة والانكباب على الدراسة والبحث والتنقيب في اعماق الكتب والمراجع، مضافا الى ذلك ان اللغة الانجليزية عند بعضهم ضعيفة الا انهم يرفضون رفضا قاطعا الاعتراف بهذه الحقيقة، بل ويزايدون على شكسبير في فصاحته وتعمقه في اللغة الانجليزية وأدابها... ولهذه الاسباب ولغيرها وحفاظا على مستوى الجامعة وتقاليدها تقرر الحد قدر الامكان من قبول الصحافيين العرب.

الزميل المذكور «بلع» الاجابة، وغادر الكلية المذكورة بمفاجأة جديدة غير المفاجأة الاولى وهي صورة الصحافي العربي «المتدنية» في اذهان الآخرين، وكيف تشوهت هذه الصورة الى هذه الدرجة، والى اي مدى صحة هذه الاتهامات الموجهة للصحافي العربي.

قصة هذا الزميل ليست من نسج الخيال وانما هي قصة حقيقية. وسواء اتفقنا مع الجامعة او اختلفنا، فان هذه الاتهامات الموجهة للصحافيين العرب على درجة كبيرة من الخطورة، ومصدر خطورتها صدورها عن كلية محترمة بكل المقاييس، لا تزور الشهادات.

فالواقع ان الصحافة العربية تكاد تكون المهنة الوحيدة التي يدخلها كل من يجيد القراءة والكتابة، بغض النظر عن مؤهلاته ووظيفته وطموحاته وخبراته. فقد يصبح البعض صحافيا بالصدفة، او بالوساطة، او بالقرابة، او حتى بالفلوس.

والصحافي العربي هو الوحيد في العالم الذي يفتي في كل شيء، في العلوم والتكنولوجيا والدين والاقتصاد والطب والهندسة والسينما والزراعة.. وحتى في تربية العجول.

والادباء العرب هم الوحيدون في العالم الذين يتحولون الى كتاب سياسيين يحللون ازمات العرب والعالم، ويتحدثون في الاستراتيجيات والقنابل والغواصات النووية، ويدلون بدلوهم في السينما والمسرح، ويعرجون على كرة القدم، ولا مانع من درس طويل في علم هندسة المجاري وكيفية ايجاد الحلول الناجعة لها.

ومن الظواهر غير المألوفة في جميع الكواكب الاخرى في المجرة الكونية عدا كوكبنا دأب الصحافي العربي على اجراء مقابلات مع نجوم سينما ومسرح وراقصات، يتركز فيها الحديث على اوضاع العرب وازماتهم واسباب تعثر الحلول الدولية للقضية الفلسطينية، ومشكلة تايوان، واختتام الحديث بسؤال عن سرطان الرئيس ريجان، وعزوبية كاسترو المزمنة واثرها على ميزان القوى في المحيط الهادي.

لماذا لا يظل اديبنا اديبا، وشاعرنا شاعرا، وسياسينا سياسيا، وطبيبنا طبيبا، وصحافينا صحافيا؟!

وهل هناك ما يعيب الاديب ان يكتفي بشهرة عريضة في حقل الادب والقصة والشعر والرواية، وان ينحصر ابداعه في هذا الميدان فقط، ام ان هذه الشهرة تظل ناقصة ولا تكتمل الا بالكتابة في السياسة وغيرها من حقول الكتابة الاخرى؟

الامثلة كثيرة في هذا المجال، وكل ما يمكن ان يقال: ان التخصص هو ما ينقصنا في هذه الامة، وفي هذه المهنة على وجه التحديد.

فمن النادر ان تقرأ ان اديبا اوروبيا او امريكيا او روسيا ادلى بدلوه في السياسة، او ان ممثلا سينمائيا تحدث عن مستقبل الاوبك وحلل الوضع في امريكا اللاتينية.

والخارج عن المألوف عند جميع سكان الدول الاخرى طبيعي ومألوف عندنا وفي صحافتنا العربية، حتى بات التخصص عيبا ونقصا.

احد رؤساء التحرير في العالم العربي فصل صحافيا من صحيفته... وعندما سئل عن السبب اجاب بكل ثقة: ان ذلك الصحافي لا يكتب الا في موضوع واحد فقط وهو قضية فلسطين، والصراع العربي الصهيوني!!

أليس غريبا بعد كل ذلك ان تصل صورة الصحافي العربي الى الحضيض في اذهان الكثيرين؟

نحن هنا نتحدث عن بعض اسباب تشوهات الصورة، ولم نتناول جوانب اخرى كثيرة. ففي الفم ما هو اكثر من ماء!

عبد الباري عطوان

Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Monday, 12 August 1985 - Front Page No. 2 - Vol. 8 No. 2449
الاثنين ٢٦ ذو القعدة ١٤٠٥ هـ - ١٢/٨/١٩٨٥م - السنة الثامنة - العدد ٢٤٤٩
تصدر من لندن وتنقل عبر الاقمار الصناعية الى ٨ مراكز طبع وتوزع في جميع انحاء العالم
الصفحة الاولى - رقم ٢



الثقافة لاجنس لها بقلم: د. سعاد الصباح (ص ١٣)
المغرب تتأهل لنصف نهائي كرة القدم في الالعاب العربية السادسة (ص ١١)
من قضايا المسرح. بقلم: د. عبد القادر القط (ص ١٣)
برنامج تربوي جديد في السعودية (ص ١٥)
أضواء على دوري الكرة في الكويت (ص ١٢)

بعد تزايد إقبال المرضى الأجانب:
اتجاه لـ«أمركة» عمليات زرع الأعضاء

واشنطن - كونا - بدأ العديد من الاطباء الامريكيين القلقين من ان عمليات زراعة الاعضاء لاثرياء اجانب تتم على حساب المرضى الامريكيين حملة لفرض حظر على زراعة الاعضاء في الولايات المتحدة لغير الامريكيين.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» امس الاول ان عمليات اجريت مؤخرا لاثرياء اجانب وتم خلالها تجاوز مرضى امريكيين كانوا ينتظرون زرع الكلى او اعضاء اخرى اثارت نقاشا حادا بين الخبراء الطبيين والمسؤولين الحكوميين حول كيفية توزيع الامدادات المحدودة من الاعضاء القابلة للزرع.

وتتحدث الصحيفة في تقرير تصدر صفحتها الأولى عن حالة في الشهر الماضي قام خلالها الأطباء، وبعد ان عملوا اكثر من ساعتين في علاج كلية لأحد ضحايا حوادث السيارات، بزرعها لزوجة مسؤول اجنبي كبير في مستشفى جامعة بيتسبرج.

وقالت انه بعد ان فشلت الكلية المزروعة بعد ١٨ ساعة من العملية قام الأطباء باستبدالها بأخرى من متبرع في الـ ٢٦ من عمره، وتم بذلك مرة اخرى تجاوز امريكيين كانوا ينتظرون منذ وقت طويل اجراء مثل هذه العملية.

واضافت تقول انه نتيجة لمئات من الحالات المشابهة في انحاء مختلفة من الولايات المتحدة فان العديد من الأطباء بدأوا بالقول ان الجنسية الأمريكية يجب ان تكون شرطا لاجراء عملية زراعة اعضاء مشيرين في هذا الصدد الى النقص في الأعضاء المتوفرة للزرع.

ويقول منتقدو هذا التوجه انه ينتهك قسم ابو قراط الطبي من خلال تمييزه في معاملة المرضى على اساس جنسيتهم.

وذكرت الصحيفة ان ١٠,٠٠٠ امريكي ينتظرون حاليا، دورهم في زراعة اعضاء وهو عدد يزيد كثيرا عن المتوفر من الاعضاء القابلة للزرع.

وقد تبنت جمعيتان طبيتان امريكيتان هما المجلس الأمريكي لأطباء زراعة الاعضاء والجمعية الأمريكية لجراحي زراعة الأعضاء اخيرا قرارات غير ملزمة تدعو الى اعطاء مواطني الولايات المتحدة الفرصة الأولى في مثل هذه العمليات في حالة توفر أعضاء.

وقالت «نيويورك تايمز» انه اذا ما تم العمل بهذه التوصيات الاختبارية على مستوى الولايات المتحدة فان ذلك سيؤدي فعليا الى صفق الباب في وجه مئات من المرضى والمحتضرين الذين يأتون الى الولايات المتحدة سنويا سعيا وراء اجراء عملية زراعة احد الأعضاء.

وتساءل الدكتور توماس ستارزل وهو رئيس مركز زراعة الأعضاء في مستشفى بيتسبرج الجامعي عما اذا كان اخلاقيا «احضار الناس الى هنا وجعلهم ينتظرون فتات المائدة».

وقالت الصحيفة انه من بين ١٢٥ عملية زراعة اعضاء اجراها الفريق الذي يقوده الدكتور ستارزل منذ بداية عام ١٩٨٤ بلغت نسبة العمليات التي جرت لأجانب ٢٨ بالمائة.

وقد ازداد النقاش عاطفية بعد ان اشتكى المرضى الأمريكيون الذين يتوجب عليهم الانتظار عادة لمدة سنوات لتلقي عضو مزروع من انهم وضعوا على الرف بينما تجرى العمليات لاجانب.

حريق بمحلات هارودز في لندن

لندن - قال رجال الاطفاء ان حريقا اندلع ليلة امس الأول بأحد اقسام متجر هارودز الذي يعد اشهر متاجر لندن مما ادى الى تدمير مكتب بالطابق العلوي.

وقال متحدث باسم فريق الأطفاء ان النيران أتت على ما يقرب من عشر الطابق العلوي للمبنى الذي يضم خمسة طوابق والواقع بحي نايتسبريدج الراقي وذلك قبل ان تتم السيطرة على النيران.

والمعروف ان آل الفايد، وهم رجال اعمال من مصر، يمتلكون هذا المتجر المشهور عالميا.

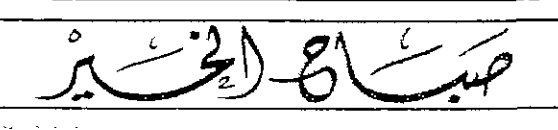
الرقم المشؤوم!

دالاس - ي.ب.أ: قرر مسؤول شركة «دلتا» الأمريكية للطيران تغيير رقم الرحلة المتوجهة من فورت لودرديل في فلوريدا الى لوس انجيليس عن طريق دالاس من ١٩١ الى ١٣٩.

وجاء هذا القرار بعد اسبوع على تحطم طائرة جامبو عملاقة تابعة للشركة في مطار دالاس الدولي مما ادى الى مقتل ١٣٣ شخصا.

ومع ان الشركة رفضت من قبل تغيير الرقم الذي اعتبره البعض مشؤوما، الا ان ناطقا باسمها قال ان احد الموظفين غير الرقم دون اخذ الموافقة الرسمية.

وسيبدأ العمل بالرقم الجديد في أول سبتمبر (ايلول) المقبل. وسبب تشاؤم البعض من هذا الرقم ان اسوأ كارثة في تاريخ الولايات المتحدة وقعت سنة ١٩٧٩ وقتلت ٢٧٥ شخصا ... كانت تحمل الرقم ١٩١ ايضا!



ناس (١)

ركبت الباص في لندن قبل ايام فوجدت الجابي (الكومساري) من المهاجرين الى انكلترا. وكان متوتر الاعصاب عالي الصوت يصرخ في الركاب، ويمنع بعضهم من الطلوع الى الباص، مع وجود مقاعد خالية.

وطلعت سيدة انكليزية مع طفل صغير وعربة اطفال طوتها ووضعتها بجانبها. فاخذ الجابي يصرخ بها ويطالبها بالنزول حتى كادت تبكي. وهنا تدخلت في الموضوع سيدة عربية كنت سمعتها تحكي مع ولدها الصغير، وقالت للرجل بانكليزية سليمة جدا انه سيء الاخلاق ويسيء الى البلد الذي استضافه. ورد الجابي بوقاحة انه ليس ضيفا بل انكليزيا مثل الملكة واكثر. وردت السيدة العربية بهدوء: انت لست انكليزيا، بل تحمل الجنسية الانكليزية، لانك لو كنت انكليزيا حقيقيا لكنت مهذبا كالانكليز.

وفوجئت بالركاب يصفقون للسيدة، وسكت الجابي كانه القم حجرا.

وساكتب اليوم وغدا عن ناس او حوادث من النوع الذي احب تسجيله، والذي اعتدت جمعه للقراء.

في مقابل السيدة التي بدات بها كان هناك عربي حاول تجاوز دوره بالطابور فوبخته انكليزية عجوز، ورد عليها بسوء ادب، فقالت انه غريب وكان يجب عليه ان يحافظ على ادب الضيافة.

ورد الرجل بمحاضرة عن افلاس الاقتصاد البريطاني وان الغرباء مثله يبقون بريطانيا حية ولولاهم لماتت العجوز من الجوع. ووجدت ان الرجل زاد الى سوء التصرف قلة الادب.

وسمعت عن امراتين التقتا بعد فراق سنوات فقالت الاولى للثانية: ان فستانك جميل، ولكن الا تعتقدين انه صغير على واحدة في مثل عمرك؟ وردت الثانية بقدر مماثل من اللوم: ان فستانك جميل ايضا. لقد كان هذا رايي به منذ رايته اول مرة عليك قبل سنوات.

والناس، رجالا او نساء، غريبون، وقد توقعت من رجل الجمارك السويسري ان يسالني كل شيء الا الملح، وان يفتش السيارة عندما لم يصدق انني لا احمل شيئا منه.

وكنت داخلا الى جنيف من فرنسا عندما فتشت بحثا على الملح، وفهمت بعد ذلك ان ثمة ضريبة على الملح في سويسرا، لذلك فاهلها يعبرون الحدود لشرائه من فرنسا. وتصوروا شعب اغنى دولة في العالم الصناعي ولا هم له غير تهريب الملح. هل اغتنوا لانهم يحسبون قروش الملح؟ لا ادري.

وما دمنا في الملح فقد سمعت اسبانيا يقول ان بريطانيا «غلبت» بلده في السيلحة لان الملح يخرج من زجاجته في مطاعمها بسهولة، في حين انه يعلق داخل الزجاجة في اسبانيا، فيدق الزبون الزجاجة على الطاولة وداخل يده وعلى ركبته، حتى يبرد طعامه فلا يعود الى اسبانيا.

(البقية غدا)

جهاد الخازن





الجديد من المصمم السعودي عدنان أكبر

قدم مصمم الازياء السعودي المعروف عدنان اكبر اخيرا مجموعة جديدة من تصاميمه ذات الملامح الشرقية الخاصة، مع التنوع العالمي الواسع. واقيمت هذه العروض في كل من كان وميلانو، واخيرا في القاهرة حيث قوبلت التصاميم بالاعجاب الشديد.

وفي الصورة تصميمان من مجموعة الفنان عدنان اكبر الاخيرة: الاول فستان اسود وابيض مشغول بالاسود مع مطرزات ومنمنمات واضحة. والثاني كريب اسود واصفر مزين باوراق شجر الحرير.

تانزانيا تتجه للأعشاب الطبية للقضاء على أمراض معينة

دار السلام - كونا: تدرس تانزانيا حاليا اللجوء الى استعمال العقاقير الطبية المستخلصة من الاعشاب البرية للقضاء على انواع معينة من الامراض.

وسوف تكون تانزانيا اول بلد افريقي يلجأ لاستعمال العقاقير الجديدة في جميع مستشفياته.

واعلن وزير الصحة التانزاني الدكتور ارون شيدو ان الوزارة ستلجأ في البداية الى استعمال سبعة انواع من هذه العقاقير الجديدة من اجل معالجة امراض المعدة والحنجرة والتخلص من المياه الزائدة في الجسم والقضاء على الديدان وتنشيط القلب.

واشار الى ان وحدة ابحاث الطب التقليدي في مركز موبيهيلي الطبي مازالت تواصل ابحاثها من اجل التأكد من ملائمة هذه الاعشاب البرية للجسم البشري.

وقال ان تجارب اجريت على ٢٥ نوعا من الاعشاب البرية اثبتت ملاءمتها للاستعمال في العقاقير الطبية.

وسوف تقوم منظمة التنمية والصناعة التابعة للامم المتحدة بتزويد تانزانيا بالمعدات اللازمة لاستخلاص المواد المنشطة والمفيدة من الاعشاب البرية.

وكانت فكرة العودة لاستعمال الاعشاب البرية في العقاقير الطبية اوما يسمى بالطب التقليدي التانزاني قد لاقت استحسانا وقبولا من جميع الفئات.

وقامت جامعة دار السلام منذ عام ١٩٧٤ بتشكيل لجنة طبية مختصة لدراسة الاعشاب البرية الممكن الاستفادة منها.

- وشارك خبراء في الطب الصيني التقليدي بمعاونة زملائهم في تانزانيا في جميع الابحاث المتعلقة بالاعشاب البرية.

ويعتقد التانزانيون ومعظم الافارقة بان الطب التقليدي المتمثل باستعمال الاعشاب البرية يشفي من امراض القلب والفتاق والاسهال واوجاع المعدة والنزيف القوي لدى النساء وامراض العين والارهاق العقلي. كما ان بعض اصحاب مدرسة الطب التقليدي يزعمون معالجتهم لحالات مستعصية عجز عنها الطب الحديث.

ويطلق اصحاب هذه النظرية على انفسهم لقب «الطبيب المختص» وهم يدعون معالجتهم لامراض عديدة بينها السكري وقرحة المعدة والسفلس والديزانتاريا والاختلال العقلي.

ويزعم بعض هؤلاء اكتشافهم لاعشاب معينة تشفي من مرض السرطان واعلنت مصادر حكومية ان العقاقير السبعة الجديدة استخلصت من ٢,٦٨٣ نوعا من الاعشاب. وان هناك ٢١٥ عقارا جديدا في الطريق الى الاستعمال في المستشفيات.





واشنطن - ي.ب.أ: الطفل الظاهر في الصورة يدعى هيربي سانت كير ويبلغ من العمر سنتين. ومشكلته تكمن في انه مصاب بمرض فقدان المناعة المعروف بـ «ايدز».

فلقد أصيب الصغير بهذا المرض عن طريق والدته التي اعطته «الايدز» عند الولادة ثم توفيت بعد اشهر. وتبين ان الوالد ايضا مصاب بالمرض ويعاني نتائجه حاليا.

وعندما قرر المشرفون الاجتماعيون وضع الطفل للتبني، فوجئوا بأن كل الذين تقدموا لذلك كانوا يتراجعون فورا بعد معرفتهم باصابة الصغير وامه وابيه.

الشاب الاردني صاحب القلب المزروع يتعافى سريعا

عمان - ر: صرح الجراح الذي اجرى اول عملية نقل قلب في العالم العربي امس بأن العملية «ناجحة ١٠٠ في المئة حتى الان».

وبعد مرور ٤٨ ساعة على اجراء العملية كان المريض عبد الله محمد خليل يرقد في سريره في غرفة العناية المركزة بمعهد الملكة علياء للقلب في العاصمة الاردنية عمان بلا انابيب او مساعدة.

وكانت وجنتاه متوردتين وعيناه مشرقتين وقال لرويتر «انني اشعر بجوع وعطش شديدين».

وقال الدكتور داود حنانيا مدير الخدمات الطبية بالجيش الاردني الذي رأس فريق الجراحة المكون من ٣٠ شخصا «نحن الان في اليوم الثاني بعد العملية والمريض متنبه تماما ويتحدث بسهولة دون اي شكاوى مهمة».

وقال الدكتور حنانيا الذي ولد في القدس انه لم تظهر علامات على حدوث مضاعفات.

وقال خليل «شكرا لله على نجاح العملية».

آلة كاتبة صوتية!

القاهرة - ولس: تمكن شاب مصري من اختراع آلة كاتبة صوتية هي عبارة عن آلة كاتبة عادية جدا ولكنها مزودة بمجموعة دوائر اليكترونية وتعمل بالتيار الكهربائي العادي.

وتستطيع الآلة كتابة كل الكلمات التي يتحدثها الشخص الجالس امامها من خلال المايك المتصل بالدوائر الكهربائية.

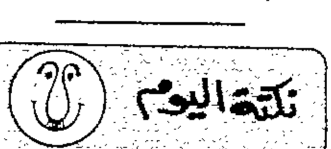
وقال الشاب المخترع وهو من خريجي معهد التلفزيون وطالب بكلية الهندسة ان الفكرة الاساسية في هذه الآلة هي دوائر المرشحات الترددية حيث ان لكل حرف من الحروف ترددا معينا لذلك فلكل حرف دائرة معينة تمر من خلالها الاشارة الكهربائية الخاصة بالحرف الى ان يطبع الحرف على الورقة.

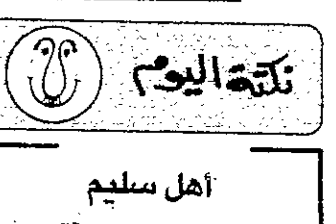
مدخنو الماريوانا اكثر تعرضا للسرطان

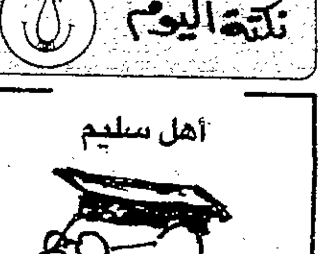
واشنطن - مكتب «الشرق الاوسط»:

الاشخاص الذين اعتادوا تدخين حشيشة الماريوانا معرضون اكثر من غيرهم للاصابة بسرطان الرئة. هذا ما اكدته الابحاث التي اجراها الدكتور دونالد تاشكين المدرس بكلية الطب بجامعة كاليفورنيا.

واضاف تاشكين يقول ان تدخين الماريوانا يؤذي ايضا نظام المناعة في الجسم.









- الاستاذ: حدد لي مفهومك للوطن يا سليم؟
- سليم: انه ابي وأمي.
- الاستاذ: وأنت يا احمد؟
- احمد: انه اهل سليم!!

من القارئة
ميسان ماهر بيومي

مع قهوة الصباح

جربوها في القرد!

اذا كانت الغيرة تفتك بالانسان العاقل وتحطمه، وقد تصل به الى الجنون والموت.. فكذلك تفعل في الحيوان.. هذا ما اثبته العلماء الروس.. وقالوا ان التجربة اثبتت ان الغيرة تصيب الحيوان بالتوتر.. وتصلب الشرايين.. والسكتة والذبحة.. الى آخره..

وقد كرر العلماء الروس التجربة مرارا.. وفي كل مرة كان يثبت صحتها.. والتجربة بسيطة.. جاءوا بقرد ذكر من نوع الشمبانزي.. صحيح البدن والنفس وادخلوه غرفة اعدت سلفا للتجربة.. غرفة واسعة حسنة التهوية، وافروا الغذاء وانبسط الشمبانزي جدا واكل وشبع.. ثم ادخلوا عليه خمسا من القردة «الحسناوات» مما يحلم به اي قرد في هذه الدنيا.. وزاد انبساط قرد التجارب المسكين وعاش حياة حافلة لمدة عشرة ايام.. ياكل ويشرب ويمارس الحب.. كأنه بطل من ابطال الف ليلة وليلة.. وبعض ابطالها قرود فعلا.. وبينما القرد السعيد ينعم بحياته، واذا به ينتزع فجأة من عالمه الوردي الى غرفة خشنة باردة، صنعت جدرانها من الشباك المعدنية بحيث يستطيع ان يرى ما يحدث في غرفته المجاورة.

وقام العلماء الروس - ويا لقسوتهم - بادخال قرد آخر الى «عش الزوجية» سابقا.. ليستمتع امام القرد الاول بما كان يستمتع به في ايامه الخوالي.

وما كاد «قردنا» العزيز يرى ما يحدث في عشه حتى يسقط صريع ثورة عارمة.. ويقفز في ارجاء حجرته العارية يخبط الجدران بيديه وقدميه ورأسه وتستمر التجربة ثلاثة اسابيع، ثم يقوم العلماء بالكشف على المذكور فيتضح انه مصاب بارتفاع الضغط وتصلب الشرايين.. ثم يقضي نحبه بعد اسابيع اخرى من التجربة المريرة.

و.. اذا كان القرد يفعل ذلك.. فلا تكن قردا!!

عبد الله باجبير

